احذروا غضب الشارع

خلال ترؤسه اجتماعاً تنظيمياً لهيئات المؤتمر

الزعيم: تحالفنا ضد العدوان ولسنا مستعدين لنتقاتل على المغانم

نحيي صمود شعبنا في المحافظات الجنوبية في وجه مخططات العدوان

- أوقفوا الحرب والحصار وسنعقد مؤتمراً عاماً يختار فيه المؤتمريون القيادة التي يريدونها
- سيأتي الوقت الذي يقتنع فيه العدوان بأن يمد يده للسلام مع اليمنيين

مستعدون للحوار في ظهران الجنوب.. في الرياض.. في مسقط.. ونحن مع مصالحة وطنية شاملة

- أنصار الله جزء من هذا الوطن وليسوا أجانب أو بلاك ووتر
- نثمّن عالياً مواقف سلطنة عمان الشقيقة بقيادة السلطان قابوس
- لن أخرج من وطني ولا أريد أموالاً ورفضت كل الإغراءات
- هادي ضد الشمال وضد الجنوب وضد الخليج وضد الاخوان.. هو مع نفسه فقط





الزوكا: نشدد على ضرورة تنفيذ بنود اتفاق الشراكة

لبوزة: حريصون في المجلس السياسي على تطبيق الدستور والقوانين

صلاح: ندعو إلى تقييم ما نُفذ من الاتفاقيات

العيدروس: يجب إعمال الدستور والقوانين إزاء إقتحام مؤسسات الدولة

الرويشان: الهيئة الوزارية حصرت مناقشات الحكومة في دعم الجبهات ومعالجة الوضع الاقتصادي

أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- أن تحالف المؤتمر الشعبي العام مع انصار الله لمواجهة العدوان وليس لتقاسم الغنائم.

وقال في خطاب له خلال ترؤسه -الثلاثاء الماضي- اجتماعاً ضم اللجنة العامة وممثلي المؤتمر والتحالف في المجلس السياسي وهيئة رئاسة مجلس النواب وكتلة المؤتمر البرلمانية واعضاء الهيئتين الوزارية والشوروية للمؤتمر وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي: نحن متحالفون ضد العدوان مش متحالفين لتقسيم الغنائم يفهما القاصي والداني، لا لمنصب الوزارات ولا الوكلاء ولا المحافظات ولا المؤسسات، من أجل مواجهة العدوان مستعدون استعداداً كاملاً أن نظل في التحالف ونقاتل العدوان كمتحالفين، لكن مش مستعدين نتقاتل على الوزارات وعلى الغنائم».

تفاصيل ص2



أسبوعية - سياسية

السنة الرابعة والثلاثون

الاثنين

العدد (1857)

8 /5 /2017م

11 / شعبان / 1438هـ

20 صفحة

50 ريالاً

من الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وهو رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..



«الميثاق الوطني» في حلقات

تفاصيل ص7

«1671» حالة اشتباه إصابة بالكوليرا

نهم.. مأرب.. الجوف..

حرب استنزاف للعدوان ومرتزقته

رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء لـ«الميثاق»:

المؤتمر يقدم التضحيات الجسيمة ضد العدوان ولا يزايد بمن قدموا أنفسهم فداءً للوطن

رهان الغزاة على البيضاء خاسر وأبوابها الثمانية محصنة برجالها

مصدر بمكتب السفير أحمد علي ينفي افتراءات صحيفة «الثورة»

نفى مصدر مسئول في مكتب السفير السابق أحمد علي عبدالله صالح، صحة ما نشرته صحيفة "الثورة" في عددها الصادر السبت 6 مايو 2017م حول إطلاق سراح السفير السابق لدى دولة الإمارات العربية المتحدة أحمد علي عبدالله صالح وسفره إلى السويد عن طريق فرنسا.

معتبراً ما نُشر "محض افتراءٍ، وكلاماً غير مسئول، ويعكس حالة النزوع إلى تزييف الحقائق وعدم المسئولية التي تسكن نفوس من صاغ الخبر، ومن وجّه بنشره، مما يعكس حالة الإفلاس وعدم الفهم لمجريات الأمور والأوضاع".

وأضاف المصدر: أن "ما يُستغرب له هو أن تُقدم صحيفة الثورة الرسمية على نشر هذا الخبر وبهذه الصيغة المنافية للواقع".

داعياً القائمين على الصحيفة والموجهين لهم إلى "ضرورة توخي المصداقية واستلهام حساسية المرحلة في ظل العدوان الذي يُشن على شعبنا وبلدنا، والابتعاد عن هذه الأساليب".

وكان العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح قد قال: إن اليمن تعمل كل ما بوسعها لإعادة السفير أحمد علي عبدالله صالح من دولة الإمارات إلى أرضه ووطنه وأهله ومحبيه.

وأضاف العميد طارق صالح في تدوينة على حسابه بموقع "تويتر" - السبت: "نتمنى أن يُسمح للسفير أحمد علي عبدالله صالح بالسفر ومغادرة الإمارات، ونحن نعمل كل ما بوسعنا لكي يعود إلى أرضه ووطنه وأهله ومحبيه".

فيما تحالف العدوان يغرق في اليمن عسكرياً

المبعوث الدولي يعود للمنطقة لاستئناف العملية السياسية

بدأ المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ -أمس الأحد- جولة جديدة للمنطقة في محاولة لاستئناف العملية السياسية المتوقفة منذ نهاية العام الماضي جراء تعنت وفد مرتزقة الرياض ورفضه الحلول والمبادرات الهادفة الى ايقاف العدوان ورفع الحصار والتوافق على الرئاسة والحكومة واللجنة العسكرية.. الخ، هذا خلافاً عن رفضهم رفضاً قاطعاً ما تسمى بمبادرة كيري، والتي أعلن الوفد الوطني التعامل معها بايجابية.

وتأتي جولة ولد الشيخ في الوقت الذي كان قد توارى عن الانظار طوال الأشهر الماضية، تاركاً تحالف العدوان يسرح ويمرح تمزيقاً في أجساد الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء اليمن والذين يواجهون ايضاً حصاراً جائراً وباتت حياة الملايين مهددة بالموت جوعاً.. غير أن التداعيات داخل دول تحالف العدوان وفي عدن دفعت بالمبعوث الدولي الى العودة للمنطقة لإنقاذ المعتدين، على الرغم من أنه سبق أن صرح بأن عودته ستكون نهاية شهر مايو الجاري.

وفي الوقت الذي تتداول وسائل إعلامية خبر عودته إلاّ أنها لم تشر من قريب أو بعيد الى ما يحمله المبعوث الدولي في جعبته من جديد، ما يجعل جولته تندرج ضمن جولاته المكوكية التي تمدد من معاناة الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار.

هذا وذكرت وسائل الإعلام أن المبعوث الدولي سيزور العاصمة صنعاء بعد زيارته الرياض والعديد من عواصم تحالف العدوان.. الجدير بالذكر أن الضغوطات الدولية تتزايد لوقف العدوان على اليمن، وازداد الموقف تعقيداً عقب تحذير روسيا لتحالف العدوان من مهاجمة الحديدة أو العاصمة صنعاء.

يُذكر أن حكومة الانقاذ تتمسك بالحوار كخيار وحيد لحل الأزمة اليمنية، ومن أجل ذلك يجب ايقاف العدوان ورفع الحصار لتأكيد حسن النية في الدفع بالعملية السلمية للنجاح.

المجلس السياسي يستعرض المستجدات في المناطق المحتلة

عقد المجلس السياسي الأعلى واللجنة العسكرية والأمنية العليا اجتماعاً أمس في العاصمة صنعاء برئاسة الأخ صالح الصماد رئيس المجلس بحضور الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى. وقف الاجتماع على آخر المستجدات العسكرية والأمنية في مختلف جبهات العزة والشرف .. وحيا الانتصارات الكبيرة التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والتي أفقدت العدو توازنه .

واستمع الاجتماع إلى تقرير من رئيس اللجنة العسكرية والأمنية العليا نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن اللواء جلال الرويشان عن أداء اللجنة خلال الفترة الماضية ومتطلباتها الضرورية للمرحلة القادمة. وقدمت خلال الاجتماع تقارير ملخصة عن الوضع العسكري والأمني من قبل هيئة الأركان العامة ووزارة الداخلية والأمن السياسي.

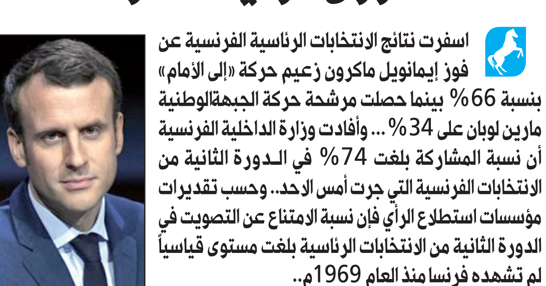
وكان المجلس السياسي الأعلى قد استعرض المستجدات في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ووقف أمام عدد من القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

الاستعداد لمرحلة جديدة من المعارك في العمق السعودي

أكد العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح أن قوات الجيش نستعد لمرحلة جديدة من المعارك في جبهات ما وراء الحدود.

وقال العميد طارق في تغريدة له في «تويتر»: إن صواريخ الجيش تعبر الأجواء ورجاله يخترقون الحدود وقتالنا سم نذيقه الأعداء..

«ماكرون» رئيساً لفرنسا





اسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية عن فوز إيمانويل ماكرون زعيم حركة «إلى الأمام» بنسبة 66% بينما حصلت مرشحة حركة الجبهةالوطنية مارين لوبان على 34% ... وأفادت وزارة الداخلية الفرنسية أن نسبة المشاركة بلغت 74% في الدورة الثانية من الانتخابات الفرنسية التي جرت أمس الاحد.. وحسب تقديرات مؤسسات استطلاع الرأي فإن نسبة الامتناع عن التصويت في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بلغت مستوى قياسياً لم تشهده فرنسا منذ العام 1969م..

كلمة الميثاق

إرادة السلام

يعود ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن.. فماذا يحمل في جعبته بعد ما يقارب العشرة أشهر لإفشال تحالف العدوان وأدواتهم من مرتزقة حكومة فنادق الرياض مشاورات الكويت الثانية والتي عاد الوفد الوطني إليها بعد ضغوطات مصحوبة بضمانات أممية ومن دول كبرى أنها ستكون جدية وليس كسابقتها في الكويت وجنيف.. تحالف القوى الوطنية المواجهة للعدوان السعودي المكونة بشكل رئيسي من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم قبلوا بالعودة الى الكويت مرة أخرى رغبةً منهم في السلام ووقف الحرب السعودية العدوانية الوحشية القذرة والشاملة على وطنهم وشعبهم.. أبدوا أقصى درجات المرونة مقدمين التنازلات في كل الملفات التي طرحت للحوار على طاولة مشاورات الكويت الثانية، قابلها تحالف العدوان وحكومة مرتزقة فنادق الرياض بتصعيد ميداني وفتح جبهات جديدة واستمرار إبادة الشعب اليمني -جواً وبراً وبحراً- وحصار جائر اتسع وتمدد عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً، تُرجم في تلك المشاورات ليس فقط تشدّداً من وفد مرتزقة الرياض بل ورفضاً لأي حل سياسي يؤدي الى وقف العدوان ورفع الحصار وتحقيق السلام، واتضح أن هذه المشاورات لم تكن إلاّ غطاء لاستمرار الحرب العدوانية لتدمير اليمن وقتل أبنائه واماتتهم جوعاً ومرضاً وبوسائل وأساليب أقذر من كل ما سبق.

هذه المرة عودة المبعوث الأممي تأتي على وَقْع نتائج نقل البنك المركزي الى عدن وبالتالي توقف صرف مرتبات موظفي الدولة -مدنيين وعسكريين- وقرع طبول الهجوم على مدينة الحديدة الساحلية للسيطرة على مينائها الذي رغم استهداف طائرات العدوان المتكرر والمستمر له يظل الشريان الرئيسي لايصال أقل القليل من المواد الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية التي يعيش عليها أكثر من عشرين مليون يمني.

لهذا فإن الحديث عن عملية سياسية لا يفضي الى حل يحفظ لليمن سيادته ووحدته ويعيد له أمنه واستقراره ويحقق السلام له ولدول منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج والقرن الافريقي لا قيمة له.

من هنا يجب ألا تكون مساعي المبعوث الدولي الجديدة كسابقتها ضرباً من العبث كما هي هذه الحرب العدوانية القذرة على اليمن عبثية، لاسيما بعد أن تبينت الأهداف الحقيقية للعدوان من خلال الفوضى العارمة التي تسود مناطق سيطرة الغزاة ومرتزقتهم وأدواتهم الإرهابية من تنظيمات الاخوان والقاعدة وداعش.. ولعل ما تشهده عدن من صراع يكشف للعالم حقيقة ذريعة شرعية الفار هادي..

خلاصة القول.. الحوار والسلام نهج يمني أصيل، وأي جهود لعملية سياسية جدية غايتها حلٌّ يصب في صالح كل الأطراف تستوجب كبادرة حسن نية وقف العدوان ورفع الحصار وفتح مطار صنعاء الدولي كأولوية، والمضي صوب حوار سياسي صادق بين الأطراف اليمنية، بالتوازي مع مفاوضات ندية يمنية-سعودية تنهي العدوان وتوقف الحرب العبثية المدمرة على الجميع وتحقق السلام لا الاستسلام.. فهل هذا ما تريده دول تحالف العدوان والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن!؟

نحن اليمنيين شعب سلام.. ونسعى لتحقيقه.. فماذا تريدون أنتم؟!

فرض الرياض «مندوب سامي» باسم «لجنة التنسيق» لحكم المحافظات المحتلة

الأزمة «المفتعلة» بين قطبي تحالف العدوان الرئيسيين «السعودية - الإمارات» بشأن التغييرات في قيادة السلطة المحلية بعدن، هدفت الى ترسيخ أقدام المحتلين عبر تعيين مندوب سام يتولى مسئولية إصدار قرارات التعيين والإقالة للمسئولين المدنيين والعسكريين في المحافظات الجنوبية المحتلة من العناصر العميلة الذين يختارهم المندوب السامي.. فافتعل الفار هادي أزمة بإقالة محافظ عدن كذريعة لتشكيل ما تسمى باللجنة الثلاثية العليا للتنسيق التي أعلن عن تشكيلها -الأربعاء الماضي- في الرياض والمكونة من السعودية والإمارات والفار هادي لتعد بمثابة إعلان تعيين «مندوب سامي» من السعودية والإمارات لحكم المحافظات الجنوبية المحتلة.

مراقبون أكدوا لـ«الميثاق» أن رئاسة العميل علي محسن أول اجتماع لهذه اللجنة هي رئاسة صورية واستخدم كمطية لتنفيذ المؤامرة الخليجية التي تستهدف أمن واستقرار ووحدة اليمن.

وبيَّنوا أن ما تسمى بلجنة التنسيق تكشف عن الوجه القبيح للمؤامرة السعودية الإماراتية، حيث سلبت الرياض وأبوظبي من الفار هادي -الذي ظل يدعي الشرعية -الحق في اصدار قرارات التعيينات أو غيرها ونقلت ذلك الى سلطات الاحتلال في الرياض.

وأكد المراقبون أن الأحداث التي شهدتها عدن الاسبوع الماضي كانت مجرد مسرحية لمصادرة المحتلين القرار من أيدي مرتزقتهم.

وتوقعوا أن تزداد قبضة المخابرات السعودية والإماراتية في المحافظات الجنوبية المحتلة أكثر من أي وقت مضى لتنفيذ اجندتهم التآمرية، في تحدٍ صارخ لإرادة أبناء الشعب اليمني الحر خاصة وأن «المندوب السامي الجديد» لم يكترث بالحشود التي شاركت بمسيرة عدن وهتافاتهم وشعاراتهم، وتعمد المحتلون نقل محافظ عدن الجديد الذي وصل -السبت- ترافقه عناصر حماية سعودية وإماراتية، في تأكيد واضح أن عدن وبقية المحافظات المحتلة، سقطت في حقبة جديدة من عهد الاستعمار والاستعباد.

النفط تنفي ما ورد على لسان وزير الإعلام وتطالبه بالاعتذار

نفت وزارة النفط والمعادن ما ورد في تصريح وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم حكومة الانقاذ احمد حامد والذي اورد فيه أن وزارة النفط والمعادن قد تقدمت بمقترح لرفع اسعار المشتقات النفطية. وطالبت وزارة النفط ناطق الحكومة بالاعتذار عن تصريحاته المغلوطة التي لا تخدم سوى قوى العدوان وأدواته.

واستغرب البيان -الذي تلقت «الميثاق» نسخة منه- تلك الادعاءات، موضحاً أن الوزارة لم تناقش أي مقترح ولم تطرح أي رؤية حول تحريك اسعار المشتقات النفطية.

وطالبت من رئاسة المجلس بالتحقيق فى هذه الادعاءات الباطلة فوزارة النفط هى جزء من حكومة الانقاذ، ومحاولات التشويه المتعمد ورمي فشل بعض الجهات وتدخلاتها على وزارة النفط يعد عملاً غير مقبول وغير مبرر.

واضاف المصدر المسئول بوزارة النفط: ان محاولات تغطية فشل بعض الجهات على حساب وزارة النفط والوحدات التابعة واظهار نفسه وكأنه من يهتم بالوطن والمواطن الصامد المحاصر والمضحي والمتحمل لكل الاعباء والمشاكل على حساب الآخرين ومن شخصية قيادية ومسؤولة يعد عملاً مرفوضاً ولا يخدم التوافق الوطنى ووحدة الصف والموقف والكلمة.

وباء الكوليرا يجتاح المحافظات

أعلن مدير عام الترصد الوبائي بوزارة الصحة العامة والسكان أن الوزارة سجلت حتى الآن « 1671 » حالة اشتباه بالإصابة بوباء الكوليرا في عموم المحافظات.

وأوضح الدكتور عبدالحكيم الكحلاني في تصريح لـ«الميثاق» أن 12 شخصاً توفوا بداء الكوليرا مؤخراً.. مشيراً الى أن 95 حالة لاتزال تخضع للفحص المخبري للتأكد من الإصابة بالوباء.

وكانت أمانة العاصمة أكدت قبل أيام ظهور 304 حالات يشتبه اصابتها بالكوليرا بينها 22 عينة تم التأكد منها، فيما توفي شخصان قبل وصولهما للمستشفى.

تفاصيل ص8

وزير الخارجية يرفع شكوى ضد المسلحين الذين حاصروا «التخطيط»

رفع وزير الخارجية وزير التخطيط والتعاون الدولي هشام شرف بالوكالة -شكوى جنائية ضد العصابة المسلحة التي قامت بمحاصرة وزارة التخطيط الاسبوع الماضي بغرض منع الوزير من ممارسة عمله وتهديدهم له بالقتل.

وعلمت «الميثاق» أن الشكوى سلمت عبر المحامي محمد المسوري الى النيابة الجزائية المتخصصة -أمس الأحد- والتي ستباشر التحقيق في القضية طبقاً للقانون. وتأتي هذه الاجراءات في اطار احترام الدستور والقوانين النافذة والعمل على حماية هيبة الدولة ومسئوليها ومواجهة الجرائم التي ترتكبها الجماعات المسلحة.

استياء واسع يسود الشارع اليمني بسبب ارتفاع الأسعار

تسود الشارع اليمني موجة غضب عارمة وغير مسبوقة جراء التردي المتواصل في الحالة المعيشية والاقتصادية وفي ظل جمود شبه تام في الأداء الحكومي باستثناء فضائح الفساد والتلاعب بأرزاق العباد، وأينما يمّم المواطن نظره يجد ما يبعث على الاستياء والنفور والاقتناع بأن مستقبلاً أكثر سوداوية ينتظره ويهدد مستقبل أطفاله لاسيما وقد انقضت ثمانية شهور والموظفون بلا رواتب وفي ظل استمرار العدوان والحصار في الوقت الذي تمكنت الحكومة خلالها من تنظيف خزينة الدولة وعجزت عن تنظيف شوارع العاصمة من القمامة مع أن الحالة مماثلة والفلوس كلها «وسخ».

وبالمقابل قفزت أسعار الغاز المنزلي خلال أيام من 2800 ريال الى 4300 ريال لاسطوانة 20 لتراً، كما ارتفعت أسعار البترول من 4300 الى 5000للجالون و4800 للديزل، الأمر الذي انعكس فوراً على ارتفاع أسعار باقي السلع والمنتجات.

الجدير بالذكر أن ارتفاع الاسعار يأتي في الوقت الذي عجز المجلس السياسي والحكومة عن تجاوز مرحلة القول في حالة اجتماع ومناقشة الأزمات الأمر الذي يزيد الطين بلة لاسيما وأن اجتماع السبت لم يعد الاسعار الى وضعها، فيما تتفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد ويحصد الفقر والأمراض المزيد من الأبرياء.

رأس اجتماعاً للجنة العامة وممثلي المؤتمر والتحالف في المجلس السياسي وهيئة رئاسة البرلمان والكتل البرلمانية والوزارية والشوروية للمؤتمر

الزعيم: تحالفنا ضد العدوان ولسنا مستعدين لنتقاتل على المغانم

إيران لا هي ولا أيديولوجيتها موجودة في اليمن ولدينا وثيقة وطنية أجمع عليها جميع أبناء الشعب هي «الميثاق الوطني»

رأس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الثلاثاء، اجتماعاً ضم اللجنة العامة للمؤتمر وممثلي المؤتمر والتحالف في المجلس السياسي الأعلى وهيئة رئاسة مجلس النواب وكتلة المؤتمر البرلمانية وأعضاء الهيئتين الوزارية والشوروية للمؤتمر وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي. وفي الاجتماع ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة مهمة جاء فيها:





أوقفوا الحرب والحصار وسنعقد مؤتمراً عاماً يختار فيه المؤتمريون القيادة التي يريدونها

التحية لمجلس النواب كسلطة تشريعية حقيقية

يجب أن يُدرس الميثاق الوطني في أوساط الشباب لأنه نظرية ثمينة خالصة

نحن مع مصالحة وطنية دون استثناء

اصبروا فالمشوار طويل وهناك 17 دولة تحاربكم

المؤتمر نفض عن كاهله الكهنة والمتزلفين والمنافقين والوصوليين ❞ سيأتي الوقت الذي يقتنع فيه العدوان بأن يمد يده للسلام مع اليمنيين ❞ فرض الأقاليم والدولة الاتحادية مرفوض وخيانة وطنية ❞ أوقفوا الحرب وفكوا الحصار وارفعوا اسم اليمن من تحت البند السابع ونحن مستعدون للحوار

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقاء لقاء تنظيمي وتشاوري يضم هيئات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، في بداية الأمر انا أحيي كل أبناء الشعب رجالا ونساء على الصمود وعلى الثبات أمام هذا العدوان الغاشم والسافر الذي يواجهه شعبنا منذ أكثر من عامين فتحية للمرأة وتحية للطفل وتحية للشيخ وتحية للمقاتلين من الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين في كل جبهات القتال وعلى وجه الخصوص فيما وراء الحدود.

تحياتي لهم وتحيات كل المؤتمريين والمؤتمريات، أرجو عدم التصفيق أنا قد صفقتوا لي ثلاثة وثلاثين سنة تحية لكم جميعاً، ونحيي على وجه الخصوص مجلس النواب رئيساً وقيادة وأعضاء، وأحيي أعضاء مجلس النواب فرداً فرداً والذين يداومون داخل مجلس النواب بنكران ذات ليعطوا لهذا البلد مافي استطاعتهم وما في حوزتهم، فتحية لأعضاء مجلس النواب كسلطة تشريعية وهي السلطة الحقيقية، تحية لكم الذين في الداخل ومعذورين الذين في الخارج بسبب، لكن غير المعذورين الذين ليس لهم أي سبب إلا لمنفعة وأستطيع أقول لطلبة الله هؤلاء غير معذورين، فتحية للصابرين والصامدين والذين يتحملون كل الصعاب السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تحية لمجلس الشورى، مجلس الشورى ليس مهمشا ولكنه هو يتحمل كامل المسئولية لا أحد اتخذ قرار أو حجبه من اجتماعاته التنظيمية أو ممارسة مهامه السياسية من قبل ما تبدأ الحرب وهو نائم على بعضه، صحيح رئيس مجلس الشورى غير موجود لكن فيه نواب وفيه كتلة يجتمعوا ويرأسهم حتى أكبر الاعضاء سناً ليمارسوا مهامهم ويظهروا على الشاشة أن هناك مكوناً سياسياً موجوداً في الساحة اليمنية اسمه مجلس الشورى وسميته بعد تشكيله مجلس الحكماء إن شاء الله يكونون مجلس حكماء ويمارسون مهامهم ويعقدون اجتماعاتهم وجلساتهم حتى يأتي رئيس مجلس الشورى.

الإخوة المكوّن السياسي من مجلس النواب واللجنة العامة والهيئة الوزارية وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وكل المكونات الموجودين أستطيع أقول هذه هي قيادة المؤتمر الشعبي العام اسمحوا لي قبل أن أستعرض بعض المهام أن أشكر الصحفيين والكتاب وبالذات الكتاب المهمشين والغير ملمعين عبر الشاشات هناك كتاب ومحللين سياسيين يستحقوا الشكر والتقدير سواء كانوا في حزبنا المؤتمر الشعبي العام أو في أحزاب أخرى أو في أجهزة إعلام الدولة، لأن أجهزة إعلام الدولة هي أجهزة إعلام كل الوطن لا تتبع حزب سياسي وهذا وهم، وهم كبير لدى بعض المفكرين السياسيين إن هذه الوسائل الإعلامية هي تبعنا لا، هي تبع كل المواطنين وتبع كل مؤسسات الدولة ويجب أن تنشر بحيادية وبمسئولية كل ما كان إيجابيا يصب في اتجاه العدوان ومن يعادون الوطن سواء كانوا قوى تحالف أو مرتزقة التحالف يجب أن يتحرى الإعلام الرسمي وهو في المقام الأول والإعلام الحزبي وبكل حب وتقدير أثمن تثميناً عالياً أولئك الصحفيين المغمورين والرجال الأوفياء والذين لا يقلون شأنا عن المقاتلين في الجبهات، في المواجهة، فالكلمة لها وقعها ولها تأثيرها وخاصة عند المطلعين والمتابعين مش من يشل الصحيفة ويفعل بها طالع نازل ورمى، أقرأ الصحيفة لما تكمل وإلا لا أنت مثقف ولا أنت سياسي، سياسي أقرأ، فأنا أثمّن تثمين عالي أولئك الصحفيين و الكتاب سواء كانوا في أجهزة الدولة الرسمية أو الأجهزة الحزبية وأثمن تثمين عالي كل المبدعين والمحللين سواء كانوا ظاهرين عبر الشاشات أم لم يكونوا ظاهرين عبر الشاشات ووسائل الإعلام، فهم لايقِلون شأنا عن ثبات المرأة والطفل والمسن والمقاتل في الجبهة.

الإخوة الأبناء والآباء والزملاء هدأوا أعصابكم واشتغلوا على نار هادئة.. المشوار طويل المشوار طويل لا تتقوقعوا بكرة عتحسر بعد بكرة عتنفرج، مشوار طويل وطويل وطويل ليش أنتم زعلانين من سنتين وكم شهر إحنا صبرنا من 62 إلى سنة 70 شوفوا كم سنوات وأنتم زعلانين اهدأوا وعليكم سبعة عشر دولة من أكبر دول العالم الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا العظمى، إسرائيل بتكنولوجياتها، السعودية بغنائها ودول الخليج وبقية الأنظمة العربية المشتراة بالمال الخليجي بالنفط الخليجي ياليت إن هذه الأموال تذهب إلى الشعوب العربية المتحالفة ولكنها إلى أرصدة الحكام وزبانيتهم، تذهب إلى الخارج والشعوب مظلومة، لسنا ضد أشقائنا في مصر ولا في السودان ولا في الأردن ولا في موريتانيا ولا في المغرب العربي ولا في الصومال ولا في جيبوتي هؤلاء أشقائنا نحن ضد قيادات تحالفت ضدنا وتضرب بلدنا وتقتل أطفالنا ونسائنا أنتم المسئولين الحكام اليوم أو بعد اليوم سنقاضيكم مهما كان عندنا من الوهن في الوقت الحاضر، سنقاضيكم سنقاضيكم سواء كنتم أحياء أم نقاضيكم وأنتم في قبوركم لأنكم قتلتم أطفالنا وأرملتم نسائنا ودمرتم الشجر والحجر.

الإخوة القيادات المؤتمرية المجربة الصابرة الصامدة لاقلق ولا تستفزوا على الإطلاق تحملوهم مثلما قد تحملتوا باتنفرج كل شيء له نهاية كل مرض له علاجه له علاجه وفي نهاية المطاف إذا لم يعالج هذا المرض ستأتي المنية، وأنت خلقت لمرة واحدة وتموت لمرة واحدة لن تخلق مرتين ولن تموت مرتين مرة واحدة اوقفوا على أقدامكم وفكروا برؤوسكم وثقافاتكم سواء كنتم علماء أو محدوديي العلم والعيب الذي لايتعلم ولا يتعظ ولا يتابع لا يفهم، يجب علينا أن نتابع ونقرأ ونفهم ماذا يدور داخلنا ومن حولنا في أقطارنا العربية والدول الصديقة والغير صديقة لأن الذين يعتدوا علينا لن يكونوا أصدقائنا لكن شعوبهم صديقة لكن حكامها لن يكونوا أصدقاء لهذا الشعب اليمني العظيم.

الأخوة الأعزاء الأخوة الرفاق رفاق السلاح رفاق الصمود والتصدي لهذا العدوان السافر والغير مبرر.

صرحت وخطبت أكثر من مرة نحن نمد أيدينا للسلام مع من يحب السلام سواء كانت الجارة السعودية أو غير السعودية وهي في حقيقة الأمر هي السعودية هي رأس كل شيء خيرنا وشرنا منكم بلائنا منكم ليس على أمنكم خطر، إيران لم تكن موجودة في اليمن ولا أيدولوجيتها في اليمن، اليمن مؤدلج اليمن عنده وثيقة وطنية رائعة أجمع عليها الشعب من اليساريين واليمين الرجعي والقوميين والمستقلين والسبتمبريين الثوار والذين دافعوا عن الثورة أجمعوا على وثيقة اسمها الميثاق الوطني.. هذه مغرسها ومنبعها هو اليمن لم تكن من وثائق الناصرية ولا البعثية ولا الفارسية ولا من أي مكان كان.. ولا من الإمبريالية ولا من الإشتراكية العلمية ولكنها يمنية الأصل أجمعوا عليها عندما كانوا في إطار واحد اسمه المؤتمر الشعبي العام وانضوت داخل هذا المؤتمر كل القوى السياسية يسار يمين على وسط على كذا واجتمعوا عليها وجابوا فعلا خلاصة ما تضمنته هذه الوثيقة الوطنية وهو الميثاق وهو مكسب لكل اليمنيين لكن جاءت التعددية السياسية وانتفض الغبار وذهبوا كلا ذهب حيث هواه وبقي الأصل هو المؤتمر الشعبي العام وقياداته التاريخية والمبدئية تحافظ على المؤتمر ووثيقته المؤتمرية ويجب أن تدرس وتفعل وتطبع وتنشر داخل الشباب، نظرية يمنية بحته لا هو كتاب أخضر ولا كتاب لينيين ولا ماركس ولا مشيل عفلق وثيقة يمنية يمنية الاصل والمنشأ أتكلم عن الميثاق الوطني، نعم.. أقول في هذا الاجتماع التنظيمي تفعيل المؤتمر بالتواصل بين الأعضاء وتلمس مشاكلهم وحل مشاكلهم وتأطير من لم يؤطر في الأطر التنظيمية المؤتمرية داخل المؤتمر، من الذي يؤطره؟ هذا المؤتمري هو الذي يؤطر يقنعه بهذه الوثيقة الوطنية لأنه طفل عاده في الإعدادي وإلا في الثانوي وإلا في الجامعة، وأنا أتذكر كلمات الإخوان المسلمين عندما كنا مختلفين معهم على المعاهد العلمية وقلت لهم إحنا التعليم الأساسي هذا قانون سنه مجلس النواب يجب أن يكون التعليم عام للجميع ولا بأس أن تكون هناك معاهد فنية معاهد دينية معاهد معاهد لكن بعد التعليم الأساسي، تحدث أمير الجماعة ونائب الأمير ومساعد الأمير الآن قد إحنا سنبدأ نكشفهم لأنه خلاص، إحنا جاءت التعددية السياسية وطلعنا فوق الطاولة كنا نشتغل كلنا تحت الطاولة وجاءت التعددية وقال لا هذا الأمير أنا إذا لم أثقف هذا الطفل منذ سن مبكر في بداية التعليم الأساسي لاينفع بعد الثانوية لأنه قلت لهم خذوا المعاهد بعد الثانوية العامة ولا نختلف لان هذا قانون مجلس النواب سلطة تشريعية، قال لا ما ينفعش يا أخ علي هذا لا يجوز إن نحنا التعليم كالنقش في حجر في الطفل أنا أعلمه من صغره أما لا قد هو كبير ما عاد ينفعش قد هو داري ما يفعل، فأتذكر هذا هو الكلام فأقول للأخوان المؤتمريين لا تستهينوا بالميثاق الوطني هو وثيقتكم وثيقة البلد وسيكون هو مرجعية لكل القوى السياسية لأنه وثيقة وطنية بحتة شوفوا الكتب الذي ما بني على باطل فهو باطل شوفوا كل الكتب والثقافات المستوردة كانت مليان المكاتب في مكاتبنا في العاصمة صنعاء وغيرها الآن اختفت، تعالوا شوفوا وثائق وكتب مشيل عفلق واحد، اثنين ماركس، ثلاثة اللينينية، أربعة الكتاب الأخضر، أين هذه الكتب من الذي يدرسها من الذي يقرأها؟؟ أنا لي أكثر من عشرين سنة ما شفتها وأنا دائما أتابع، لأن أنا من حقي كسياسي لازم أتابع ما هو الذي يدور أين الثقافة اليوم الثقافة السياسية، فالميثاق الوطني أساس ومرجعية إننا نعتز ونفتخر أننا ننتمي إلى هذا المؤتمر الرائد المؤتمر الجامع اسمه المؤتمر الشعبي العام قولوا الحمد لله رب العالمين نفض من على كاهله أولئك الكهنة والمتزلفين والمنافقين والأصوليين والمنتفعين خرجوا هذا ندي له وزير وهذا وكيل وزارة وهذا مساعد وزير وهذا محافظ كلها رشاوي، طاروا كل الغث طلع بقي الأصل بقيوا الأصل وهم المؤتمريين والآن الاقبال على المؤتمر من الشباب الذي ما اطلعوش على الوثيقة الوطنية الميثاق الوطني لكن مجرد سمعة المؤتمر يأتوا له من كل حدب وصوب في كل المحافظات حبا في هذا الحزب الوسطي المعتدل حزب وسط هنا على يمينه وهانا على يساره لن أسميها، قولوا فيه على يمينه وعلى شماله وبس، لكن المؤتمر في الوسط، طيب نحافظ على المؤتمر ونتحمل المشاق ونتحمل الصعاب، نحن متحالفين ضد العدوان مش متحالفين لتقسيم الغنائم يفهما القاصي والداني لا لمنصب الوزارات ولا الوكلاء ولا المحافظات ولا المؤسسات، من أجل مواجهة العدوان مستعدين استعداد كامل أن نظل في التحالف ونقاتل العدوان كمتحالفين لكن مش مستعدين نتقاتل على الوزارات وعلى الغنائم مش مستعدين ندي طقم للوزارة وأنا أدي طقمين هذا أبعد من عين الشمس، خذ الوزارة وخذ المؤسسة ما عندنا مشكلة نختلف، ماجئنا من أجل المغانم إحنا ضد المغانم جربنا المغانم جربناها مش لوحدنا، هذا يجب أن يكون مفهوم للقاصي والداني كنا شركاء مع كل القوى السياسية ولا زالوا موجودين في مؤسسات الدولة من كل الأحزاب السياسية لم يكونوا من المؤتمر الشعبي العام الذي بيصيح همشونا عطفونا مش عارف أيش خليهم تعال، إحنا تحالفنا ضد العدوان مش تحالفنا من أجل المغانم والمكاسب والمادة والجاه أبداً، تحالفنا ضد العدوان، سيأتي الوقت الذي يقتنع العدوان بأنه يمد يد السلام مع اليمنيين كلهم دون استثناء كما عرضنا عليه في بداية الأمر، نحن مع مصالحة وطنية دون استثناء قالوا لا استثنوا علي عبدالله صالح وتحالف معانا مع الاخوان المسلمين ومع عبد ربه منصور هادي ضد أنصار الله، قلت لهم اختلفت أنا مع انصار الله وتقاتلنا ستة حروب بدون الدخول إلى التفاصيل كيف وما ومن وعلى والسبب والمسبب مش وقتها لن أدرسها اليوم كما يدرسوها بعض المتطرفين ضدنا، إحنا لن نحكي عنها نقول اعتداء 26 مارس 2015م على اليمن جب ما قبله واترك هذا للتاريخ والمؤرخين والمثقفين والسياسيين سيحكوا فيها في وقت لاحق، نحن نتحدث اليوم عن عدوان سافر، طيب الغزل موجود يغازلوا المؤتمر لوحده أنتم معتدلين نتفاهم معكم تعالوا نتفاهم معكم، ويغازلوا أنصار الله لوحدهم، مشكلتنا هو صالح، ما تنطوي على صالح لا أعطي نفسي الحق بأني أنا فاهم، لكن ما باتنطويش عليَّ أنني أقبل غزل، نعم سأتحاور معكم وجها لوجه وبندية كاملة أنا ورفاقي الذين يواجهوا العدوان أنصار الله وغير أنصار الله في مواجهة العدوان، سأتحاور معاكم في صنعاء في الرياض في ظهران الجنوب مش مشكلة، نتحاور من أجل إيقاف الحرب وفك الحصار وادينا واحده هكذا رديت على الأمريكان ورديت على الخليجيين ورديت على البريطانيين أنهم يتفاهموا مع صالح، قلت لهم تمام صالح واحد من من من أمه أوقفوا الحرب فكوا الحصار أرفعوا اسم اليمن من تحت البند السابع إحنا حاضرين للحوار إذا دخلنا في أكثر من نقطة بعد هذه الثلاث فهو استبعاد قرار 2216 قرار حرب ولا نعترف به أنتم معترفين به الدول السبعة عشر المعادية، ياعالم يا صحفي يا كاتب اتحدثوا مثل الناس إحنا مش معترفين بها لماذا لأن الذي معترفين بها وبيصروا عليها 2216 هم الدول المتحالفة ضدكم الذي بيقتلوكم ويذبحوكم مش غريب تسمعوا هذا الإعلان إحنا غير معترفين به واحد، نمرة اثنين يتكلموا عن مخرجات الحوار، الحوار من الذي كونه، ومن الذي أسسه.. ومن الذي رأسه.. ومن الذي أدلجه؟؟ دول التحالف بقيادة هادي وفرضوا الأقاليم و الدولة الاتحادية مرفوض وخيانة وطنية لأي كاتب أو متحدث رسمي سياسي أيا كان في الداخل أو الخارج يتكلم عن دولة اتحادية أو كلمة أقاليم خائن وعميل ويجب أن يحاكم حضوريا أو غيابيا، واضح هذا كلام الشعب اليمني مش كلامي إحنا حققنا الوحدة في اثنين وعشرين مايو بعد تضحيات جسيمة قدمها الشعب من متى من قبل 26 سبتمبر ومن بعد تفجير ثورة 26 سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر واثنين وعشرين مايو وحرب أربعة وتسعين التي أعلنتها دول الخليج ممثلة بمرتزقتها بدون ذكر أسمائهم مفهومين عند الجميع وهزمناهم، ماكانش حرب شمال جنوب أبدا كان حرب بين قوى سياسية بين الانفصال وبين الوحدويين الأن شمال جنوب.

نعم.. نحيي صمود شعبنا في الجنوب أحييكم في حضرموت والمهرة وشبوة وسقطرى وأبين ولحج وعدن أنا أحيي صمود شعبنا الصابر على الغزو والاحتلال قلتوا حررتوها مِمن؟؟ من شرعية اثنين وعشرين مايو تسعين؟ طيب فلنقل حصل خطأ عندما وصلت القوات إلى عدن وإلى لحج وإلى بعض المحافظات الجنوبية بعض السلوكيات لاتمثل إرادة قيادة سياسية، مثّلت إرادة أفراد إذا حصل خطأ تقولوا أنتوا حررتوها من الحوثيين الحوثيين جزء من هذا الوطن مش أجانب مش بلاك ووتر مش مرتزقة مش أمريكان مش صهاينة هم من هذا الشعب لهم مميزاتهم ولهم أخطاءهم يتحملوا مسئولية الأخطاء وسيتعلموا، معلش الشعب اليمني مدرسة يعلمنا كلنا جينا أميين وتعلمنا لكن من يحب التعليم جينا وتعلمنا من شعبنا وعلمنا شعبنا علمنا الثقافة وعلمنا السياسة وعلمنا الاقتصاد وعلمنا العسكرة وعلمنا كل شيء، هذا الشعب مدرسة، تراهنوا على خلاف بين المؤتمر وأنصار الله مش مختلفين نتباين نعم نختلف نعم سنحلها بشكل ودي لا ضرر ولا ضِرار، ابتعدوا عن القمر سواء كانوا في المؤتمر أو في أنصار الله، ابتعدوا عن التوتر والانفعالات لا أحد يلوي ذراع الآخر، لوي الأذرعة مرفوض عواقبه غير سليمة على الوطن مش على المكونات السياسية على الوطن خطر، أتحدث معكم أنا كنت أتحدث تنظيميا لكن دخلتونا في السياسة وأنا أصلي أنا شابع من السياسة أقول وأعلن اليوم في هذا الاجتماع التنظيمي إن شاء الله هم طالبوا صالح أن يتخلى عن السلطة في 2011 قلت من أجل عدم إراقة الدم اليمني سأتخلى مش بالمظاهرات حق فلانة وفلان في حي الجامعة، تخليت حقناً للدماء الزكية والغالية اليمنية وسلمت السلطة وتبنيت المبادرة الخليجية وأديتها للخليجيين ليقولوا أنهم أدوها هم، وهم ما أدوهاش، أنا أديتها والذي ساغها -للعلم- الدكتور عبدالكريم الإرياني -رحمه الله- وأذكروا محاسن موتاكم والدكتور أبوبكر القربي وعدد من المعاونين في مكتب الرئيس وسلمناها وجاءت المبادرة وصفقنا وطبلنا ومش عارف أيش، المبادرة الخليجية نحن معاها أوكيه حقنا للدم، خطب هادي يقول أنه تحمل المسئولية من أجل عدم إراقة الدم اليمني وهو ما بيسوي بتغرس بصل، وهذه الدماء التي تُسفك إيش لونها؟؟ تكذب على من؟؟ شوفوا لا تلوموه لا تلوموه ولا معاونيه لوموني أنا إذا شي لمتوني أنا أنا جبته وكنت أعتقد أنه لو كان صخرة سيتعلم، هو ضد الجنوب واحد، هو ضد الشمال رقم اثنين، هو ضد السعودية رقم ثلاثة، هو ضد الخليج رقم أربعة، هو ضد علي محسن رقم خمسة، هو ضد الإخوان المسلمين، رقم سبعة هو ضد كل واحد، هو مع نفسه هو لنفسه افهموا يا مجتمع مش مع حد هو ما عنده ثقافة ولا عنده سياسة هو مع مصلحته، الآن حوّش له شويه فلوس حانب بها، طيب أودعتها البحرين مضمونة وصلتها سويسرا معروفة وين وديتها جمعتها من دماء أطفالنا ونسائنا ستتحاسب عليها اليوم وإلا غيره، سنحاسبك إلى قبرك أنت ومعاونيك استلمت عشرة مليار دولار منذ ستة وعشرين مارس 2015م لتدمير الشعب اليمني عشرة مليار ثمانية مليار من السعودية واثنين مليار من دولة الامارات أيش عملتوا بها؟ ولدتوا طاقة كهربائية سفلتوا طريق بنيتوا جسر عمرتوا جامعة وإلا دمرتوا الجامعات وكسرتوا الطرقات ودمرتوا المساجد ودمرتوا الآثار ما فعلتوا كلها هذه المبالغ دمرت الشعب اليمني حجرة حجرة وطوبة طوبة، هذا الذي قال أنه حريص على حقن دماء اليمنيين وأنا أسمع من أوقات لآخر مقتطفات من خطابه عبر القناة المرئية والمسموعة والمقبولة قناة (اليمن اليوم) مش لأنها قناة المؤتمر إنها قناة كل اليمنيين وأنا أقول هي قناة كل اليمنيين مش قناة المؤتمر قناة كل الشرفاء قناة كل المبدعين قناة كل الأحرار لأنها غير متعصبة وأقول لها للقناة استضيفي يا قناة كل أطياف العمل السياسي وخلوها رأي ورأي آخر بحرية مطلقة، زارت حين بتطلع كلام تزعلنا وتزعل إخواننا، لكن هذا هو الأعلام هذا هو جس نبض الشارع ليش نزعل الزعل ممنوع، طيب هذا هو المؤتمر فقال هادي هكذا الأن أنا أقول قالوا علي عبدالله صالح لو يرحل ويسيب قيادة المؤتمر يمكن تحل المشكلة أنا أعلن اليوم أوقفوا الحرب أوقفوا الطلعات الجوية فكوا الحصار أرفعوا اسم اليمن من تحت البند السابع أنا أضمن لكم أني أعقد مؤتمر شعبي عام وأمام مرئ ومسمع ورقابة دولية والمؤتمر يختار القيادة الذي يشتيها المؤتمر سيعقد مؤتمره الثامن ويختار القيادة الذي يريدها ما هيش بأوامر ولا بالصميل يختار قيادة أوقفوا الحرب، قالوا يخرج علي عبدالله صالح أنا عارف أيش يشتوا يخرج ما يرجعش، أنا صممت لا يمكن لايمكن لايمكن إلا أخرج على ظهري، مقتول أما أني أخرج برضائي اخرج لاخارج وأرجع أقل أشتي أرجع للبلاد قد أنا داخل كلام هذا ابعدوه من رؤوسكم مش خارج، أنا هانا في البلد أنا مشتيش فلوس الذي يشتوا فلوس قدهم عندكم رتبوا حالهم اشتروا لهم شقق مش راجعين، على فكرة افهم ياذي تفهموا والذي ما يفهمش لازم يفهم ذول الأن يتمددوا بأطوالهم أمام ألسلطات السعودية والخليجية مثل قصة يهودي حبابة وقصة يهودي حبابة كانت قبيلتين تتحارب وهو اليهودي يعوض معابر فكانت تجي المشايخ والعشائر يتجوروا عند الطرفين لإيقاف الحرب وتوقف الحرب إذا وقفت الحرب سار رزقه كان يروح يعوض لهم ذخيرة معابر وسار يقول لهم للقبائل أمونه يا سيدي يا سيدي ما وقع صلح أبداً، هؤلاء كل يوم يتمددوا أمام أبواب الأمراء لا صلح لا إيقاف للحرب، هؤلاء خونة هؤلاء انقلابيين هؤلاء فرس هؤلاء مجوس هؤلاء مجوس مع إيران، كذاب لحيتك أنت وألف لحية من لحاكم إن الشعب اليمني مع إيران، كذاب كذاب كذاب إحنا مع الوطن إحنا سبتمبريين إحنا قاتلنا فجرنا سبتمبر وقاتلنا عليها وحافظنا عليها وفجرنا أكتوبر ما إحناش عملاء لأحد أتحدى واحد يقول لنا ارتباط بدولة أجنبية أتحدى وأطلع على المنبر وناظر علي عبد الله صالح وجها لوجه أنه هو و قياداته عيب يا سخفاء تتمددوا على الأبواب خلاص يا أشقائنا في السعودية تعالوا نتحاور في أينما تشتوا في ظهران الجنوب حاضرين في الرياض حاضرين في مسقط حاضرين ومسقط هي الأساس مسقط كدولة عربية عظيمة محايدة لم تتورط في قتل اليمنيين بل احتضنتكم واحتضنت جرحانا واحتضنت شبابنا دولة عُمان بقيادة جلالة السلطان قابوس نثمن تثمين عالي هذا القطر الشقيق الذي وقف معانا، صحيح فيه أصوات معانا في مصر في السودان في الأردن لكن على رأسهم الطير على رأسهم الدولار فنحن نثمن تثمين عالي لدولة عُمان، أنا طولت عليكم الهدار لكن أنتم بحاجة لهذه الجرعة بحاجة لهذه الجرعة لأنه يقولوا مخرب غلب ألف عمار به عشرين ألف مخرب داخل البلد فنحصن أنفسنا ونحافظ على بلادنا ووحدتنا ونقاتل ونصمد ونصبر والنصر معاكم إن شاء الله حليفكم.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح، وأتمنى الوقوف دقيقة واحدة لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء وشفاء الجرحى اليمنيين سواءً أكانوا في الجبهة أو في مساكنهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الزوكا: نشدد على ضرورة تنفيذ بنود اتفاق الشراكة

وكان الاجتماع قد استعرض تقارير من قيادات الأطر التنظيمية في المؤتمر حيث قدم الامين العام للمؤتمر الاستاذ عارف عوض الزوكا تقريراً أشار فيه الى أن اللقاء يمثل فرصة طيبة لتقييم الوضع التنظيمي للمؤتمر، مؤكداً أن وضع المؤتمر على المستوى الجماهيري والشعبي وضع ممتاز حيث يحظى المؤتمر بشعبية واحترام جماهيري لم يصل اليه المؤتمر مثلما هو في هذه المرحلة ويعود الفضل في ذلك الى وجود الزعيم علي عبدالله صالح في رئاسة المؤتمر الذي يستمد ثباته وصموده من ثبات وصمود الزعيم علي عبدالله صالح.

وأضاف الامين العام : اثبت المؤتمر أنه تنظيم الوسطية والاعتدال ولا يوجد لديه التعصب المناطقي أو المذهبي كما أنه يمتلك قدرات وكفاءات رغم كل ما تعرض ويتعرض له من اقصاءات ومحاولات اجتثاث ومضايقات وصعوبات وعراقيل في مختلف القضايا..وأشار الزوكا الى ان ممثلي المؤتمر وحلفائه في البرلمان والمجلس السياسي الاعلى والهيئة الشوروية كان اداؤهم ممتازاً وتحملوا الصعوبات والعراقيل ..وشدد الامين العام على ضرورة تنفيذ بنود اتفاق الشراكة بين المؤتمر الشعبي وحلفائه مع انصار الله وحلفائهم، مؤكداً أن معالجة وتوفير مرتبات الموظفين ستظل هي الاولوية التي يجب حلها... وأشار الزوكا الى انه على المستوى التنظيمي فإن فروع المؤتمر في كل المحافظات تتحرك وتعقد لقاءات واجتماعات بإمكانات ذاتية ومن اجل الوطن فقط .

لبوزة: نحن في المجلس السياسي حريصون على تطبيق الدستور والقوانين

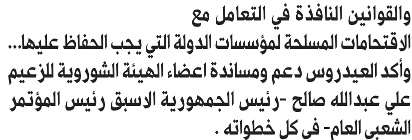
قدم نائب رئيس المجلس السياسي الاعلى الدكتور قاسم لبوزة تقريراً حول اداء ممثلي المؤتمر وحلفائه في المجلس منذ تشكيله وحتى اليوم، مشيراً الى انه يفترض ان تكون القرارات الصادرة عن المجلس بالتوافق ،مؤكداً في الوقت ذاته ان ممثلي المؤتمر وحلفائه في المجلس حريصون على تطبيق الدستور والقوانين .

صلاح: ندعو إلى تقييم ما نُفذ من الاتفاقيات

من جانبه قدم رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عزام صلاح تقريراً عن اوضاع وأداء الكتلة البرلمانية للمؤتمر، مؤكداً ان اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر يقومون بواجباتهم قدر الاستطاعة في خدمة الوطن والمواطن وتجسيد توجهات المؤتمر.

وتحدث عزام عن علاقة الكتلة البرلمانية بالحكومة وبممثلي المؤتمر والتحالف فيها ،مشيراً الى ان النواب حريصون على اداء واجباتهم في ممارسة الرقابة على اداء الحكومة ،داعياً في الوقت نفسه الى تقييم ما تم تنفيذه من الاتفاقات بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بشأن الشراكة.

العيدروس: يجب إعمال الدستور والقوانين إزاء إقتحام مؤسسات الدولة



كما تحدث في الاجتماع الاستاذ محمد العيدروس باسم الهيئة الشوروية للمؤتمر الذي أكد أهمية أن يكون هناك تنسيق بين أعضاء الهيئة الشوروية والبرلمانية من اجل مناقشة القضايا الوطنية. وأشار العيدروس الى عملية الاقصاءات التي تتعرض لها كوادر المؤتمر الشعبي العام ،والى ضرورة إعمال نصوص الدستور والقوانين النافذة في التعامل مع الاقتحامات المسلحة لمؤسسات الدولة التي يجب الحفاظ عليها... وأكد العيدروس دعم ومساندة اعضاء الهيئة الشوروية للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- في كل خطواته .

الرويشان: الهيئة الوزارية حصرت مناقشات الحكومة في دعم الجبهات ومعالجة الوضع الاقتصادي

من جانبه قدم رئيس الهيئة الوزارية للمؤتمر اللواء جلال الرويشان تقريراً الى الاجتماع حول اداء الهيئة، مشيراً الى اهمية التنسيق المستمر بين الاطر التنظيمية للمؤتمر على مختلف المستويات .

وأوضح ان الهيئة الوزارية للمؤتمر تحاول بقدر الامكان حصر مناقشات الحكومة في دعم جبهات القتال ضد العدوان، وحل المشاكل الاقتصادية، مشيراً الى ان مهمة البرلمان هي محاسبة الحكومة ومراقبتها واستخدام صلاحياته الدستورية في الاستدعاء للوزراء واستجوابهم وسحب الثقة.



نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري

مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي

سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

تحالف العدوان يحفر قبره باليمن

السعودية خسرت شمال اليمن وجنوبه وبن سلمان يتجرع مرارة الهزيمة

تطورات المشهد السياسي والعسكري في اليمن اخذت منعطفاً مثيراً لم يكن في حسبان القيادات العسكرية والسياسية سواءً التي تقود المعارك في الجبهات أو تدير الملفات السياسية التي تحافظ على الارادة الواحدة لإدارة المواجهات العسكرية.

وحملت الأيام الماضية صوراً لمشهد أو مشاهد وسيناريوهات جديدة ستقلب الطاولة رأساً على عقب خصوصاً عقب المتغيرات الكبيرة في عدن أو على مستوى العلاقات بين دول تحالف العدوان وبين مرتزقتهم.

وبهذا الخصوص أكد مراقبون سياسيون وخبراء عسكريون أن الصراعات بين دول تحالف العدوان وكذلك الصراعات المحتدمة بين مرتزقتهم خرجت عن السيطرة وما حدث في عدن هو انعكاس للصراع بين تحالف العدوان في مأرب وحرض وميدي وتعز وصعدة وغيرها.. وهي صراعات مصالح ونفوذ وأطماع ومن المستحيل السيطرة عليها بعد اليوم.. وتوقع المراقبون في تصريحاتهم لـ«الميثاق» أن يتفكك تحالف العدوان في القريب العاجل لأنه ليس أمامهم من خيار آخر إلاّ حفر قبور لجيوشهم في اليمن، وهذا سيكون بمثابة قرار كارثي لأية دولة تغامر بجيشها ليقاتل مع تحالف تتقاتل دوله ويتقاتل مرتزقتهم فيما بينهم البين، وفي ذات الوقت يواجهون هزائم متلاحقة أمام أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل.

وأكد المراقبون أن تحالف العدوان يواجه مأزقاً حقيقياً، فبعد عامين من الحرب والقتل والدمار وشراء الولاءات بعشرات المليارات من الدولارات وجه الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية صفعة شديدة للسعودية التي تقود تحالف العدوان ولتنظيم الاخوان المسلمين وقبل ذلك للفار هادي في مسيرة عدن، وهي رسائل أظهرت للعالم أن الشرعية المزعومة لهادي لا وجود لها لا في الشمال ولا في الجنوب، وهذا ما أصبح يدركه الدبلوماسيون في مختلف دول العالم، اضافة الى ذلك أن الشعب اليمني يرفض السعودية ولن يقبل بأن تكون وصية عليه اليوم أو غداً، وأن محاولات فرض قرارات هادي بالقوة ستكون له عواقب وخيمة، وأن الحراك الجنوبي السلمي لن يقبل بقرارات تُفرض عليه من الرياض أو غيرها.



وأوضحوا أن ما حدث من خلط للأوراق خلال الأيام الماضية اصاب السعودية التي تقود وتمول تحالف العدوان بصدمة أصابت محمد سلمان تحديداً بحالة نفسية بعد أن وجد السعودية تخسر الشعب اليمني في الشمال والجنوب وشعر بمرارة الهزيمة وهو يقف الى جانب عناصر مرتزقة وأحزاب ورقية لا وزن لهم في الشمال ولا في الجنوب.. وأصبح يدرك أن السعودية تعرضت فعلاً لمؤامرة اخوانية من خلال توريطها في العدوان على اليمن لإنهاكها ضمن مؤامرة تقودها دول خليجية لحماية بلدانها من الاطماع السعودية التي لن تكون لها حدود لو انتصرت الرياض في اليمن.

وأكد المراقبون والخبراء العسكريون أن السعودية تعرضت لهزيمة تاريخية في اليمن، ويمثل انتصار الشعب اليمني انتصاراً لدول الخليج والعالم حيث سقط المشروع الوهابي التكفيري في ضربة موجعة بعد هزيمة السعودية في سوريا.

مؤامرة الإخوان اغرقت السعودية في اليمن

صراع الأطماع يفضح الشرعية المزعومة للفار هادي

نهم.. مأرب.. الجوف.. حرب استنزاف للعدوان ومرتزقته

تقرير/بليغ الحطابي

فيما تتصاعد الخلافات بين مركزي الصراع في تحالف العدوان بين الامارات والسعودية على النحو الذي يؤكد للمجتمع الدولي اتجاههم نحو تغذية الجماعات المتطرفة وعناصر التنظيمين الارهابيين داعش والقاعدة وانتشارهما في محافظات يمنية.. لتتضعضع الآمال وتنتهي بعدم امكانية الحصول على موافقة دولية وصك يشرع لها عملية السيطرة على الساحل الغربي في اطار بحث الدول الكبرى عن مواطن احتلال وسيطرة جديدة على الارض اليمنية، حيث وصل خبراء امريكيون الاسبوع الماضي على متن طائرتين عسكريتين الى جزيرة حنيش الكبرى -كما نقلت وسائل اعلامية عربية- وباشروا بنصب رادارات وانزال عتاد عسكري عليها..

ومن الساحل والاطماع الدولية للسيطرة واحتلال اليمن الى اشعال الحرب الطائفية والمناطقية في الداخل كهدف رئيس لاشغال اليمنيين وعدم التفاتهم لما يحدث في الساحل وباب المندب والمخا، الى جبهات القتال الجبلية التي لاتتوقف المواجهات فيها وتحترق الارض من تحت أقدام المرتزقة والمستأجرين..

نهم.. مستنقع مميت لايرحم المرتزقة

وفيما تتواصل ايام التنكيل والحرق في المعارك الطاحنة التي تشهدها والزحوفات التي يصدها الابطال في الجيش واللجان رغم الغطاء الجوي الذي يحظى به المرتزقة والغزاة، إلاّ أنهم لم يحققوا شيئاً كما انهم يعيشون الاهوال، فلم تطأ قدمهم مساحة جغرافية الا وتطالهم قذائف الابطال وصواريخهم ومدافعهم.

مساء الجمعة وفي اطار عملية صد زحوفات المرتزقة وتكبيدهم الخسائر الفادحة التي لم يدركوا حقيقة انهم فقط وقود لحرب اهلية عفنة يسعى نظام آل سعود واولاد زايد لإشعالها، أطلق جيشنا المغوار صاروخ زلزال 2 على تجمعات لمرتزقة العدوان أسفل فرضة نهم.. بعد نجاح عملية اصابة العشرات في قتل وجرح 12 من المرتزقة خلال كسر زحف لهم بنهم وإطلاق صاروخ زلزال على تجمعاتهم. حيث تمكنت قوات الجيش اليمني واللجان من كسر زحف لمرتزقة العدوان السعودي -الجمعة- في جبهة نهم ، فيما أطلقت القوة الصاروخية اليمنية صاروخ زلزال2 على تجمعات المرتزقة بنفس المنطقة.

واكد مصدر، مقتل وإصابة 12 من مرتزقة العدوان خلال تصدي قوات الجيش واللجان لزحف لهم استمر سبع ساعات باتجاه مناطق عيدة والمدفون بنهم.

وأشار المصدر الى تراجع مجاميع المرتزقة تاركين جثث قتلاهم دون تحقيق أي تقدم.

وأضاف: أن صاروخية الجيش واللجان الشعبية، أطلقت صاروخ زلزال 2 على تجمعات المرتزقة في معسكر تابع لمرتزقة العدوان في وادي ملح بمديرية نهم.

فيما استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات المرتزقة في منطقة الخانق في مديرية نهم.

وأطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية -الخميس- صاروخ "زلزال2" وصاروخ غراد بالتزامن مع قصف مدفعي على تجمعات مرتزقة العدوان في مديرية نهم شمال شرق محافظة صنعاء.

وأوضح مصدر عسكري ، أن وحدات القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت صاروخ زلزال 2 محلي الصنع وصاروخ غراد بالتزامن مع قصف مدفعي على تجمعات مرتزقة العدوان السعودي في منطقة الخانق بمديرية نهم.

وأضاف المصدر أن القوة المدفعية للجيش واللجان الشعبية قصفت بكثافة تحصينات المرتزقة في منطقة المجاوحة في أطراف نهم واشتعال النيران في مواقعهم.

واقتحم الابطال مواقع المرتزقة في المخدرة بصرواح حيث ادت العملية الى مصرع 15مرتزقاً وتدمير آلية تقل آخرين..ولقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي -الخميس- مصرعهم وجُرح آخرون في اقتحام الجيش واللجان الشعبية مواقع المرتزقة في محافظة مأرب.

وأفاد مصدر عسكري ، بأن أفراد الجيش واللجان الشعبية اقتحموا مواقع مرتزقة العدوان في منطقة المخدرة بمديرية صرواح.

وأوضح المصدر أن عملية اقتحام مواقع المرتزقة في المخدرة سبقها تمشيط مدفعي ورافقها غطاء ناري مكثف، مؤكداً مقتل وجرح أعداد من المرتزقة خلال عملية الاقتحام.

فيما دمرت وحدات الجيش واللجان الشعبية بصاروخ موجه آلية عسكرية تقل 15 من عناصر مرتزقة العدوان السعودي في وادي الربيعة بمحافظة مأرب.

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، في وقت سابق الخميس، تجمعات لمرتزقة العدوان بوادي نملة في حريب القراميش بمحافظة مأرب ، موقعة خسائر فادحة في صفوف وعتاد العدو.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت، الأربعاء، تجمعات لآليات وخيام مرتزقة العدوان في جبل صلب بحريب نهم.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية دكّت، الثلاثاء، تجمعات وتحصينات لمرتزقة العدوان في منطقة عيدة الشرقة وجبل الأذان بمديرية نهم، كما استهدفت القوة الصاروخية بصاروخ زلزال-2 تجمعات مرتزقة العدوان في أطراف وادي ملح بمديرية نهم، موقعة خسائر كبيرة في صفوف المرتزقة.

وقُتل وأصيب أكثر من 40 عنصراً من قوات مرتزقة هادي والمجاميع الموالية للتحالف السعودي، السبت، بهجوم مباغت للجيش في مأرب وعمليات متفرقة..

وأعلن مصدر عسكري سقوط قتلى وجرحى من قوات هادي إثر هجوم مباغت لقوات الجيش واللجان الشعبية هو الثاني من نوعه خلال أيام، على مواقع عسكرية في تبة (تلة) المشجح في مديرية صرواح بمأرب.

وقال مصدر ميداني: إن الهجوم خلّف نحو 15 قتيلاً من قوات المرتزقة وأكثر من 10 جرحى.

وفي محافظة شبوة قُتل ما لا يقل عن 5 من أتباع التحالف بتفجير آلية عسكرية كانوا على متنها بواسطة عبوة ناسفة في منطقة الصفراء التابعة لمديرية عسيلان.. فيما لقي القيادي البارز في مايسمى باللواء 21 المرتزق/ يحيى محمد حاتم الريمي مصرعه وذلك بنسف آليته من قبل أبطال الجيش واللجان.

الجوف قصف مستمر

وفيما استهدف الابطال -الجمعة- عدداً من مواقع المرتزقة بمتون الجوف، قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية -الأربعاء- تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي في الجوف.

وأفاد مصدر عسكري ، بأن مدفعية الجيش واللجان استهدفت تجمعات لمرتزقة العدوان في الأطراف الشمالية الشرقية لمديرية المتون.

وكان لقي -الثلاثاء- 4 من مرتزقة العدوان مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في منطقة وقز بمديرية المصلوب، كما دمرت وحدة الهندسة آلية مدرعة تابعة للعدوان بعبوة ناسفة في منطقة الخليفين بمديرية خب والشعف في الجوف.

خسائر العدوان

أرقام الخسائر صادمة، لكن أنَّى يعي ذلك العدو ولامرتزقته الذين يدفعون بعشرات الابرياء الى محارق الموت والهلاك، حيث خسرت السعودية والامارات عشرات من الضباط والجنود، فضلاً عن الجيش السوداني ومرتزقة الداخل والخارج.

الوضع ميدانياً

عموماً الوضع الميداني العسكري في محاور «نهم، ميدي، مأرب، الجوف» منهار بالنسبة للغزاة ومرتزقتهم وطاحت كل آمالهم وخططهم، ولولا الغارات لانسحبوا في ايامهم الاولى.. ولما استمروا ساعات..

كما ان السيطرة النارية للجيش واللجان اكتملت على امتداد الجبهة واصبحت جغرافياً حرباً مغلقة على المرتزقة، كما ان الملاحظ ان صفوفهم باتت مفككة تنظيمياً، ما يؤكد ان مستقبلهم محتوم.

انكسار متواصل للغزاة والمرتزقة في ميدي

مصرع سودانيين وسعوديين في مواجهات عنيفة

لقيت أعداد هائلة من العسكريين السعوديين والسودانيين والمرتزقة مصارعهم وجُرح آخرون في كسر عدة زحوفات كبيرة مسنودة بغطاء مكثف باتجاه مديرية ميدي الحدودية بمحافظة حجة.

وأفادت مصادر عسكرية لـ«الميثاق» بأن أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل كسروا زحوفات عدة للغزاة والمرتزقة شمال صحراء ميدي.وأكدت أن زحوف العدوان على ميدي انكسرت بعد مقتل وجرح عدد هائل من الجنود السعوديين والسودانيين ومرتزقتهم وتكبيدهم خسائر مادية جسيمة.. مشيرةً الى أن الزحوفات الفاشلة استمرت بمشاركة واسعة لطيران الأباتشي والاستطلاع وطائرات الـf 16.

ولفتت المصادر إلى أن "الدفع بقوات سودانية إلى جبهة ميدي دليل على فشل وعجز العدوان السعودي عن اختراق هذه الجبهة على مدى أكثر من عامين.

يُذكر أن الجيش واللجان الشعبية كسروا عشرات الزحوفات على مديرية ميدي الحدودية، ولم يتمكن العدوان من تحقيق أي تقدم على مدى عامين من العدوان.

كما استهدفت تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في صحراء ميدي بعدد من قذائف المدفعية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، هذا وتمكنت وحدات القناصة من اصطياد 3 من مرتزقة الجيش السعودي في صحراء ميدي .

وبعد كل ذلك الفشل الذريع، يرى مراقبون أن جبهة ميدي هي أكبر جبهة استنزاف تمكنت من خلالها وحدات الجيش واللجان من حصد أرواح مئات الغزاة والمرتزقة، علاوةً على تمكنهم من الحصول على الكثير من الغنائم والأسلحة، الأمر الذي يجعل الغزاة وأذنابهم أمام اختيار صعب، إما مواصلة الهزائم في محرقة لا نجاة لهم منها، وإما الانسحاب حفاظاً على أرواحهم.



رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء لـ«الميثاق»:

المؤتمر يقدم تضحيات جسيمة دفاعاً عن الوطن ضد العدوان وبدون مزايدة

قال الدكتور محمد السماوي -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء: إن تنظيماً كالمؤتمر الشعبي وقائداً بحجم الزعيم علي عبدالله صالح ومناضلاً جسوراً كالأستاذ عارف الزوكا وجودهم في مربع واحد لا يزعج المتآمرين فقط بل يصيبهم بصداع مزمن.

وأضاف في حوار مع «الميثاق»: لايزال المؤتمر الشعبي العام محل ثقة الشريحة الأوسع من أبناء الوطن لامتلاكه مخزوناً هائلاً من القيادات المؤسسية المجربة، التي تجعله الأقدر على إدارة التحولات والتعاطي مع المتغيرات. ولفت السماوي الى الأدوار الوطنية التي لعبها المؤتمر منذ تأسيسه، وما يقدمه اليوم من تضحيات جسيمة ضد العدوان، وعدم مزايدته بمن قدموا أنفسهم فداءً للوطن.

وأكد رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء أن رهان تحالف العدوان ومرتزقته بجعل محافظة البيضاء ممراً لنقل الإرهابيين الى المحافظات الشمالية قد باء بالفشل، وأن هذه المحافظة محصنة بأبنائها وبقوات الجيش واللجان.

قضايا أخرى مهمة تحدث عنها الدكتور السماوي في سياق الحوار التالي:

حاوره/ توفيق الشرعبي



متمسكون بالزعيم رئيساً للمؤتمر ولن نفرّط به

من أولويات اللقاءات الموسعة رص الصفوف وتوحيد الإمكانات في مواجهة العدوان

رهان الغزاة على البيضاء خاسر وأبوابها الثمانية محصنة برجالها

الدور النضالي للأمين العام يفشل المخططات المستهدفة للمؤتمر

تحالف العدوان فشل في نقل الإرهابيين إلى المحافظات الشمالية عبر البيضاء

المؤتمر يمتلك مخزوناً هائلاً من القيادات المجرَّبة

نأمل من أنصار الله تجسيد تحالفهم مع المؤتمر بالحفاظ على الدستور وتفعيل المؤسسات

المؤتمر.. التنظيم السياسي القادر على إدارة التحولات والتعاطي مع المتغيرات

التمسك بالميثاق الوطني سيحصّن الساحة من الأفكار الدخيلة والمتطرفة

◇ يشهد المؤتمريون نشاطا واضحا لفرع المؤتمر بمحافظة البيضاء وبقية فروع المحافظات الاخرى.. برأيك ما الرسائل التي يقدمها هذا النشاط على المستويين التنظيمي والسياسي لمن يشكك بمكانة وقوة وتماسك المؤتمر؟

- في البداية يشرفني أن أكون ضيفاً على صحيفة ميثاقنا الوطني صحيفة كل المؤتمريين والمعبرة عن توجهاتهم ورؤاهم التنظيمية والسياسية..

وفي الحقيقة المؤتمر ممثل بقيادته الحكيمة هو القادر على إدارة التحولات والتعامل مع المتغيرات لما يملكه من مرونة وخبرة ومخزون هائل من القيادات المؤسسة وتأتي هذه الاجتماعات لتفعيل العمل السياسي وعلى كافه المستويات من خلال الأنشطة التنظيمية وعلى رأس أولويات هذه الأنشطة رص الصفوف وتوحيد الإمكانات في مواجهة العدوان وخاصة بعد تزايد القناعات لدى كثير من أبناء شعبنا بأن المؤتمر وقيادته التاريخية هو التنظيم السياسي القادر على إدارة التحولات وهو التنظيم الذي لا يقبل العيش إلا فوق تراب هذا الوطن مهما كانت المغريات ومهما اشتدت العواصف ولن يقبل دون ذلك سوى التضحية بالغالي والنفيس..

◇ خصكم الزعيم علي عبدالله صالح بترؤسه اللقاء الموسع لفرع المؤتمر بالبيضاء تدشينا للخطة التنظيمية للعام الجاري 2017م.. هل اراد ايصال رسالة لمؤتمريي البيضاء.. وكيف استوعبتم انتم كمؤتمريين هذه اللفتة من فخامته ؟

- الزعيم يعتبر الوطن من أقصاه إلى أقصاه بيته ومقر راحته، وهو على الدوام يخص كل محافظة بلفتة كريمة في الزمان والمكان المناسبين، وقد كان لهذه اللفتة الأثر الكبير في نفوس أعضاء المؤتمر بالمحافظة والمديريات والذين هبوا جميعاً لتلبية توجيهات القائد المؤسس ودشنوا الاجتماعات التنظيمية في معظم مديريات المحافظة وأعتقد أن لفتته الكريمة إلى أعضاء وقيادات المؤتمر بالمحافظة وخصهم بهذا الحضور يحمل أكثر من رسالة، الأولى أن هذا الاجتماع واللقاء يأتي بعد أن فقد المؤتمر الشعبي على مستوى البيضاء والوطن قيادياً ومناضلاً ومؤتمرياً غيوراً هو الشهيد اللواء محمد ناصر العامري عضو اللجنة العامة في العدوان الإجرامي السافر على القاعة الكبرى..

والرسالة الثانية أن محافظة البيضاء هي بيضاء كأسمها لايمكن إلا أن تعيد ذكريات العام 1979م إلى الحاضر بكل تجلياته ومثلما مثل ذلك منعطفاً في تثبيت النظام الجمهوري بعد مرحلة من عدم الاستقرار السياسي، يجب أن يكون ذلك التاريخ حاضراً اليوم في الحفاظ على مكتسباته.

ورسالة أخرى للعدوان ومرتزقتهم أن رهانكم على البيضاء خاسر وابوابها الثمانية محصنة برجالها وأبنائها..

◇ النشاط المؤتمري في هذه المرحلة العصيبة والدور النضالي الذي يقوم به الاستاذ عارف الزوكا الامين العام للمؤتمر وهو يتنقل بين المحافظات لتدشين الخطة التنظيمية يزعج الكثيرين ممن يتآمرون على المؤتمر..

من خلال متابعتكم للحشود التي تحضر اللقاءات الموسعة في المحافظات..هل لا يزال المؤتمر هو الرهان الشعبي ومحل ثقة المواطنين.. وماردكم على من يقول عكس ذلك؟

- تنظيم كالمؤتمر الشعبي العام وقائد بحجم الزعيم علي عبدالله صالح وسياسي مخضرم ومناضل جسور كالاستاذ عارف الزوكا، وجودهم في مربع واحد لا يزعج المتآمرين فقط بل يصيبهم بصداع مزمن.. والدور النضالي الذي يقوم به الأستاذ عارف الزوكا في التنقل بين المحافظات يفشل الكثير من المخططات التي تستهدف المؤتمر وتربك حساباتهم فهم يدركون أن قيادات المؤتمر عندما تتحرك فإن قلوب وافئدة الناس تهوي إليهم..

وبالتأكيد كان المؤتمر ولا يزال محل ثقة الشريحة الأوسع من أبناء الوطن ليس فقط من خلال الحشود الكبيرة- مع أن الكثير أيضاً من الأعضاء والقيادات لم تتمكن من المشاركة والحضور وكنا نتلقى اتصالات عدة تلقي العتاب علينا وعلى قيادات المديريات على عدم اشعارهم بالاجتماع- ولكن لتزايد القناعات بفكر وثقافة ووسطية المؤتمر وقبوله بالآخر وتسامحه مع خصومه السياسيين وثباته رغم الاستهداف الممنهج لقياداته وأعضائه.

◇ تقييمكم لتحالف المؤتمر الشعبي العام مع انصار الله..وهل سيؤثر هذا التحالف على جماهيرية المؤتمر- كما يقول بعض المؤتمريين - في ظل بعض الاخطاء والتجاوزات التي تقوم بها بعض عناصر انصارالله في المؤسسات والدوائر الحكومية؟

- في كل مقابلة للزعيم علي عبدالله صالح يؤكد على أن تحالف المؤتمر مع أنصار الله هو للدفاع عن الوطن فمرونة المؤتمر تسمح له بالتحالف مع كل القوى الوطنية طالما كانت المصلحة والغالب فيها هو الوطن ولا شيء غير الوطن، وتحالف المؤتمر مع أنصار الله اجتمع على هذه المصلحة الوطنية، والمؤتمر أخذ بيد كل القوى السياسية في السابق وسيمد يده إلى كل القوى السياسية الوطنية بالداخل طالما أنها تدين العدوان وترفض الارتهان للخارج على حساب الوطن ومقدراته..

كما أننا نأمل من إخواننا في أنصار الله تجسيد هذا التحالف وهذه الشراكة على الواقع العملي انطلاقاً من الحفاظ على الدستور وسيادة الوطن والحفاظ على مؤسساته الدستورية.. وأعتقد أن الكثير من أعضاء المؤتمر يتفهمون طبيعة هذا التحالف.. وانتقادهم لممارسات بعض المحسوبين على أنصار الله أو حتى المحسوبين على المؤتمر هو ظاهرة صحية نشأ وتربى عليها أعضاء المؤتمر في حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر وهذا لا يؤثر على جماهيرية المؤتمر بل يزيدها ولو على المدى البعيد، وليعلم الجميع أن قوة وتماسك هذا التحالف هو صبر أحدهم أكثر من الآخر، واعتقد أن هذا التحالف سيستمر بعد أن يجبر العدوان على وقف حربه الظالمة على بلادنا ولكن في شكل آخر وضد عدو آخر هو الفساد بشتى أشكاله.

◇ هناك من يدَّعي أن المؤتمر لا يقدم تضحيات في الجبهات ولا يحشد اعضاءه للالتحاق بها..ماردكم على مثل هذه المزاعم؟

- في ميثاق المؤتمر الشعبي العام أن العمل في القوات المسلحة والأمن من اقدس الواجبات، ولذلك وأثناء حكم المؤتمر حقق للوطن هدفاً مهماً ورئيسياً من أهداف الثورة اليمنية المباركة وهو بناء جيش وطني قوي مسلح بعقيدته وبإيمانه وحب الوطن ومجهز بالعده والعتاد العسكري الذي يمكنه من الدفاع عن ترابه وعزته وكرامته وهو ما نرى أفعاله البطولية اليوم كما أن المؤتمر وضمن موجهاته وانطلاقاً من ميثاقه الوطني يدعو في كل اجتماعاته التنظيمية وفعالياته الوطنية الى رفد الجبهات بالرجال تعزيزاً للشعور بالمسئولية والواجب.. والمؤتمر هو رائد التضحيات وما استهداف قياداته وأعضائه منذ نكبة 2011 م والى يومنا هذا إلا استهداف للوطن أرضاً وانساناً كما ان المؤتمر لديه كشوفات بأسماء الشهداء من أعضائه لكنه لا يزايد بمن قدموا أنفسهم فداءً لهذا الوطن، ومن يزعم يغير ذلك هو من يزايد على هذا الوطن.

◇ قراءتكم للخطاب الاخير للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر.. وما تعليقكم كقيادات مؤتمرية على اعلانه في الخطاب بأنه في حال توقف العدوان ورفع الحصار واخرجت اليمن من تحت البند السابع سيتخلى عن قيادة المؤتمر من خلال عقد مؤتمر عام ثامن؟

- ليس لأحد الحق في الضغط والمساومة على تخلي او اختيار قيادة المؤتمر الشعبي العام سوى أعضائه، حتى علي عبدالله صالح لا يملك هذا الحق دون عقد مؤتمر عام يختار من بين خيرة أعضائه رئيساً للمؤتمر، وخيرة أعضائه هو القائد والمؤسس الزعيم علي عبدالله صالح، والذي اعادنا في خطابه الأخير إلى ذكرى توليه قيادة هذه الأمة وإلى همه الذي كان يشغل تفكيره وهو خشيته من أن يترك البلاد دون سلطة سياسية وساحة خالية من فكر وطني حتى لا يترك الساحة للأفكار الدخيلة والمتطرفة والتي قد ينتهي بها التأثر إلى العمالة والارتهان للخارج، فكانت ولادة الميثاق الوطني وقد اسهب الزعيم في الحديث عن الميثاق الوطني والتمسك بنهجه وثقافته وفكره والذي كان صمام أمان في الماضي وهو صمام أمان الحاضر والمستقبل.

ولقد أثبتت المراحل الصعبة والمعقدة في تاريخ اليمن الحديث ثبات وتماسك وقوة هذا الفكر وهذه الثقافة النابعة من تراب واصالة يمننا في مقابل الأفكار والثقافة المستوردة من الخارج وهشاشه رؤاها وافكارها التي سقطت في أول منعطف من مراحل الأزمات..

◇ توقعاتك لمستقبل العدوان على بلادنا.. وما المصير الذي سيصير اليه المرتزقة بقيادة الفار هادي الذين مايزالون مطالبين بالمزيد من القتل والدمار؟

- لم يكن لأي عدوان عبر التاريخ مستقبل سوى الويل والثبور والهزيمة طال العدوان أم قصر، ولا مصير للمرتزقة سوى الخزي والعار ولعنات الأطفال والنساء والشيوخ والثكالى.. وان يك صدر هذا الليل ولَّى فإن غداً لناظره قريب.

◇ يقال ان العدوان ومرتزقته يفوجون الارهابيين من سوريا والعراق الى اليمن وتحديداً بعض المحافظات التي تحت الاحتلال والمحاذية لمحافظة البيضاء.. ماخطورة ذلك ،وهل ابناء البيضاء جاهزون لصد الغزاة والارهابيين ومن يتربص شراً بمحافظتهم؟

- تفويج الارهابيين والمتطرفين بدأ منذ نكبة العام 2011م إلى المحافظات الجنوبية حتى يصبح جنوب الوطن مصنعاً لتفريخ الإرهاب والتطرف في عملية ممنهجة تستهدف وحدة اليمن ومكتسباته واستمرت العملية حتى شن العدوان السعودي وحلفاؤه حربهم الغاشمة ومكنوا القوى المتطرفة من السيطرة على مؤسسات الدولة في جنوب الوطن، ويحاولون اليوم نقل هذا الفكر إلى محافظات شمالية وعبر حدود محافظة البيضاء الواسعه والمحاده لثمان محافظات منها مأرب وشبوة وأبين ولحج، وحشد المتطرفين إلى أطراف المحافظة المحادة لهذه المحافظات، وهو رهان خاسر فأبناء المحافظة يقفون إلى جانب الجيش واللجان الشعبية وقد ذاقوا من ويلات هذا الفكر والتطرف في حكم الإخوان المسلمين حزب «الإصلاح» بعد نكبة الربيع العربي ولن يفرطوا في الحفاظ على الوحدة اليمنية التي عاشوا نعيم أمنها وامانها وعانوا من ويلات وأسى تشطيرها.

◇ ما ردكم على من يزايد باسم البيضاء كعضو في ما يسمى بإقليم سبأ ؟

- البيضاء بيضاء كما أشاد بها الزعيم الصالح، وكما ذكرت في الاجابة على السؤال السابق الوحدة الكاملة خيار ابناء البيضاء، ومشاريع الأقاليم هي الخطوة الأولى للانفصال والتجزئة.. وأبناء البيضاء هم أكثر من شعروا بنعمة الوحدة وأكثر من عانوا قبلها.

◇ كلمة اخيرة توجه من خلالها رسائل لمن تريد..؟

- رسالة إلى مؤسس تنظيمنا الرائد الزعيم علي عبدالله صالح، والأخ الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، بتفعيل وإعادة نشاط اتحاد شباب الميثاق(اشم) فشبابنا بحاجة إلى لفتة كريمة للعمل التنظيمي وإحياء ونشر ثقافة الميثاق الوطني، فشباب اليوم لا يعرف الكثير عن صمام امانهم الميثاق الوطني.

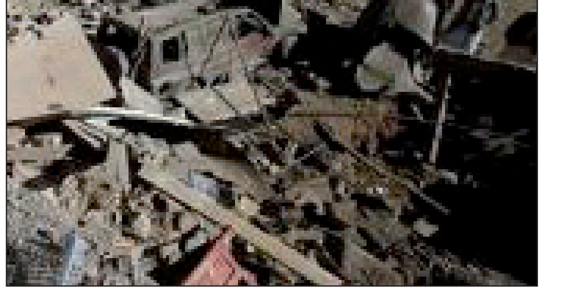
مؤتمر وتحالف تعز يدينون قصف المرتزقة مجلس عزاء بكلابة

دان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بمحافظة تعز الجريمة النكراء التي ارتكبها العناصر الإجرامية التابعة لمرتزقة العدوان -الخميس- في حي كلابة شمال مدينة تعز باستهدافهم بقذيفة مجلس العزاء في منزل الاخ/ محمد أحمد سعيد عضو قيادة فرع المؤتمر بالدائرة 35 مديرية القاهرة باستشهاد نجله الشاب (سامي) ونتج عن القصف استشهاد 4 أشخاص على الفور بينهم طفل، وإصابة أكثر من عشرة أشخاص آخرين بينهم أطفال إصابة بعضهم خطيرة .

وأكد فرع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف في البيان الصادر عنهم- تلقت «الميثاق» نسخة منه- أن هذه الجريمة تضاف الى سجل الأعمال الإجرامية التي ترتكب كل يوم بحق المواطنين الشرفاء من قبل عصابات الإجرام والقتل والإرهاب التابعة لمرتزقة العدوان السعودي التي تستبيح مدينة تعز وبعض المناطق في المحافظة قتلاً ونهباً وتدميراً.

فيما يلي نص البيان:

دان المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني بمحافظة تعز واستكروا بشدة الجريمة النكراء التي حدثت عصر الخميس 4مايو2017م من قبل عناصر الإرهاب والمرتزقة في منطقة كلابة محافظة تعز حيث اطلقت هذه العناصر الإجرامية قذيفة على مجلس عزاء في منزل الأخ محمد احمد سعيد عضو قيادة الدائرة 35، حيث كان المعزون يؤدون واجب العزاء في استشهاد الشهيد سامي محمد احمد سعيد، وأثناء خروج المعزين أطلقت عليهم قذيفة من موقع العملاء والمرتزقة من الجهة الغربية لمنطقة كلابة مما ادى إلى استشهاد اربعة اشخاص على الفور وإصابة اكثر من عشرة اشخاص آخرين..



إن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه بمحافظة تعز يدينون هذه الاعمال الإجرامية التي تمارس كل يوم بمحافظة تعز ضد ابنائها الشرفاء من قبل عصابات الإجرام التي تستبيح المحافظة قتلاً ونهباً وتدميراً..

ولعل عدوى العدوان الخارجي بقصف الاعراس واماكن العزاء والاسواق قد أثرت على عملاء العدوان ومرتزقتهم بالداخل ليرتكبوا نفس الجرائم التي يمارسها العدوان..

وعليه:

فإننا نطالب الجيش والامن واللجان الشعبية القيام بواجبهم لوضع حد لمثل هذه الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين الابرياء العزل، وحماية حقوق الناس وماتبقى من ممتلكاتهم وسرعة فرض سلطة النظام والقانون، وسرعة تقديم القتلة والمجرمين إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع والعادل..

نصر الله جيشنا ولجاننا الشعبية..

الرحمة للشهداء ..الشفاء للجرحى ..الحرية للأسرى ..الموت للأعداء والعملاء

النائب النويرة يهاجم حكومة بن حبتور ويصف الموازنة بالمغالطات

شن البرلماني المؤتمري ورئيس اللجنة المالية بمجلس النواب أحمد النويرة هجوماً لاذعاً على حكومة بن حبتور على خلفية الموازنة التي قدمتها لمجلس النواب الأسبوع الماضي، ووصف تلك الموازنة بالمغالطات.

وقال: إن من المفترض أن يتم تغيير اسم حكومة الإنقاذ إلى حكومة عادية، وفقاً لتقديمها هذه الموازنة والتي تشوه للأسف المالية العامة. مشيراً الى أن الموازنة قائمة على مصدر تمويل واحد وهو أذون الخزانة والسندات فقط.. وأن الحكومة لم تظهر الإيرادات الحقيقية وجاءت لتزيدنا أعباء وتزيد المواطن أعباء إضافية.

وقال: إن الموازنة التي قدمتها حكومة بن حبتور تحتاج منا إلى أن نستعين بخبراء العالم كون في تلك الموازنة من المتاهات والمغالطات ما يكفي لهذا العدد.

وتساءل النويرة مخاطباً وزير المالية بأن إجمالي عام المرتبات 209 مليار متوسط الشهر 69 ملياراً.. فعلى أي أساس تم حساب تلك المرتبات؟ ومن هنا تضخمت الموازنة الفصلية وهي لثلاثة أشهر.

موضحاً أن بقية الإيرادات التي وردت في الموازنة هي عبارة عن دورة مستندية وليست نقدية كما أنها عبارة عن أرصدة فقط وليست نقدية.

وطالب النويرة في مداخلته بإحالة تلك الموازنة إلى لجنة مختصة لدراستها كي يتم الاطلاع على تلك المتاهة التي لا يمكن أن يتم الخروج منها بنتيجة.

تعازي.. تعازي..

الزعيم صالح يعزي في وفاة الأستاذ محمد علي الحاج

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الأستاذ محمد علي الحاج.. جاء فيها:

الأخ/ باسم محمد علي الحاج.. وإخوانه وكافة آل الحاج.. حياكم الله

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم -بإذن الله- محمد علي الحاج الخبير الاقتصادي البارز مستشار وزير الصحة والسكان لشئون السكان، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، وأحد القيادات الوطنية المؤهلة والصادقة مع الله ومع الشعب، والذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل الوطني المخلص في خدمة الوطن والشعب والثورة والجمهورية والوحدة، والإسهام في ترسيخ أُسس الدولة المدنية الحديثة.. من خلال عمله في وزارة التخطيط والتنمية والتعاون الدولي والأجهزة التابعة لها منذ المراحل الأولى لتأسيس المكتب الفني للتخطيط في سبعينيات القرن الماضي، حيث كان رحمه الله من الرجال الأوفياء للوطن والشعب، ومن الكوادر القيادية الفاعلة الذي عمل بإخلاص وتفان ونكران للذات في كل المهام والمسئوليات التي أُنيطت به، كما كان أحد الكوادر المؤتمريَة النشطة والمجربة، والذي كان له دور كبير في بناء وتطوير المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه عام 1982م.

اننا ونحن نشاطركم أحزانكم وآلامكم في مصابكم الجلل.. لَنبعث إليكم بصادق العزاء وعميق المواساة.. سائلين المولى -عز وجل- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه الجنة.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنه سميع مجيب. إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

.. و يُعزي بوفاة الشيخ محمد علي حرمل

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ محمد علي علي حرمل أحد وجهاء مديرية خارف بحاشد محافظة عمران، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل الوطني المخلص في خدمة الوطن والمجتمع والإصلاح بين الناس.

وأشاد الزعيم في البرقية التي بعث بها إلى الشيخ حرمل علي علي حرمل وكافة آل حرمل، بمناقب الفقيد رحمه الله، سائلاً الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

الأمين العام يعزي القيادي المؤتمري عبدالله غوله باستشهاد نجله

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الاستاذ عبدالله سعد غولة نائب رئيس فرع المؤتمر ومدير ادارة التربية بمديرية مسور محافظة عمران، باستشهاد نجله..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ،وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة باستشهاد المغفور له بإذن الله، سائلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

ويعزي الشيخ محمد القاز باستشهاد 3 من أقاربه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الشيخ محمد محمد القاز الأمين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي عضو قيادة احزاب التحالف الوطني الديمقراطي، في استشهاد ثلاثة من اقاربه..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ،وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة باستشهاد المغفور لهم بإذن الله ، سائلاً العلي القدير أن يتغمدهم بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنهم فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

ويعزي القيادي المؤتمري طواف بوفاة نجله

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى القيادي المؤتمري الاستاذ علي سعد طواف في وفاة نجله.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ،وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بوفاة المغفور له بإذن الله ولدكم المهندس وليد ، سائلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

ويُعزي بوفاة القيادي المؤتمري عبدالوهاب الحربي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ الشيخ/ محمد عبدالوهاب الحربي، والأخ/ يحيى فارع الحربي، وكافة آل الحربي بمديرية وصاب العالي محافظة ذمار، في وفاة الشيخ عبدالوهاب فارع مصلح الحربي، أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي آل سباع

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى القيادي المؤتمري الشيخ سنان احمد محمد سباع بوفاة والده.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ويعزي آل الضبعي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى القيادي المؤتمري القاضي علي يحيى الضبعي مستشار محافظة ذمار واخوانه وكافة آل الضبعي بمدينة ذمار، في وفاة اخيهم المغفور له بإذن الله القاضي محمد يحيى الضبعي بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون



الاثنين
العدد: (1857)
8 / مايو / 2017م
11 / شعبان / 1438هـ



بلجيكا تعتذر عن التصويت للسعودية وتؤيد حظر تزويدها بالأسلحة

اعتذر وزير خارجية بلجيكا عن تصويت مندوب بلاده لصالح حصول السعودية على عضوية لجنة حقوق المرأة التابعة للأمم المتحدة في سابقة هي الأولى من نوعها على المستوى الأوروبي. وبحسب وكالة الانباء البلجيكية عبر أعضاء مجلس النواب الاتحادي عن صدمتهم لتصويت بلادهم لصالح السعودية في لجنة حقوق الإنسان رغم سمعتها السيئة في حقوق الانسان والمرأة بالسعودية. وذكرت الوكالة، الثلاثاء، أن وزير الخارجية البلجيكي "ديديه ريندرس" حضر إلى البرلمان وقال إنه يعتذر لمن أصيب بصدمة بعد تصويت بلاده لانتخاب السعودية في اللجنة الأممية لحقوق المرأة.

وأضاف: أنه يؤيد حظر توريد السلاح للسعودية لكي تكون بلجيكا نموذجاً لغيرها من الدول الأوروبية. وكشف وزير الخارجية البلجيكي ان السلطة الاتحادية لن تدعم سلطات الأقاليم في بلجيكا لتطوير تعاونها مع السعودية، وطالبها بتقديم توضيحات حول العلاقة مع السعودية.



الأخيرة منها عرَّتها وفضحتها..

قرارات الخائن «هادي» أسست للانفصال منذ البداية!!

الفار يتهم الإمارات بدعم الانفصال.. والأخيرة ترد: «لا تطعن في الظهر»!!

منذ أن تسلَّم السلطة في العام 2012م لم يصدر الفار قراراً واحداً من منظور وطني، وكل قراراته كانت ذات ابعاد سياسية إما موجهة لخدمة حلفائه في المشترك وفي مقدمتهم حزب التجمع اليمني للاصلاح، أو موجهة في اطار المصالح الأسرية التي يرى من ورائها تعزيز تواجده في السلطة وبقائه فيها أطول مدة.

كما كانت قراراته تهدف الى خلق حالة من الفوضى تقود الى تدمير الوطن وذلك من خلال اقصاء القيادات المدنية أو العسكرية المحسوبة على عدوه اللدود الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وإثارة النزعات الطائفية وزعزعة الوحدة الوطنية وكل ذلك خدمة للأجندة السعودية الغربية التي أوكل إليه تنفيذها.

والمتتبع لقراراته التي اصدرها منذ هروبه من اليمن وتوجهه الى الرياض وشن هذا العدوان الإجرامي على اليمن واليمنيين، سيلاحظ طبيعة تلك القرارات وأهدافها التي تفوح منها رائحة انفصالية نتنة، عكست التوجهات والمسارات التي يسير عليها وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

الفار هادي هو من أصدر قرار تعيين الزبيدي وبن بريك وشلال والعديد من القيادات ذات التوجهات المناطقية والانفصالية، والتي منذ ان تسلمت مهامها وهي تكشف سواءً عبر تصريحاتها الصحفية أو عبر ممارساتها عن موقفها من الوحدة الوطنية وعدائها للشماليين وتوجهاتها المستمرة للتأسيس لقيام دولة الجنوب العربي اضافة الى موقفها من المحافظات الجنوبية وفي المقدمة منها محافظة عدن.

ومن هذا المنطلق فإن قراراته الأخيرة التي تضمنت تغيير الزبيدي محافظ عدن وبن بريك وزير دولته وغيرهما من القيادات الموالية للإمارات لم يكن طابعها وطنياً كما يتحدث البعض.. وإنما كان عدائياً لسلطات الإمارات التي احتدمت خلافاته معها، ووصلت حد شن حملة إعلامية إماراتية شرسة نزعت عنه صفة «الشرعية المزعومة» التي شنت حربها وعدوانها على اليمن من أجل إعادتها..

وذهاب الفار من جانبه لاتهام الامارات باحتلال عدن وبعض المحافظات الجنوبية.

لقد عمل الفار بقراراته منذ بداية العدوان وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية على تعزيز مجمل التوجهات التي اتخذها الحراك الجنوبي طريقاً للوصول الى تقسيم اليمن الموحد وبناء دولة الجنوب العربي المستقلة.. وطيلة العامين الماضيين وخاصة اثناء تواجده واعضاء حكومته المنتهية المنتمين للمحافظات الجنوبية في فنادق الرياض، بقي الفار صامتاً إزاء مجمل



طيلة العامين الماضيين ظل الفار صامتاً إزاء الممارسات الانفصالية في عدن.. واليوم يتباكى على الوحدة!!

الممارسات القبيحة التي مارستها السلطات المحلية في عدن المعينة من قبله وخاصة فيما يتعلق بإهانة العلم الجمهوري لليمن الموحد وانزاله من مختلف المكاتب التنفيذية واحلال العلم الشطري بديلاً عنه.. اضافة للمارسات القذرة الأخرى التي مورست ضد الكثير من المواطنين المحسوبين على المحافظات الشمالية، ولم يصدر أي ردة فعل من قبله واعضاء حكومته المنتهية إزاءها.. وبدت وكأنها شيء عادي.

واليوم عندما يأتي الفار أو غيره من اعضاء حكومته المحسوبين على المحافظات الجنوبية للقول إن هدف القرارات الأخيرة هو حماية الوحدة الوطنية ولجم الأصوات التي تعمل على شق الوطن وتفتيته، فهو بذلك يكشف قبحه الحقيقي من جهة، وأعضاء حكومته من جهة ثانية.

كما أن ذهاب هؤلاء جميعاً الذين أكدوا بالقول والفعل معاً أن لا شرعية لهم في عدن والمحافظات الجنوبية وكشفتها بوضوح الفعالية التي نظمها انصار الحراك -الخميس الماضي 4 مايو الجاري- وترديد مثل هذه الادعاءات الهزيلة تفضح وتعري مواقفهم من مجمل الاحداث التي شهدتها عدن وحضرموت وبقية المحافظات الجنوبية.

هذه الفعالية التي نظمتها فصائل الحراك وما تضمنه «إعلان عدن» الصادر في ختامها أكدت أن الفار لم يعد مقبولاً في الجنوب والشمال، كما أن رد الفعل الإماراتي من قرارات الفار الأخيرة وضع النقاط على الحروف وكشف عن الموقع الحقيقي الذي اصبح الفار ومرتزقته يتبوأونه في اليمن شمالاً وجنوباً.

وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة الامارات اتهم الفار صاحب الشرعية المزعومة بتغليب المصلحة الشخصية والأسرية على مصلحة اليمن، كما وصف تلك القرارات بـ«الطعنة في الظهر».. وقال وزير الدولة الاماراتي مخاطباً الفار: «من قواعد العمل السياسي أن تبني الثقة مع حلفائك ولا تطعن في الظهر، وأن تكون قراراتك بحجم قدراتك وأن تقدم المصلحة العامة على الخاصة».

إهانة واضحة ومعلنة وجهتها الامارات للفار.. وكان قد سبقها اهانات كثيرة دفعت الفار لتعرية نفسه أكثر لدى ابناء المحافظات الجنوبية التي كان ومايزال يراهن عليها.

ومن هنا فإن الاتهامات التي وجهتها حكومة الفار للحكومة الاماراتية بدعم سياسيين يمنيين في المناطق الجنوبية يسعون الى الانفصال عن باقي مناطق اليمن الأخرى.. لا تعدو عن كونها محاولة ترقيعية مفضوحة ومكشوفة لمسارات وتوجهات الفار التي بدأها هو بنفسه بممارساته وتوجهاته التي اتخذها وسار عليها منذ أن حط رحاله في عدن قبل أن يفر هارباً الى الرياض.

كان توجه الفار هادي واضحاً منذ البداية.. عبر قراراته وممارساته الانفصالية والمضي صوب تفتيت وتقسيم اليمن وبناء دويلات أو كنتونات صغيرة متصارعة تخدم أجندة العدوان بكل أركانها..

وما الادعاءات والاتهامات الموجهة للإمارات بالعمل على دعم سياسيين جنوبيين يسعون الى الانفصال إلاّ تغطية لتلك الافعال ولطبيعة الخلافات الحاصلة بين الفار وحكومته المنتهية والحكومة الاماراتية.

ويكفي اليمنيين اليوم سواءً في الشمال أو الجنوب تأكيدهم أنه لا شرعية للفار وحكومته من جهة.. ومن جهة ثانية معرفتهم طبيعة العلاقات القائمة بين حلفاء السوء والفار.. وبين مختلف من يسمون انفسهم بفصائل المقاومة على اختلاف اسمائها وتعدد اشكالها وألوانها.

ويقيناً.. ستذهب كل محاولات الفار وحلفائه أدراج الرياح.. وستبقى اليمن قوية في مواجهة العدوان وكل مخططات التفتيت والتقسيم المعتملة.

ولد الشيخ يخيّر التحالف الوطني

مفاوضات دون شروط أو الهجوم على الحديدة!

وسط تصاعد التحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن من جهة، وتصعيد العمليات العسكرية في ميدي والمخا ومأرب والجوف ومختلف جبهات القتال والاستعداد لشن عدوان على ميناء ومدينة الحديدة من جهة ثانية، عاد مبعوث اللجنة الرباعية اسماعيل ولد الشيخ أو ما يسمونه بالمبعوث الأممي الى اليمن الى الظهور ليعلن عن جولة جديدة للمفاوضات تبدأ نهاية مايو الجاري وعلى الفور ينتقل الى الرياض التي وصلها أمس.

ولد الشيخ قال: «إن المفاوضات جارية لوقف الهجوم العسكري على ميناء الحديدة».. وبهذا القول يكشف المبعوث عن الهدف الحقيقي من دعوته وإعلانه عن جولة جديدة للمفاوضات وكأنه يقول للأطراف الوطنية في العاصمة صنعاء اقبلوا بالعودة للمفاوضات وفق الشروط المحددة من النظام السعودي أو أن الهجوم على ميناء ومدينة الحديدة سيكون لا محالة.

شرط العودة للمفاوضات ربطه ولد الشيخ بوقف الهجوم على الحديدة وتجنب الكارثة الإنسانية التي ستنتج عن هذا الهجوم..

هذا من جهة.. ومن جهة ثانية لا تعدو دعوة ولد الشيخ عن كونها مناورة سياسية واضحة الأهداف والمعالم ومفضوحة وهدفها الضغط على الاطراف الوطنية بصنعاء لتجنيب الحديدة واليمن عموماً الكارثة التي سيخلّفها هذا الهجوم على الوضع الإنساني..

ومعروف أيضاً أن الظهور الإعلامي لولد الشيخ لا يتم إلاّ وفقاً للتوجيهات التي يتلقاها من اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، الشركاء الرئيسيين في قيادة هذا العدوان الإجرامي، وهم أيضاً من يحددون التوجهات والخطط العامة لمسار العدوان.

ولد الشيخ بهذه الدعوة ووفقاً لتوجيهات أسياده رمى الكرة الى ملعب الأطراف الوطنية في صنعاء، وعلى هذه الأطراف أن تختار العودة للمفاوضات دون شروط مسبقة ووفقاً لإملاءات تحالف العدوان، أو الهجوم على ميناء ومدينة الحديدة وما سيترتب عليه من تداعيات وكارثة إنسانية على المستوى الوطني بشكل عام.

تحالف العدوان يدركون جيداً أن الأطراف الوطنية في صنعاء لم ولن تقبل بأي إملاءات وشروط مسبقة يضعها النظام السعودي وحلفاؤه ويحدد وفقها مسار المفاوضات، وأرادوا بهذه الدعوة -التي وجهها ولد الشيخ نيابةً عنهم- أن يحملوا الأطراف الوطنية المسئولية الكاملة عن الهجوم على الحديدة.. ويكشفوا للمجتمع الدولي من يرفض المفاوضات ومن لا يريد الوقف الحقيقي للأعمال القتالية وتحقيق السلام في اليمن.

ولد الشيخ قال في سياق دعوته التي تناقلتها وسائل الإعلام المختلفة الأربعاء قبل الماضي: «نعتقد أن أي عملية عسكرية في الحديدة ستترتب عليها عواقب انسانية كبيرة، ويمكن أن تؤدي الى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين».

وأضاف: «إنني متفائل -قليلاً- لأننا اذا كنا قادرين على وقف العملية العسكرية في الحديدة اعتقد أننا نمهد الطريق لإجراء محادثات جديدة».

أعيدوا قراءة ما قاله مبعوث «الرباعية» اسماعيل ولد الشيخ أكثر من مرة لتتبين أمامكم حقيقة الدعوة التي وجهها للعودة الى المفاوضات والمغزى الحقيقي من ورائها.

ولد الشيخ بدعوته المفضوحة يوجه خطابه للأطراف الوطنية في صنعاء.. وعلى هذه الأطراف أن تحدد وجهتها وتختار أي الطريفين ستسلك!

وهنا ينبغي على الأطراف الوطنية أن تحدد مساراتها جيداً وتختار طريقها الذي ينتصر لإرادة اليمنيين ولدماء الشهداء والجرحى الذين سقطوا بصواريخ العدوان أكانوا عسكريين أو مدنيين.

وبعبارة أوضح على هذه الأطراف أن تختار الطريق الذي ينتصر لسيادة الوطن وكرامة أبناء الشعب..

إما سلام مشرف أو القتال حتى النصر.. ولا طريق آخر بعيداً عن هذا المسار المعلن ولا يمكن التراجع عنه أو القبول بغيره مساراً آخر.

وعلى ولد الشيخ المتفائل «قليلاً» -كما قال- أن يدرك جيداً أن اليمنيين الذين قدموا التضحيات وصمدوا طيلة العامين الماضيين في مواجهة هذا العدوان الاجرامي والإرهابي الذي يقوده النظام السعودي ومايزال، لم ولن يقبلوا بأية املاءات أو بحلول مجزَّأة يفرضها النظام السعودي وشركاه أو أي قوة في العالم.

وهذه هي الحقيقة التي ينبغي على ولد الشيخ وغيره إدراكها جيداً.. سلام مشرف أو قتال حتى النصر.. ولا نامت أعين الجبناء..

يعزفون على وتر السلام وعدوانهم في استمرار

العدوان ومرتزقته.. والرقص على أوجاع اليمنيين!!

لعبة قذرة يقوم بها ولد الشيخ والمرتزق المخلافي بتوجيهات سعودية!!



لا يريدون سلاماً، ولا أي مفاوضات تقود الى وقف العدوان والأعمال العسكرية في مختلف الجبهات وتحقيق السلام.. وكعادتهم يعزفون على وتر السلام في أوقات تتصاعد فيها أعمالهم العسكرية وتنفذ طائراتهم وبوارجهم وآلتهم العسكرية المزيد من الجرائم بحق اليمنيين.. فأي سلام هذا الذي يتحدثون عنه؟!

دائماً وعند ظهور مبعوثهم ولد الشيخ للحديث عن المفاوضات وبدء الترتيب لجولة جديدة من المشاورات يسارعون للعزف على وتر السلام واتهام من يسمونهم «الانقلابيين» برفض كل الدعوات التي تدعو الى استئناف المفاوضات وتقود الى تحقيق السلام، كما صرح الجمعة الماضية وزير خارجية الفار المرتزق عبدالملك المخلافي!!

السلام في قاموس العدوان السعودي والاماراتي ومرتزقتهم ليس أكثر من مناورة سياسية يستخدمونها للرقص على أوجاع اليمنيين، والتغطية على أفعالهم الإرهابية والإجرامية، والاستمرار في توجهاتهم المدمرة بحق اليمن واليمنيين. يوجهون مبعوث الرباعية ولد الشيخ للخروج من مخبئه والدعوة للمفاوضات، وفقاً للشروط السعودية التي تقود الى «استسلام الانقلابيين» وليس الى تحقيق السلام.

أليس من الضرورة ولإثبات حسن نيتهم من العودة للمفاوضات أن يتم فتح مطار صنعاء الدولي أمام الملاحة الجوية، وضمان سلامة ودخول كافة السفن التجارية والإنسانية الى ميناء الحديدة!!

ألا ينبغي اتخاذ هذه الخطوة لإثبات توجههم الفعلي والحقيقي صوب إجراء مفاوضات سلام يمنية - سعودية بالتوازي مع مفاوضات يمنية-يمنية؟!

إن أي حديث عن السلام لابد وأن يسبقه إجراءات فعلية تؤكد سلامة الدعوات والتوجهات التي يطلقها مبعوثهم اسماعيل ولد الشيخ، وما دون ذلك تتكشف حقيقة تلك الدعوات التحذيرية والأهداف المختبئة خلفها!!

عملياتهم العسكرية الكبيرة والمتكررة في ميدي ومناطق الساحل الغربي «المخا، ذوباب، العمري، موزع» تعري دعوات ولد الشيخ للمفاوضات وتفضح حقيقة السلام الذي يأتي المرتزق عبدالملك المخلافي للحديث عنه بين الفينة والأخرى. فكيف ستكون طبيعة هذه المفاوضات في ظل هذا التصعيد الهيستيري للعمليات العسكرية العدوانية، وفي ظل تشديد الحصار وفرض المزيد من القيود أمام دخول المساعدات الإغاثية والإنسانية ومختلف السفن التجارية الى ميناء الحديدة.. والإعداد المستمر لشن عملية عسكرية واسعة على ميناء ومدينة الحديدة؟!

إن مثل هذه الدعوات التي يتم اطلاقها في ظل استمرار الصمت الدولي على جرائم ومجازر العدوان هدفها الرئيسي إطالة أمد العدوان والبحث عن بدائل جديدة تعزز من توجهاتهم وأعمالهم العسكرية سواءً في مناطق الساحل الغربي أو غيرها من جبهات القتال.

عقب دعوة ولد الشيخ الى مفاوضات والإعداد لاستئنافها، يظهر في اليوم الثاني المرتزق عبدالملك المخلافي وزير خارجية الفار يتهم التحالف الوطني برفض المفاوضات وتحقيق السلام.

لعبة قذرة وقبيحة وبتوجيهات واحدة من قبل قادة العدوان السعودي والاماراتي وحلفائهم الكبار، تكشف وتعري حقيقة سلامهم المزعوم.. وأهدافهم المنحطة والقذرة المختبئة خلفه.

وهنا نقولها وبوضوح وبدلاً من قيامهم بهذه اللعبة: إن أي مفاوضات قادمة لم ولن يتم القبول بها في ظل استمرار اغلاق مطار صنعاء الدولي وعرقلة وفرض المزيد من القيود على دخول المساعدات الغذائية والسفن التجارية الى ميناء الحديدة، أو الحديث عن توجهات نحو مهاجمة ميناء ومدينة الحديدة والتصعيد العسكري في الساحل الغربي.

على المخلافي الذي يسارع نحو اتهام التحالف الوطني برفض المفاوضات وتحقيق السلام، أن يأخذ هذه الحقيقة في اعتباره.. لا مفاوضات ولا سلام دون أن تكون هناك اجراءات جادة ومسئولة من قبل العدوان وحلفائه ومرتزقته تؤكد سعيهم للجنوح للسلم.

كما ينبغي على ولد الشيخ أن يعود لمخبئه أفضل له من أن يبدو كإمَّعة وأراجوز بيد العدوان.!!

المؤتمر يؤيد ويبارك جهود اللجنة المجتمعية لتحقيق السلام بتعز برئاسة البركاني

صرح مصدر مسؤول بمكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام ان الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- تلقى رسالة من الاخ الشيخ سلطان سعيد البركاني الامين العام المساعد للمؤتمر رئيس اللجنة المجتمعية لتحقيق السلام بمحافظة تعز،فيما يلي نصها:

الاخ العزيز الرئيس السابق المشير علي عبدالله صالح-

رئيس المؤتمر الشعبي العام- حياكم الله

تحية تقدير....

أبعث هذا اليكم من مصر الكنانة مصحوباً بالدعوات والتمنيات لليمن الارض والإنسان ولشخصكم الكريم.

واني من خلاله اذكركم بمكانة تعز لديك وحقها عليك وهي اليوم تذوق الامرين وتعاني أسوأ المعاناة ولسنا طائفيين ولا مناطقيين حينما نقول ذلك ولكن انتماءنا لهذه المحافظة كما هو انتماؤنا لليمن يفرض علينا النهوض بواجباتنا تجاه محافظتنا كما هو تجاه اليمن اجمع وانتم تدركون الحالة التي هي عليها ووصول القتل والخراب والدمار الى معظم مديريات المحافظة اما المدينة فحدّث عنها ولا حرج وقد صارت اطلالاً او غابة وحوش آدميين سمّها ما تشاء.

وإني ابعث اليكم هذه الرسالة حيث اعمل انا وعدد من رجال المحافظة ووجهاؤها من خلال لجنة مجتمعية لتحقيق السلام بالمحافظة يبدأ بفتح المعابر وتبادل الاسرى ودخول الاغاثات الانسانية والبضائع والسلع ويسهل تنقلات المواطنين من المدينة واليها، واني لأتعشم ان يكون للمؤتمر الشعبي العام ولرئيسه علي عبدالله صالح دور كبير في تحقيق هذا الهدف وتمثيله على ارض الواقع واني لأتمنى ان يعلن هذا الموقف صراحة خلال الساعات القادمة لان لتعز عليك حقاً ومن حق ابنائها ان ينعموا بالحياة والامن والاستقرار والسكينة وان تساهم بإزالة معاناتهم التي بلغت حداً لا يطاق .

اني اخاطبك اليوم كصديق واخاطبكم كرجل عمل معك لسنوات وادعوك بصفتي اميناً عاماً مساعداً للمؤتمر الشعبي العام الحزب الذي له بتعز المكانة الكبيرة حتى الآن وان تعالت بعض الاصوات النشاز واناشدك بصفتي رئيساً للجنة المجتمعية لتحقيق السلام بمحافظة تعز واني لاتمنى ان يعلم ابناء تعز واليمن والعالم اجمع موقفاً مؤيداً من المؤتمر الشعبي العام ورئيسه بالموافقه على المبادرة التي تبنتها اللجنة، موقفاً معلناً عبر وسائل اعلام المؤتمر لا يقبل الجدل ولا المساومة لان المؤتمر هو من تعززت ثقافة الناس به وثبت بما لا يدع مجال للشك انه صمام امان اليمن والملجأ والحصن الحصين لليمنيين بعد ان فشلت كل القوى والمشاريع الاخرى في تقديم بديل افضل بل على العكس من ذلك وصار حال اليمنيين معهم الى ما يصدق عليهم قوله تعالى(وإن يستغيثو يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً).

وإني اناشدك اعلان موافقة المؤتمر الشعبي العام على مبادرة اللجنة المجتمعية والوعد بدعم عمل اللجنة وانجاح مهامها والتعاون معها بما يحقق السلام والطمأنينة لابناء محافظة تعز، ونسأل الله ان يحقق ذلك لليمن واليمنيين اجمع.



وعليه فقد اكد المصدر ان قيادة المؤتمر الشعبي العام وانطلاقاً من موقفها الدائم والثابت والمعلن والمتمثل في التأكيد على ان الحوار بين كافة المكونات السياسية هو الخيار الوحيد والحتمي لمعالجة اوجه كافة التباين والاختلافات بما يضمن وقف نزيف الدم اليمني اليمني ويحفظ الارواح ويصون الممتلكات العامة والخاصة في عموم ربوع الوطن.

ومن هذا المنطلق فإن قيادة المؤتمر الشعبي تؤيد وتبارك اي جهود في سبيل تحقيق ذلك الهدف بما في ذلك جهود اللجنة المجتمعية لتحقيق السلام والمنعقدة في القاهرة، وكذا اي جهود تُبذل في سبيل ذلك سواء فيما يتعلق بمحافظة تعز او غيرها من المحافظات في الجمهورية حتى يتمكن كافة ابناء الشعب اليمني من حشد طاقاتهم وامكاناتهم لمواجهة العدوان البربري والهمجي الذي استهدف كل مقومات الحياة وكل ابناء الوطن الشرفاء.

ووفق الله الجميع لما فيه خير وأمن واستقرار اليمن.

الاثنين 1 مايو 2017م

فرسان المؤتمر يشيدون بالانتصارات العظيمة على العدوان ومرتزقته في مختلف الجبهات

خلال اجتماع موسع للدائرتين «200، 201»

الزوكا يثّمن صمود وثبات قبائل الحدا في وجه العدوان الغاشم





ذمار - عبدالباري عبدالرزاق

نظم فرعا المؤتمر الشعبي العام بالدائرتين «200-201»، بمديرية الحدا -الأربعاء- لقاء تنظيمياً موسعاً لقيادة وأعضاء وكوادر المؤتمر واحزاب التحالف الوطني، برئاسة الأستاذ حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة ، ومعه عصام الهروجي عضو قيادة فرع المحافظة، والشيخ احمد العزيزي رئيس فرع المؤتمر بالدائرة 201، والشيخ علي النصيري رئيس احزاب التحالف بالمديرية ، ونعمان ضروة نائب رئيس فرع الدائرة 200 ، واحمد الأشبط امين عام المجلس المحلي بالمديرية ، وقيادة فرعي المؤتمر بالدائرتين.

وفي اللقاء الذي بُدئ بالسلام الجمهوري، نقل الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا عبر اتصال هاتفي تحيات الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- إلى المشاركين في اللقاء وكافة كوادر واعضاء وانصار المؤتمر واحزاب التحالف بمديرية الحدا .

وثمن الزوكا صمود وثبات قبائل الحدا في وجه العدوان الغاشم ووقوفهم التاريخي في صف الثورة والجمهورية والوحده ، مؤكداً ان ابناء المؤتمر في الحدا ومحافظة ذمار وعموم محافظات الجمهورية ، هم الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي تستهدف ارضنا وطننا وسيادتة واستقلاله ووحدته وأمنه واستقراره.

وحث الأمين العام للمؤتمر قيادة واعضاء المؤتمر بمديرية الحدا على مواصلة الصمود في وجه العدوان الغاشم ، ونبذ الارهاب والتطرف ،وتعزيز أواصر التلاحم والتسامح بين ابناء المديرية .

من جانبة القى الأستاذ حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة كلمة أكد فيها ان أبناء مديرية الحدا دائماً هم السبَّاقون عندما تستدعيهم المواقف الوطنية ، وهم الاوائل وفي مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن الذي يتعرض لعدوان غاشم ، تحالف فيه اكثر من 17 دولة بما فيها إسرائيل والبيت الابيض .

وأشار عبدالرزاق إلى ان اللقاء يأتي تنفيذاً للخطة التنظيمية التي سبق توزيعها على فروع المؤتمر بالمديريات للعام 2017 م، مشدداً على السير وفقاً لهذه الخطة وتفعيل العمل التنظيمي ومواصلة الصمود والتصدي لمؤامرات العدوان التي تستهدف مديرية الحدا والوطن بشكل عام .

إلى ذلك رحب الشيخ احمد العزيزي رئيس فرع المؤتمر بالدائرة 201 ، بالحاضرين جميعاً، مؤكداً ان قيادة وأعضاء وانصار المؤتمر والتحالف بالحدا سيظلون أوفياء للوطن وللمؤتمر وزعيمه المناضل علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق .

وحيا العزيزي المواقف البطولية التي يقدمها ابناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في جبهات البطولة والشرف ، مترحماً على اروح الشهداء الأبرار، ومتمنياً للجرحى الشفاء العاجل .

من جانبه أشار الشيخ علي صالح النصيري رئيس احزاب التحالف بالمديرية إلى المواقف الوطنية والرصيد النضالي والتنموي الذي قدمه المؤتمر لشعبه ووطنه ، داعياً في الوقت نفسه الى مضاعفة العمل التنظيمي خلال هذه المرحلة الحرجه وفي ظل العدوان السعودي الأرعن الذي قتل أطفالنا ودمر وطننا ومكتسباته .

تخلل اللقاء العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي عبرت في مجملها على أهمية توحيد الصفوف ومواجهة العدوان .

مؤتمريو باجل يؤكدون التلاحم والصمود في مواجهة العدوان



الحديدة - محمد شنيني

نظمت قيادات فروع المؤتمر الشعبي العام بالدائرتين «192، 193» وكلية التربية بمديرية باجل بمحافظة الحديدة لقاء تنظيمياً موسعاً لقيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام بالمديرية.

وفي اللقاء القى رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة الدكتور عبده هديش كلمة فرعي المؤتمر بالمحافظة والجامعة نقل في مستهلها تحيات رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الحاج عبدالجليل ثابت وقيادات المؤتمر بفرعي المحافظة والجامعة معبرا عن الفخر والاعتزاز بالمؤتمر الشعبي بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام مشيراً الى أهمية اللقاء التنظيمي بباجل الذي يأتي بتنوع متسق لتشكيل نسيج تنظيمي يؤكد خصوصية وتميز المؤتمر بمنهج وفكر الوسطية والاعتدال وانه حزب الشعب نشأ من عمق الشعب اليمني فمثل الشعب وعبر عن تطلعاته في السلام والتنمية الوحدة والديمقراطية والصمود بوجه العدوان.

وأكد الدكتور هديش اهمية دعم جهود السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالمحافظ اللواء حسن احمد الهيج.. داعياً في الوقت ذاته المؤتمريين والمؤتمريات الى المزيد من التلاحم والصبر والالتحام مع جماهير الشعب.

وفي اللقاء التنظيمي الذي حضره اعضاء اللجنة الدائمة الشيخ مروان مزرية والشيخ محمد شلاع والشيخ حسن ذيابي ورئيسا فرعي الدائرتين 192 محمد الشرفي و193 محمد قضام وقيادات المؤتمر بالدائرتين والكلية القى نائب رئيس فر الدائرة 192 احمد الآنسي كلمة أكد فيها اصطفاف وتلاحم وثبات المؤتمريين والمؤتمريات وأن هذا اللقاء يأتي في إطار تفعيل النشاط التنظيمي وتأكيداً على الصمود والثبات وتجسيد مبدأ التلاحم ورص الصفوف في مواجهة العدوان الغاشم.. وفي اللقاء جددت الجماهير المؤتمرية ولاءها للوطن وللزعيم/ علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام(حفظه الله) الذي أثبت للعالم أجمع أن المؤتمر هو الحزب الجماهيري والذي يرفض الوصاية والتبعية والخضوع لأي جهة كانت ،مؤكدين استعدادهم للتضحية من أجل الوطن بكل ما يملكون ونشر ثقافة الحزب المبنية على التسامح والتآخي بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

مؤتمر وتحالف ذمار والجامعة يثمنون مضامين خطاب الزعيم

ذمار-حسين الخلقي

حيا الأستاذ حسين علي حازب وزير التعليم العالي والبحث العلمي عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التربوية، صمود أبناء محافظة ذمار الذي يأتي ضمن صمود شعبنا اليمني العظيم، وأكد حرص المؤتمر الشعبي العام على تعزيز الجبهة الوطنية للدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان الذي تشنه 17 دولة بتمويل سعودي اماراتي تحت حجج كاذبة لاتمت للحقيقة بصلة، وفي الاجتماع الذي حضره الشيخ علي محمد المقدشي عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الحكم المحلي نقل الشيخ حسين حازب تحيات الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا لقيادة المؤتمر الشعبي العام والتحالف الوطني الديمقراطي بمحافظة ذمار والجامعة وذلك خلال الاجتماع التنظيمي -الخميس- المنعقد برئاسة الأستاذ حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ذمار عضو اللجنة الدائمة..

من جانبه تحدث الشيخ علي محمد المقدشي عن أهمية تفعيل العمل التنظيمي لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان وأهمية عقد اللقاءات والاجتماعات التنظيمية على مستوى المديريات والدوائر والمراكز والجماعات التنظيمية ، وتوعية الجماهير واطلاعها على المستجدات أولاً بأول والتصدي للإشاعات والأكاذيب وخصوصاً الهادفة لشق الصف الوطني لخدمة العدوان..

وكان الاجتماع قد حيا صمود شعبنا اليمني العظيم وانتصارات القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية ، وثمن كلمة الزعيم المناضل علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق ، رئيس المؤتمر الشعبي العام- التي القاها مؤخراً في اللقاء التشاوري لقيادة المؤتمر الشعبي العام والتحالف الوطني الديمقراطي يوم الثلاثاء 2-5-2015م.

وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات الهادفة الى تفعيل العمل التنظيمي..

حضر الاجتماع الأستاذ حسين أحمدالصوفي رئيس التحالف الوطني الديمقراطي بمحافظة ذمار، والأستاذ محمد علي سعد السنباني القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بجامعة ذمار، والدكتور نصر محمد الحجيلي نائب رئيس جامعة ذمار عضو اللجنة الدائمة، والدكتور أحمد محمد يفاعه رئيس مجلس تنسيق نقابات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالجامعات اليمنية ، رئيس نقابة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بجامعة ذمار عضو اللجنة الدائمة، والدكتور محمد ضيف الله مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، والشيخ أحمد حسين العزيزي رئيس فرع المؤتمر بمديرية الحداء الدائرة 201 عضو اللجنة الدائمة، والأستاذ عبدالقادر عبدالله الصوفي عضو اللجنة الدائمة.

مؤتمر المحويت يستعرض مخرجات أنشطة فروعــــه



المحويت- سعد الحفاشي

استعرض الاجتماع التنظيمي المشترك لقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت وقيادتي الهيئة التنفيذية والمحلية للمؤتمر بالمحافظة ورؤساء الفروع بالمديريات -السبت- مخرجات اللقاءات والاجتماعات التنظيمية للفروع والتكوينات بالمديريات والمراكز والجماعات التنظيمية المنفذة خلال الفترة الماضية من العام الجاري 2017م في اطار خطة النشاط التنظيمي للقاءات والاجتماعات التنظيمية والجماهيرية لفروع وتكوينات المؤتمر بالمحافظة والمديريات للعام الجاري والتي انعقدت لفروع وتكوينات المؤتمر" وشملت مختلف الفروع والتكوينات المؤتمرية بالمحافظة والمديريات.

وفي اللقاء الذي حضره رؤساء الهيئات التنفيذية وامناء عموم المجالس المحلية بالمديريات أشار الشيخ محمد ابو علي رئيس الفرع الى الواجبات والمسئوليات الوطنية والتنظيمية المناطة بالأخوة أعضاء وعضوات المؤتمر بمختلف تكويناتهم القاعدية والفرعية والذين يجدون أنفسهم الآن على بوابة مرحلة تاريخية مهمة وخطيرة تجاه مواجهة تحديات العدوان الخارجي وتحديات التآمر الداخلي لفئات العملاء والخونة الذين باعوا انفسهم وبلادهم للشيطان وتجردوا من القيم الوطنية والاخلاقية.

من جهتهما استعرض الاخوان الدكتور علي احمد الزيكم امين عام المجلس المحلي رئيس الهيئة الاستشارية للمؤتمر بالمحافظة والاستاذ حمود حزام شملان نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة مجمل المهام والنشاطات التنظيمية والجماهيرية التي تم تنفيذها خلال دورة الاجتماعات التنظيمية للفروع والتكوينات بالمحافظة للفترة الماضية وما اسفرت عنه من نتائج ومخرجات مهمة في مختلف المجالات.

مؤتمريو الطفة والملاجم بالبيضاء يطالبون بمصالحة وطنية شاملة



البيضاء- محمد المشخر -

عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمديريتي الطفة والملاجم في محافظة البيضاء وقيادتا الهيئة التنفيذية والإدارية والتنظيمية بالمديريتين اجتماعاً تنظيمياً لاستعراض خطة النشاط التنظيمي للقاءات والاجتماعات التنظيمية لتكوينات المؤتمر بالمديرية والترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع التنظيمي الموسع لقيادات وتكوينات المؤتمر وقياديي المراكز التنظيمية بالمديريتين وتحت شعار "اللقاءات التنظيمية من اجل مزيد من الصمود والتحدي في مواجهة العدوان وتفعيل الأنشطة التنظيمية والجماهيرية لفروع وتكوينات المؤتمر».

وبُدئت فعاليات الاجتماع الموسع بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيبية ألقاها الدكتور/ محمد عبدالولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة رحب فيها بالحاضرين، ونقل لهم تحيات وتمنيات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والذي جسد مثالاً لليمني الأصيل ولكل قيم المؤتمر بتنازله عن السلطة طواعية حفاظاً على دماء ابناء شعبنا اليمني العظيم في سابقة قلّما توجد في دولة من دول الجوار والعالم الثالث ككل. .مؤكداً وقوف كل المؤتمريين مع الجيش واللجان الشعبية في التصدي للعدوان والدفاع عن سيادة الوطن، مجدداً العهد والوفاء لله ثم للوطن وللقائد الرمز المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح.. وحيا السماوي صمود كوادر وقواعد وأنصار المؤتمر وثباتهم في وجه كل المؤامرات التي استهدفت الوطن والمؤتمر وقيادته.. وطالب رئيس فرع المؤتمر بمحافظة البيضاء، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بتقديم المساعدة العاجلة لابناء شعبنا الذين وصلوا إلى حد المجاعة جراء العدوان والحصار، مجدداً العهد والوفاء والولاء لله ثم الوطن والمؤتمر والزعيم القائد المؤسس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم الزكية للدفاع عن الوطن وكرامة وحرية كل يمني حر وشريف، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

وفي الاجتماع الذي حضره رئيس فرع المؤتمر بمديرية الطفة صالح الحدي استعرض رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر رئيس فرع المؤتمر بمديرية الملاجم الشيخ محمد عبدالقوي الملجمي والشيخ علي عبدالولي الهياشي مدير مديرية الطفة خطط فروع المؤتمر المستقبلية بالمديريتين خلال العام الجاري ، وأكد الاجتماع على اهمية المرحلة الراهنة ووجوب تفاعل واصطفاف أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام لمواجهة تحديات العدوان الغاشم والذود عن الوطن الغالي من العدوان الغازي والتصدي لاذنابه من العملاء والمأجورين الذين باعوا أنفسهم وضمائرهم للشيطان.. وحث الاجتماع على ضرورة بتفعيل العمل التنظيمي وتنفيذ الفعاليات والأنشطة والبرامج التنظيمية وفقاً للموجهات العامة وخطة العمل التنظيمي للعام 2017م سواء على مستوى فرع المحافظة او على مستوى فروع المؤتمر بالدوائر والمديريات ومنها مديريتا الطفة والملاجم.

وثمن الاجتماع لأعضاء ومنتسبي المؤتمر بمديريتي الطفة والملاجم مواقفهم الوطنية العظيمة والشجاعة وبذلهم السخي لما يخدم الوطن ويعزز من قدرات التماسك والصمود ضد العدوان، مؤكداً على أهمية استمرار الحشد الشعبي من اجل الاصطفاف الوطني الشامل لمواجهة العدوان السعودي الغاشم، وترجمة حملة التصالح والتسامح التي دعا اليها المؤتمر الشعبي العام.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات والقرارات التي تخدم تنشيط العمل التنظيمي وتفعيل عمل كل مكونات المؤتمر مديريتي الطفة والملاجم وكذلك كل ما من شأنه دعم صمود المواطنين في وجه العدوان البغيض ودعم الجيش واللجان الشعبية بكل الوسائل المتاحة.

ننشر نص «الميثاق الوطني»

الحلقة الأولى

يظل الميثاق الوطني أعظم برنامج وطني جادت به الحركة الوطنية اليمنية في تاريخنا المعاصر حيث دشن شعبنا اليمني من خلال الميثاق الوطني مرحلة جديدة في تاريخ تطوره السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي بزعامة القائد المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام..

فهذه الوثيقة الوطنية المؤتمرية تمثل امتداداً طبيعياً لبيان الثورة اليمنية «26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م» وأهدافها ومنطلقاتها وخلاصة للفكر اليمني المعاصر حيث شارك في صياغة الميثاق الوطني كل القوى والاتجاهات والمشارب السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية، وخرجت إلى الواقع بعد حوار استمر قرابة عامين في بداية ثمانينيات القرن الماضي قاده بجدارة ومسئولية وطنية الزعيم التاريخي علي عبدالله صالح، ومن ثم تم الاستبيان الشعبي الواسع على هذه الوثيقة الوطنية، وتم اقرار الميثاق الوطني بصيغته النهائية في المؤتمر العام الأول للمؤتمر الشعبي العام المنعقد في العاصمة صنعاء، بتاريخ 24 أغسطس 1982م والذي شارك في أعماله 1000 مندوب مثلوا اليمن بكل قواه السياسية وتوجهاته الفكرية.

صحيفة «الميثاق» ونظراً لأهمية مضامين الميثاق الوطني كبرنامج عمل سياسي وطني لمواجهة التحديات والتصدي للمؤامرات التي تتعرض لها بلادنا وشعبنا اليوم، ولأهمية ما تتضمنه هذه الوثيقة اليمنية التاريخية التي جاءت من أعماق اليمن وعبرت عن روح ووجدان الشعب اليمني وتطلعاته نحو المستقبل، نعيد نشرها في حلقات تعميماً للفائدة وفقاً للتعديلات التي أجريت على الميثاق الوطني في المؤتمر العام الخامس الدورة الأولى للفترة 25 يونيو -2 يوليو 1995م، وقد جاءت هذه التعديلات لتواكب المتغيرات التاريخية التي حدثت بعد اعلان قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م..

أهداف ومبادئ ثورة 26 سبتمبر العظيمة

أولاً: التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما، وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.

ثانياً: بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

ثالثاً: رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

رابعاً: إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل، مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.

خامساً: العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

سادساً: احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والعمل على إقرار السلام العالمي، والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي، وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

تقديم رئيس المؤتمر الشعبي العام

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ أن ألقت الأقدار على كاهلي حمل أمانة قيادة الأمة وجدت نفسي مشغولاً بجملة من الهموم التي كان في مقدمتها خطورة ترك الساحة خالية من فكر وطني.. وفي فراغ سياسي، نظراً لأن ذلك الفراغ كان يشكل ثغرة لا نأمن معها من تسرب أفكار الآخرين برمتها على ما في ذلك من مخاطر.. ولكم كان يحز في نفسي رؤية مجاميع من أبناء اليمن تمزقهم الخلافات الطاحنة جراء الانحياز لهذا الفكر الدخيل أو ذاك، بل لكم كان يشق عليّ أكثر أن ينتهي التأثر الفكري ببعضهم إلى حد أفضى إلى التبعية لجهات دولية، والتخلي عن ولائهم الوطني لليمن أرضاً وشعباً.

حيال ذلك عنت لي فكرة الدعوة إلى وضع ميثاق وطني يستمد روافده ومضامينه من تاريخ وتراث شعبنا وواقعه ومصالحه وطموحاته، ومن انتمائه الديني والوطني، والقومي وعقيدته الراسخة ليصبح دليلاً نظرياً يجمع بين الأصالة والمعاصرة في توازن دقيق لا يخل بضرورة التمسك بهويتنا اليمنية والعربية والإسلامية.. ولا يلغي حقنا في الأخذ بالمشروع من أسباب الحضارة والمدنية، بما يكفل لنا تحقيق التقدم والرقي والتطور وصولاً إلى حياة أفضل، ومستقبل زاهر للشعب، وكان لا بد لمثل هذا الميثاق من التأكيد والتوكيد على مبادئ وأهداف ثورتنا.. والاستهداء بحصيلة تجاربنا الوطنية بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين فيأتي متكاملاً، ويكون شاملاً قدر الإمكان..

ومع ذلك لم يقتصر تصوري للميثاق المنشود إذ ذاك على أن يكون دليلاً فكرياً فحسب وإنما ليكون كذلك بمثابة عقد اجتماعي بين مختلف الفئات الاجتماعية وقوى وشرائح شعبنا لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي تعزيزاً للوحدة الوطنية حتى تتضافر الطاقات والجهود من أجل بناء اليمن الجديد يمن الوحدة والمستقبل الزاهر..

واتساقاً مع ما سلف جاء (الميثاق الوطني) ليؤكد من ضمن ما أكد عليه على أن (ظروفنا الواقعية، واحتياجاتنا الوطنية، وما يمليه منطق الثورة الذي يجب أن يهيمن على جهودنا المتواصلة وتجاربنا، محددين معالمنا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بصورة أوضح وأعمق انطلاقاً من أهداف الثورة، وتحقيقاً لطموحات المجتمع في التطور والتقدم) ولما كان أي فكر يصبح هلامياً وبعيداً عن استيعاب حقائق الواقع الحاضر ولم يستقر رأي متطلبات المستقبل إذا لم يقم بفرز التجارب الوطنية، ويستفد من تجارب الآخرين فقد نص (الميثاق الوطني) على أنه "لا بد لنا أن نستفيد من تجاربنا وتجارب الآخرين من خلال دراسة موضوعية لتلك التجارب ومعرفة الآثار السلبية لنزيلها ونتجنبها، والآثار الإيجابية لنقويها ونطورها".

وتكمن عظمة (الميثاق الوطني) في أنه لم يكن حصيلة جهد فردي أو نخبة اجتماعية، وإنما كان نتاج جهود جماعية مضنية اشتركت فيها مختلف القوى والفئات الاجتماعية والشخصيات الوطنية عبر ممثلين عنها أنفقوا في إعداد مشروعه أمداً ليس بالقصير.. ناهيك عن إسهام آخرين من ذوي الكفاءة والمقدرة في مراجعته ريثما تم التوصل إلى صيغة نهائية مقبولة من الجميع بعد سلسلة من الحوارات الوطنية الجادة بروح ديمقراطية.. وإثرئذ جرت عملية الاستبيان الشعبي عليه ليصبح بعد إقراره وثيقة إجماع وطني سجلت بذلك سبقاً في تاريخ العمل السياسي منذ فجر الحركة الوطنية في اليمن..

وعليه يمكن القول بأن (الميثاق الوطني) يشكل ضمانة للحيلولة دون الانحراف نحو هاوية الارتهان الفكري.. وصمام أمان ضد محاولات الاستلاب السياسي الخارجي.

ورغم مرور ثلاثة عشر عاماً على إقراره في المؤتمر الشعبي العام يوم 24 أغسطس 1982م، فإن أصالة أسسه ومضامينه، وسلامة رؤاه وتصوراته للمستقبل لم تتأثر بتقادم العهد عليه بدليل تعاظم التفاف جميع أبناء شعبنا حوله واجتذابه - مع مرور الوقت- للمزيد من القوى السياسية اليمنية التي تعتبره قاسماً مشتركاً لها يعكس مفاهيمها، ويعبر عن أفكارها، ويترجم طموحاتها وآمالها..

ولئن كانت الفترة الفاصلة بين وضع (الميثاق الوطني) وحتى الآن قد حفلت بتطورات مهمة تمثلت في ما شهده الوطن من أحداث عظام، ومتغيرات جسام، وتحديات مصيرية، ومنجزات ومكاسب وطنية بالغة الأهمية، فإنها قد أثبتت بالمثل قدرة شعبنا على التغلب على الصعاب والصمود في وجه المحن والأخطار وقهر المؤامرات والتفاعل مع المتغيرات الوطنية والدولية وتطويعها لصالح أهدافه وخدمة مصالحه وطموحاته.. وما من شك في أن تسلحنا بالرؤى الواضحة التي يتضمنها ميثاقنا الوطني قد رفدنا بفيض من الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والفهم الواعي لكيفية معالجة ما يعتور طريقنا من التحديات.. وما يواجهنا من أزمات، ذلك لأنه رسم لنا بوضوح معالم الطريق، وحدد لنا الخطى التي ينبغي علينا التزامها في سبيل أهدافنا العاجلة والآجلة.

وإذا كان (الميثاق الوطني) قد ركز على الوحدة اليمنية بوصفها قضية محورية لكونها تمثل قدرنا ومصدر قوتنا كشعب واحد منذ الأزل، فمن هذا المنطلق حرص المؤتمر الشعبي العام الذي شكل منذ قيامه في 24 أغسطس 1982م إطاراً تنظيمياً للوحدة الوطنية على أن يكون له شرف الاضطلاع بدور أساسي وفعال في الدفع قدماً، وبخطى حثيثة، نحو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ووضعها في صدارة اهتماماته الوطنية، باذلاً في سبيلها جهوداً كبيرة وصادقة حتى تأسست الجمهورية اليمنية التي مثل الإعلان عن ميلادها يوم 22 مايو 1990م أروع تعبير عن إرادة شعبنا جيلاً إثر جيل، وأعظم إنجاز لأهم هدف من أهداف الثورة اليمنية، وتجسيداً لمطمح من أعظم مطامحنا الوطنية النبيلة التي تضمنها الميثاق الوطني، ومكسباً قومياً للأمة العربية جمعاء، ذلك لأن إعادة الوحدة اليمنية بقدر ما تشكل ضمانة لأمن واستقرار اليمن والمنطقة، كلها، فإنها تشكل كذلك رافد قوة ودعماً للأمة العربية قاطبة..

ومثلما كان المؤتمر الشعبي العام هو الشريك الرائد والأساسي في إعادة توحيد الوطن، فقد كان -أيضاً- هو المبادر إلى ربط قيام الوحدة بالتزام الديمقراطية والتعددية السياسية - نظاماً ونهجاً- كما لم يتوان مطلقاً عن العمل مع غيره من القوى الوطنية الخيرة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية وتكريس الممارسة الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة، انطلاقاً من قيم ومبادئ الميثاق الوطني الذي يدعو إلى التقيد بتلك الممارسة الحضارية، وينص على أنه "لا حرية بلا ديمقراطية، ولا ديمقراطية بلا حماية، ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون.."

وكما كان انعقاد مؤتمره العام الخامس مناسبة أتاحت للمؤتمر الشعبي العام الوقوف بمسؤولية أمام شتى التطورات المهمة على الساحة اليمنية، وحيال المكاسب الوطنية العظيمة التي تحققت لشعبنا.. فلقد كان أيضاً فرصة لإقرار إجراء بعض التعديلات على (الميثاق الوطني) حتى يظل قادراً باستمرار على مواكبة كل التحولات والمستجدات في ضوء التجارب الماضية..

أخيراً.. فإن من حق شعبنا أن يتمسك بـ(الميثاق الوطني)، ذلك لأنه يتسم كفكر بالوسطية بين اليمين واليسار، ويمثل أقصى الممكن وأدنى المطلوب في غير إفراط ولا تفريط.. ملتزماً في ذلك بقوله تعالى وكذلك (جعلناكم أمة وسطاً)
"صدق الله العظيم"

وكذلك بالحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم: (خير الأمور أوسطها)

والله نسأل أن يسدد على طريق الحق وخير اليمن كل أقوالنا وأفعالنا.. إنه نعم المولى ونعم النصير..

((ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب)) "صدق الله العظيم"
سورة آل عمران الآية«8»

علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

مقدمة (الميثاق الوطني)

إن يمن اليوم، وهو يتقدم إلى الأمام في ظل الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)، يستند في ذلك إلى رصيد ضخم من حصانة العقيدة، وعراقة التاريخ، لا يمنحه القدرة على التقدم فحسب، بل يحول بينه وبين النكوص، ويحمل جيل الحاضر مسؤولية تاريخية، ودوراً حضارياً يتلخصان في السعي بقوة وحماس وإخلاص، وبكل الوسائل المتاحة لهذا الجيل، الى استعادة تلك المكانة الحضارية والتاريخية لليمن، وطناً وشعباً، باعتبار أن انتصار الثورة في استمراريتها وتطورها، ثم تحولها إلى نهج ديمقراطي واضح، تصبح قواعده وأصوله جزءاً من حياة الناس، يعيشونه ويمارسونه على مستوى المجتمع والدولة.

ذلك أن الثورة اليمنية لم تكن ثورة ضد نظام حكم مستبد فاسد، أو ضد مستعمر دخيل فحسب، بل كانت أيضاً ثورة إنسانية ضد ركود الحياة على الأض اليمنية، ذلك الركود الذي أبقاها تعيش في عهد من العهود المظلمة، ولذلك فإن الثورة اليمنية عندما قضت على الحكم الفردي المستبد المتخلف، الذي استغل اسم الدين لتضليل الشعب وإخضاعه وأعلنت قيام النظام الجمهوري بأهدافه الديمقراطية سياسياً واجتماعياً وأنهت الاحتلال الأجنبي، جاءت لتعيد للدين جوهره ونقاءه، وجاءت -في الوقت نفسه- لتحرك جهود الزمن، وتقفز بالحياة قفزة هائلة، تنقلها من العهود المظلمة إلى الحياة المتطورة في القرن العشرين، وعلى الرغم مما واجهها في اندفاعها السريع والعنيف إلى الأمام، فقد استطاعت تجنب الردة إلى الخلف.

إن ما أحدثته الثورة من تغيرات جذرية في الحياة اليمنية، وما تحقق في ظلها من إنجازات رائعة في جميع المجالات، بالرغم من كل المعوقات التي اعترضتها لَيدل على أصالة شعبنا وحيوته المتجددة، فالشعب اليمني ليس شعباً حديث التكوين، إنه شعب عريق في الحضارة منذ آلاف السنين، يضرب بجذوره في أعماق التاريخ محتفظاً بأصالته، وبسجل حافل بالإنجازات المتميزة عبر تاريخ الحضارة الإنسانية، سواءً في تاريخه القديم أو في دوره المتألق في الحضارة الإسلامية فيما بعد.

وإذا كان لكل حضارة من الحضارات البشرية طابع متميز، أو سمات خاصة بين السمات المشتركة، فإن أبرز سمات الحضارة اليمنية توجيه منجزات الحضارة لخدمة المجتمع، ومن هنا كان اهتمامها بإقامة السدود، وقنوات الري، وطرق التجارة وتأمينها.

فالجميع كانوا يصنعون تلك الحضارة القديمة ويشتركون في صيانتها، طبقاً لقواعد وأعراف ومراسيم حددت دور كل منهم ليتمتع الجميع بخيراتها، وليتوافر الرخاء والسعادة والكرامة للإنسان.

وفي مجال الحكم تميزت الحضارة اليمنية القديمة بوجود دولة مركزية أوجدت الكيان اليمني، أرضاً وشعباً وحكماً، يقوم الحكم فيها على أسس الشورى التي لم تجعل السلطة مركزة في أيدي الملوك وحدهم، بل كان عليهم أن يزاولوا الحكم من خلال مجلس يسمى (المسود) يرأسه الملك، ويضم رؤساء المدن وحكام المناطق وأصحاب الرأي، ومهمته اتخاذ القرارات في الأمور المهمة.

وعلى غرار ذلك المجلس المركزي، كانت توجد مجالس محلية في كل المناطق يرأس كلاً منها حاكم لإدارة المنطقة محلياً.

إن شعور أبناء اليمن منذ آلاف السنين بأنهم ينتمون إلى شعب واحد، له كيانه وكرامته وسيادته على أرضه، كان من أهم عوامل الوحدة اليمنية، وكان يلهب الحماس ضد أي عدوان خارجي.

لقد كان لتلك السمات أثرها في حياة المجتمع اليمني، لأنها نبعت من واقعه، وانسجمت مع طبيعة تكوينه، فارتبط ازدهارها الحضاري، ودورها في العالم القديم بتلك السمات التي جعلت استقرار أوضاعه الداخلية، واستقامة أحواله في ظل دولة مركزية، تستمد قوتها من المشاركة الشعبية مركزياً ولا مركزياً، وتُعنى بالمرافق العامة، وتحسين تنظيم تجارتها وزراعتها وصناعتها، وإدارة أمورها الداخلية، وعلاقتها بالدول والمجتمعات الأخرى.

غير أن ذلك لم يستمر، إذ بدأ الناس في المجتمعات اليمنية يخلدون إلى الترف، والاسترخاء، ويعرضون عن القيم التي كانت أساس تماسك المجتمع، وقوة الدولة، وبسبب ذلك بدأ الضعف يدب في الكيان اليمني، وبدأ الصراع الداخلي يمزق وحدة الشعب ووحدة الدولة، ورافق ذلك ركود اقتصادي، دفع الناس إلى الهجرات الجماعية، ومن أهم العوامل التي أدت إلى ذلك، تحول طبيعة الحكم من حكم مدني قائم على الشورى، وعلى مشاركة كل المناطق والقبائل وذوي الرأي في دولة معين وسبأ وقتبان وحضرموت إلى حكم يغلب عليه طابع الاستئثار بالحكم لقبيلة واحدة، في دولة الحميريين الذين كونوا قوة عسكرية للغزو وإخضاع المناطق الأخرى بالقوة، واحتكار السلطة والعبث بأموال الدولة، وكان هذا بداية النهاية للدولة المركزية وللحضارة اليمنية القديمة.

وصاحب هذا التحول سيطرة الرومان على التجارة البحرية ونقلهم السلع التجارية مباشرة، الأمر الذي قلل من أهمية الطرق التجارية عبر الأراضي اليمنية، فخسرت اليمن بذلك مصدراً من أهم مصادر دخلها القومي، مما أدى إلى زعزعة الكيان اليمني، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وإلى عجز اليمنيين عن صيانة السدود وقنوات الري، مما أضعف الزراعة.

وسارت الأحداث المتلاحقة بعد ذلك بالأوضاع كلها إلى الانهيار المادي والمعنوي، فسقطت الدولة الحميرية وفقدت اليمن بسقوطها في "القرن السادس الميلادي" السلطة السياسية التي كانت توحد الحكم والشعب، وأخذت عوامل عدة تعمل على تفكيك المجتمع، وإضعاف النظم الموحدة، كما طغت على المجتمعات مظاهر التكوينات القبلية المستقلة، مما زاد من حدة الصراع والتفتت، وأدى إلى غزو واحتلال الأراضي الاستراتيجية في اليمن.

ولم يتجاوز اليمنيون ظاهرة التمزق إلا بعد ظهور الدعوة الإسلامية، ودخولهم في دين الله أفواجاً، طائعين وغير مكرهين، وبذلك شكلوا أكبر قوة بشرية جاهدت لنصرة الإسلام ونشر كلمة الله، وأسهموا في الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية بصورة فعالة.

وقد واكب ذلك الإسهام الفعال على صعيد الدولة الإسلامية استقرار محلي، وقوة لليمن، ارتبط بقوة الدولة الإسلامية.

وحين انحرف حكام الدولة الإسلامية عن طبيعة الحكم الإسلامي القائم على الشورى والعدل، واعترض مسيرة الحضارة الإسلامية عارض من الضعف والفساد الذي اتصف به العهد الأخير للدولة العباسية، نال اليمن ما نال بقية الأقطار الإسلامية من اضطرابات أدت إلى المقاومة في أرجاء الدولة ومنها اليمن.

ولم تكن هذه المرحلة كلها أيام اضطراب وحروب، بل شهدت اليمن ازدهار دول يمنية، مركزية، وحدت اليمن في فترات متعددة من التاريخ، كما شهدت اليمن أيضاً تقدماً ملموساً في الجوانب العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد صاحب هذه الحركات السياسية والدول المتعاقبة في اليمن حركة فكرية ثقافية ازدهرت في فترات معينة، وتمثلت في وجود تيارات فكرية للفرق الإسلامية، وأدت إسهامات اليمنيين في هذا المجال دوراً فعالاً في مدارس الفكر الإسلامي، وأعطت أبعاداً اجتماعية جديدة لهذا الفكر.

وعندما انتقل مركز الدولة الإسلامية إلى الأتراك العثمانيين، الذين اتصف حكمهم بالعسف والظلم، ثم الركود الاقتصادي في فترات الضعف، عمل اليمنيون على مقاومة الوجود العثماني، وشملت المقاومة كل أرجاء اليمن واشتركت فيها كل فئات المجتمع، وقد طلبت بريطانيا من السلطان العثماني في عام 1838م السماح لها بالاستفادة من ميناء عدن كمستودع لخزن الفحم، وعندما أدركت أن السلطة الفعلية بيد سلطان لحج طلبت منه التنازل عن عدن فرفض فاستخدمت أساليب الضغط السياسي والمناورات الحربية..

وجاء غرق السفينة البريطانية قرب عدن مبرراً لها لاحتلال عدن بالقوة في 19 يناير 1839م رغم المقاومة الوطنية، ثم قامت بالاستيلاء على عدة مناطق أطلقت عليها المحميات الغربية والشرقية بعد أن عقدت معاهدات ولاء بينها وبين سلاطين وأمراء المناطق المذكورة.

وبفضل المقاومة الوطنية المستمرة للوجود العثماني وبمساعدة ظروف مواتية أخرى أحرزت اليمن الاستقلال في العقد الثاني من القرن العشرين وتسلم (الإمام يحيى) السلطة التي سيطرت على معظم مناطق اليمن الخاضعة للسيطرة الفعلية للعثمانيين، ولكن هذا الاستقلال في ظل حكم الإمام يحيى، قد أُفرغ من محتواه ومعانيه، فقد ظلت الإجراءات الجائرة، والمظالم المختلفة التي كانت سبب الثورة ضد الأتراك قائمة على حالها، حيث استبدلت بعض الوسائل الجائرة بوسائل أكثر جوراً، وبنظام حكم فردي متخلف مستبد.

ونتيجة لهذا بدأ المجتمع المرهق، من جراء الحرب الطويلة التي خاضها ضد الأتراك، يتململ تحت نير الحكم الفردي الاستبدادي الجديد.

وعقب الحرب السعودية اليمنية عام 1934م نشأت حركة (نقد) اتخذت أسلوب النصح للإمام، قام بها المستنيرون من العلماء، ولكن الإمام واجه النصح بالتهديد، واستمر يمارس أساليب القمع والجور ضد الشعب، فتحولت حركة (النقد) إلى حركة (رفض) ساخطة متذمرة، شملت عناصر مستنيرة من مختلف الفئات اليمنية، ولكنها كانت غير منظمة فواجهها الإمام بعنف.

وهنا بدأت حركة الأحرار تتخذ شكل التنظيم، فتكونت (جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وجمعيات أدبية وثقافية في كل من صنعاء، وتعز، وإب.

وبالرغم من أساليب الإرهاب والقمع، فإن حركة الأحرار أخذت تشتد وتقوى، عبر سلسلة من التجارب والمحاولات الفاشلة، وتحت وطأة الإحساس بالظلم والقهر، وفي مناخ المعاناة من مآسي التخلف والجهل والمرض، تطورت حركة الأحرار من أساليب (النصح) إلى أساليب (الرفض) غير المنظم، ثم إلى حركة إصلاحية منظمة، ثم إلى (اليقين الثوري) الذي تبلورت أهدافه في تنظيم (حزب الأحرار)، وقد بدأت حركة الأحرار الحديثة المنظمة في الجزء المستقل من الوطن، وضمت المستنيرين من العلماء، والمثقفين، والعسكريين، ورجال القبائل، والتجار وغيرهم.

ثم انتقلت إلى الجزء المستعمر من الوطن الذي اتجهت إليه فصائل من حركة الأحرار، لتنجو بنفسها، وتعبر عن أهدافها، وهناك حل تنظيم (الجمعية اليمنية الكبرى) محل (حزب الأحرار)، لتكون الجمعية إطاراً يضم الأحرار من أبناء مختلف مناطق اليمن، تعبيراً عن وحدة الشعب اليمني وعن إرادته في التحرر والوحدة.

لقد عملت حركة الأحرار على ترسيخ مفهوم الوطن والمواطن، وقاومت الدعوات السلالية، والمذهبية، والإقليمية، وناهضت الاستبداد والاستعمار، وتركزت أهدافها الرئيسية في القضاء على الحكم الفردي الاستبدادي، واستبداله بحكم دستوري يقوم على المؤسسات الدستورية، ويفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية، والقضائية، والتنفيذية)، ويطبق الشريعة الإسلامية بمضامينها الحقة، وكانت الحركة تهدف إلى اتخاذ الجزء المستقل - بعد تخلصه من الاستبداد - قاعدة لتحرير الجزء المستعمر من الاستعمار البريطاني حتى توجت جهاد الأحرار بقيام ثورة 1948م التي عبر عنها (الميثاق الوطني المقدس) والتي قضت على الإمام (يحيى) وأعلنت قيام الدولة الدستورية، وحكم الشورى، وبالرغم من أنها قد سقطت خلال أسابيع، إلا أنها قد أحدثت هزة عنيفة في أعماق الشعب اليمني، ثم أصبحت بمرور الزمن قوة دفع أيقظت وعي الشعب بقضيته، وحقوقه الوطنية، ودفعته في طريق الثورة لتحقيق طموحاته في حياة أفضل، وكانت التضحيات الجسيمة التي حدثت إثر فشل الثورة، واستمرار حكم الطغيان والاستبداد والاستعمار والتخلف، مقدمة مهمة للانتفاضات التي تلتها.

ولقد ساقت انتفاضة 1955م، بما أحاط بها من عوامل وملابسات حركة الأحرار، إلى منعطف حاسم، وإلى نقلة هائلة في التفكير، إذ جعلتهم يراجعون مواقفهم، ويقررون تجاوز الإمامة الدستورية كمرحلة ويعلنون دعوتهم لقيام النظام الجمهوري الإسلامي الديمقراطي، على أساس أن هذا النظام هو نظام الحكم الإسلامي المناسب لهذا العصر.

ثم تواصل كفاح الحركة الوطنية ضد الاستبداد والاستعمار حيث توالت انتفاضات عدة في صفوف الجيش، وفي المناطق القبلية، وفي العملية الفدائية (للشهيدين عبدالله اللقية ، ومحمد العلفي) للقضاء على الطاغية (الإمام أحمد)، وفي مظاهرات طلبة مدارس صنعاء، وتعز، مصحوبة باستمرار مظاهر الكفاح ضد الاستعمار البريطاني في المناطق المستعمرة بدءاً بظهور مقاومة قبلية مسلحة في المناطق المتاخمة للشطر المستقل ومقاطعة الانتخابات التشريعية الاستعمارية، وما رافق ذلك من مظاهرات وإضرابات طلابية وعمالية وعامة شهدتها عدن ومناطق أخرى من البلاد، وكانت هذه الانتفاضات إرهاصات للثورة، زادت الحركة الوطنية قوة وتنظيماً وأصبح تنظيم الضباط الأحرار من أهم التطورات في تلك الحركة، وعاملاً من العوامل الحاسمة في تفجير ثورة 26سبتمبر 1962م، تلك الثورة التي كانت تعبيراً عن إرادة الشعب بأهدافها الواضحة لتغيير الواقع اليمني في جميع مجالات الحياة، وتمثلت في الأهداف الستة التالية:

- 1التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما، وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل، مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والعمل على إقرار السلام العالمي، والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي، وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

وهكذا جاءت ثورة سبتمبر لتمثل قمة النضال الوطني، فقد شارك في تفجيرها بجانب الضباط الأحرار الكثير من رجال القبائل والعلماء، والمثقفين، والضباط، والطلاب، وساندتها كافة فئات الشعب وقطاعاته في مختلف أرجاء الوطن.

كما جاءت أهدافها خلاصة مركزة ومكثفة لتطور الفكر الثوري، عبر مسيرة الحركة الوطنية منذ الثلاثينيات حتى قيام ثورة 26سبتمبر سنة 1962م، ومن هنا تميزت أهداف الثورة بوضوح الرؤية وعمق الوعي، وحددت بدقة معالم التغيير الجذري للواقع اليمني في جميع المجالات.

فالتحرر من الاستبداد والاستعمار، لا بد أن يتبعه القضاء على ما خلفاه من شر وتخلف، والحرية السياسية لا تتحقق بدون تطبيق الحرية الاجتماعية والوحدة الوطنية -كهدف وطني- لا بد أن تكون خطوة أساسية في سبيل تحقيق الهدف القومي، المتمثل في الوحدة العربية الشاملة، وانتهاج سياسة داخلية حكيمة، تبني الحياة وتوحد الجبهة الداخلية هو الوسيلة لانتهاج سياسة خارجية تجعل علاقاتنا بالدول الأخرى متوازنة ومتكافئة، وتجعل أدوارنا ونشاطنا في المنظمات الإقليمية والدولية، وفي مناهضة الاستعمار والطغيان، وفي نصرة القضايا العادلة فعالةً وإيجابية. وقد عمق أهداف الثور، وأغناها، التجارب التي اكتسبها شعبنا اليمني خلال نضاله المرير ضد الحروب المفروضة عليه، والمؤامرات الداخلية والخارجية التي استهدفت إسقاط الثورة والنظام الجمهوري واستمرار المستعمر، وضد الممارسات الخاطئة في ظل تلك الظروف الصعبة، التي كانت تهدد الثورة من داخلها، ومن أعظم المناضلين ضد هذين الخطرين الشهيد أبو الأحرار (محمد محمود الزبيري). ومضت مسيرة الثورة في مرحلة المعاناة التطبيقية وسط ملابسات وظروف قاسية، وعوائق ومخلفات وسلبيات، ولكنها لم تكن أقوى من إرادة الشعب التي قضت على حكم فاسد، استنفد كل مبررات وجوده، وحمت الثورة من المؤامرات الداخلية والخارجية، بل إن تلك الإرادة الشعبية هي التي أنقذت الثورة من الفشل الكامل، نتيجة الممارسات الخاطئة التي حدثت باسمها في غياب ديمقراطية الحكم، ووصول عناصر مشبوهة، انتهازية، إلى مراكز السلطة، مستغلة اشتغال القوى والعناصر الوطنية بمعارك الدفاع عن الثورة والجمهورية وتحرير الجزء المستعمر من الوطن.

وإذا كانت المؤامرات الخارجية والداخلية قد سببت الكثير من المصاعب والمشاكل والمآسي، فإنها في الوقت نفسه قد خلقت في شعبنا روح التحدي، فتماسك وناضل حتى انتصرت الثورة، واستقر النظام الجمهوري وإلى الأبد.

إن من أهم منجزات ثورة 26 سبتمبر 1962م تحويل الشطر المستقل من الوطن فور تخلصه من الاستبداد، إلى قاعدة انطلقت منها القوى الوطنية لمحاربة الاستعمار وقيام النضال المسلح المنظم، ووفرت السند والقاعدة لانطلاقة ثورة 14 أكتوبر 1963م بهدف تحرير الجزء المستعمر من الوطن التي انطلقت أولى شراراتها من جبال ردفان وكان أول شهيد فيها راجح غالب لبوزة، حيث التحم كل أبناء اليمن في اصطفاف وطني رائع لمنازلة الاستعمار، وفتحت جبهات للقتال في مختلف مناطق تواجده، وفتح أبناء الشعب في عدن بيوتهم لإيواء الفدائيين، واحتضنت القوى مناضلي الثورة وحمتهم من ملاحقة الجنود البريطانيين حتى تم جلاء الاستعمار الإنجليزي نهائياً في 30 نوفمبر عام1967 م.

وقد كان لإسهام الشعب العربي المصري في دعم الثورة اليمنية أثر كبير في حماية الثورة والجمهورية، وسيظل عملاً مشرفاً في تاريخ الأمة العربية الحديث.

وعقب عودة القوات المصرية من اليمن عام 1967م، كانت الهجمة الشرسة التي استهدفت إسقاط النظام الجمهوري، فاشتركت كل قوى الشعب من مختلف أرجائه في مقاومتها خلال حرب السبعين يوماً، حتى هُزِمَت الهجمة، وانتصرت الثورة ونظامها الجمهوري، لأنها تمثل إرادة الشعب اليمني بكلَ قطاعاته وقواه، وإرادة الشعب هي التي تنتصر في النهاية.

ثم جاءت مرحلة السلام في النصف الأول من عام1970 م فتحقق للشعب مكسب جديد في ظل المصالحة الوطنية، ولكنه -كأي عمل عظيم- يحمل معه إيجابياته وسلبياته معاً.

لقد كان من الطبيعي أن يتوحد اليمن ويستعيد وحدته الوطنية فور جلاء المستعمر وذلك كمحصلة طبيعية طالما تطلعت إليها الجماهير ووضعتها الحركة الوطنية في مقدمة أهدافها.

ولأسباب داخلية وخارجية استمرت حالة التجزئة التي كانت سبباً لإهدار الطاقات الوطنية والموارد، وعملاً للصراع وتكريساً لواقع العزلة.

وتتويجاً لكل المكاسب الوطنية التي تحققت لشعبنا على طريق السعي الدؤوب لتحقيق وحدته الوطنية أرضاً وحكماً، فقد تم في الثاني والعشرين من مايو 1990م إعلان قيام الجمهورية اليمنية وارتفع علم الدولة اليمنية الواحدة خفاقاً على كل ربوع اليمن.

وبنفس العزم والمثابرة التي واجه بها شعبنا كل الصعاب ومعوقات استعادة وحدته الوطنية، فقد تصدى بحزم وشجاعة بالغين لمحاولة الانفصال التي استهدفت اغتيال أغلى وأعز مكاسبه وأمانيه.

لقد نقلت الثورة الشعب اليمني كله من العهود المظلمة إلى الحياة المتطورة في القرن العشرين، وحققت له انطلاقة فكرية من عالم الظلام والتضليل السياسي الذي أعتمد نشر الخرافات المنافية لأحكام وأسس الدين الحنيف، والقهر الاستعماري الذي أعتمد سياسة فرّق تسد، إلى عالم النور والحقيقة، ودفعت بحياته كلها إلى الأفضل، وجعلته يشارك في حياة العصر -أخْذاً وعطاءً- دون أن يفقد أصالته.

إن ظروفنا الواقعية، واحتياجاتنا الوطنية، وما يمليه منطق العصر الذي يجب أن يهيمن على جهودنا المتواصلة وتجاربنا، تقتضي إعادة النظر بشكل مستمر في جميع أعمالنا ومراجعة تجاربنا ومواقفنا، محددين معالمنا السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، بصورة أوضح وأعمق، انطلاقاً من أهداف الثورة وتحقيقاً لطموحات المجتمع في التطور والتقدم والسلام.. ومن هنا جاءت ضرورة وجود ميثاق وطني يستمد أهدافه من شريعتنا الغراء، وينسجم مع أهداف الثورة اليمنية ليكون منهاجاً تلتف حوله جماهير الشعب.

الحقائق الخمس

تاريخنا وتجاربنا السابقة مقارنة بواقعنا الراهن تؤكد لنا حقائق مهمة في نظرتنا إلى المستقبل هي:

*** الحقيقة الأولى:**

إن شعبنا لم يصنع حضارته القديمة إلا في ظل الاستقرار والأمن والسلام، ولم يتحقق له ذلك إلا في ظل وحدة الأرض والشعب والحكم.

ولم تتحقق له الوحدة إلا في ظل حكم يقوم على الشورى والمشاركة الشعبية.

*** الحقيقة الثانية:**

إن كل الأحداث الدامية، عبر تاريخ اليمن الطويل، قد زعزعت كل شيء في حياة الإنسان اليمني، إلا إيمانه بالله وتمسكه بالعقيدة الإسلامية، هذه الحقيقة تؤكد أن العقيدة الإسلامية هي ضمير شعبنا الذي يستحيل بدونه الاندفاع إلى الأمام، وتؤكد أن مجتمعنا اليمني في ظل الشريعة الإسلامية الحقة، قادر على فهم واقعه وتكوين النظرة الواقعية السليمة لحاضره ومستقبله، وضمان الوحدة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

*** الحقيقة الثالثة:**

إن التعصب الأعمى لا يثمر إلا الشر، وأن محاولات أية فئة متعصبة للقضاء على الآخرين، أو إخضاعهم بالقوة، قد فشلت عبر تاريخ اليمن كله، وأن الاستقرار الجزئي أو الشامل لليمن في ظل حكم يتسلط بالقوة ويتسلط بالدجل والخديعة لا يدوم طويلاً، وغالباً ما ينتهي بكارثة، بعد أن كان نفسه كارثة على الشعب، وأن الحوار الواعي هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق حياة أفضل للجميع.

*** الحقيقة الرابعة:**

إن مجتمعنا اليمني بدون الديمقراطية والعدالة الاجتماعية غير قادر على تعزيز وحدته، وغير قادر على استغلال ثروته المادية والبشرية وإحداث التطور والتقدم والحفاظ على السيادة الوطنية.

*** الحقيقة الخامسة:**

إن مجتمعنا اليمني، كان وما يزال يؤكد رفضه لأشكال الاستغلال والظلم، مهما كانت أصولها ومصادرها، ويؤكد -في الوقت ذاته- حرصه على الاستقلال والأمن والإيمان.

والآن ونحن على أبواب مرحلة من أهم مراحل التاريخ الحديث، مرحلة الانتقال إلى التطبيق الديمقراطي وإقامة المجتمع المدني، لا بد أن نملك الوضوح، وضوح الهدف، ووضوح الوسيلة، ذلك أن التطبيق الديمقراطي الحقيقي تطبيق الشورى، تطبيق المشاركة الشعبية في الحكم، سيبقى الهدف الأساسي للحركة الوطنية وللثورة والمحتوى الأساسي للنظام الجمهوري، وبدونه يبقى النظام الجمهوري شكلاً بلا محتوى، جسداً بلا روح.

ومن أجل هذا كله جاء هذا الميثاق الوطني محاولة مخلصة وصادقة وواعية يحقق لنا وضوح الرؤية، وفي إطاره الفكري تأتي برامج العمل السياسي ملتزمة بمبادئه الأساسية، ومستفيدة من تجاربنا الوطنية، محددة احتياجاتنا الواقعية ومعالم الطريق للمستقبل، في نظام ديمقراطي يقوم على التعددية الحزبية ومبدأ التداول السلمي للسلطة.

إن الشعب اليمني اليوم - في ظل الجمهورية اليمنية- مصمم على استعادة مكانته الحضارية من جديد، ومندفع -بوعي- لاستيعاب منجزات الحضارة الإنسانية في هذا العصر، والتفاعل مع إيجابياتها أخذاً وعطاء، تأثراً وتأثيراً، وهو في تصميمه واندفاعه متسلح بعقيدته الإسلامية ومحتفظ بذاته الأصيلة، وأن هذا الميثاق الوطني، عهد نلتزم به جميعاً، ونعزز به الوحدة الوطنية ونرسخ به الأسس الديمقراطية للنظام السياسي والشرعية الدستورية.

(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرَّقوا) صدق الله العظيم »
آل عمران الآية« 103

الهجوم على الحديدة خطأ كارثي

المفوض السامي لحقوق الإنسان: مهاجمة الحديدة ستضاعف المعاناة الإنسانية

الأمين العام للمجلس النرويجي: حصار اليمن جعل ميناء الحديدة يعمل بأقل قدراته

السيطرة على الحديدة ستوسّع وجود التنظيمات الإرهابية

السيطرة على الساحل اليمني المطل على البحرين العربي والأحمر والجزر اليمنية وما بينهما أحد الأهداف الأساسية لعدوان التحالف السعودي الاقليمي والدولي على بلادنا، وتتقدم الأهمية الجيوسياسية وحسابات المصالح الاستراتيجية على الجوانب التكتيكية المرتبطة بضرورة الحسم السريع للحرب، وكانت الأولوية لعدن والساحل الجنوبي وهكذا الأسباب معروفة وغير معروفة سقطت عدن معها ساحل أبين والجزء الأكبر من ساحل محافظة لحج منذ عامين وساحل حضرموت الشرقي من عام في أيدي قوات الغزو والاحتلال الذي تصدرته الإمارات ومن خلفها بريطانيا، طبعاً المشاركة الأمريكية السعودية كانت حاضرة بقوة ويبدو أن هذا التوجه يحمل طبيعة الحرب العدوانية القذرة والشاملة على اليمن التي فيها تقسيم المهام يشير الى توزيع النفوذ السعودي الاماراتي البريطاني الأمريكي والتي تجلت فيما يسمى بالرباعية الدولية لتنتقل بعد ذلك الى باب المندب وذوباب وحتى المخا في ساحل محافظة تعز التي فيها المعارك مستمرة لأكثر من 7 أشهر خلال فشل تحالف العدوان في تحقيق أي نصر رغم امكاناته البشرية والتسليحية واللوجيستية والاستخباراتية التي لا يمكن مقارنتها بإمكانات الجيش واللجان الشعبية سبقها ليس فشل متكرر وإنما هزائم في أقصى الساحل اليمني الغربي وهكذا تمتد معركة الساحل الغربي الذي أراد العدو بمحاولته الفاشلة احتلاله لميدي شمالاً ولباب المندب جنوباً ووضع الحديدة بين فكي كماشة للاطباق عليها باعتبارها الميناء الرئيسي سيطر على الساحل الغربي واستكمالاً للسيطرة على الساحل اليمني وبالتالي استكمال حرب الابادة العدوانية الاجرامية التي يتعرض لها الشعب اليمني منذ أكثر من عامين.

في الآونة الأخيرة التي فيها تصاعد الحديث عن الهجوم على مدينة الحديدة بهدف السيطرة على مينائها تحت نفس الذريعة التي بها شن التحالف السعودي عدوانه على اليمن وهي محاربة ايران والذي ثبت أن قوى العدوان تعرف أنه لا وجود لإيران في اليمن وهروباً من الاعتراف بحقيقة العدوان على اليمن التي بات بصورة متزايدة تتكشف حقيقة للرأي العام الدولي وأنها حرب عدوانية لا علاقة لها بشرعية وانقلاب، وهذا ما بدأت تعبر عنه بعض الصحف ووسائل الإعلام الغربية وبدأت تخرج من دائرة الحرب المنسية التي فرضها المال النفطي السعودي وقوة الهيمنة العالمية الأمريكية البريطانية، وهذا ما بدأ بشكل متصاعد في الاعلام الغربي وقيادات بعض الدول والمنظمات الدولية خاصة مع اقتراب الهجوم على ميناء الحديدة.

وهكذا جاءت الاسبوع الماضي تحذيرات صحيفة الغاديان البريطانية من أن الهجوم على الحديدة سيجعلها حلب اليمن، وتأكيداتها أنه سيوسع الحرب ويعمق من الأزمة الإنسانية، ويسمح لتنظيم القاعدة وداعش بتوسيع نفوذهما في المناطق الساحلية اليمنية التي لم تكن هذه التنظيمات الإرهابية موجودة فيها.

وتضيف الصحيفة البريطانية: أنه على الرغم من أن وزير الدفاع جيمس ماتيس يدعو إلى حل سياسي للحرب في اليمن، إلا أنه لم يحذر السعودية والإمارات من الاستيلاء على مدينة الحديدة الساحلية التي تسيطر عليها حالياً قوات الحوثيين وحلفاؤهم. وعلى الرغم من النقاش في دوائر صناع السياسة في الولايات المتحدة، إلا أن الهجوم على الحديدة سيكون خطأً كارثياً، لأنه سيوسع الحرب ويعمق الأزمة الإنسانية أكثر، وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن ذلك سيكون بمثابة هزيمة استراتيجية كبيرة.

ودعت الصحيفة الولايات المتحدة إلى استخدام نفوذها لإجبار السعودية والإمارات وهادي والحوثيين وحلفائهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب.

وقالت: إن هؤلاء الذين يحثون على زيادة التصعيد يقللون من شأن المخاطر على أرض الواقع، مشددة على أن الاستيلاء على الحديدة سيكون أكثر صعوبة مما يعترف به المخططون العسكريون السعوديون والإماراتيون.

مؤكدة أن الاحتمال الضعيف للنجاح العسكري سيتسبب في تكلفة إنسانية كبيرة.. ميناء الحديدة هو شريان الحياة في اليمن، فهو يستقبل ما يقارب من 80% من المساعدات التي تحافظ على بقاء السكان الذين يعانون من الحرب على قيد الحياة.

ونبهت الصحيفة الولايات المتحدة التي تعتبر هدفها الرئيس هو هزيمة القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الى أن الهجوم على الحديدة غير منطقي.. لقد كانت القاعدة في شبه الجزيرة العربية وغيرها من الجماعات المتطرفة غائبة عن المناطق الساحلية. ولكن إذا فشل السعوديون والإماراتيون في السيطرة على الحديدة، فإن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية سيتوسع في الساحل الغربي لليمن، ما سيمثل هزيمة استراتيجية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة.

وخلصت الصحيفة إلى أنه يمكن للولايات المتحدة أن تمهد الطريق أمام حل سياسي واقعي وليس حلاً عسكرياً ميؤوساً منه، وذلك باستخدام نفوذها لإحياء محادثات الأمم المتحدة.. إن تبني تدابير بناء الثقة والإفراج عن السجناء السياسيين وتثبيت وقف إطلاق النار سيضع مصالح الأمريكيين واليمنيين أولاً.

في نفس الاتجاه جاءت تحذيرات المفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الانسان الأمير زيد بن رعد الحسين للعدوان السعودي من استهداف ميناء الحديدة.

وقال المفوض السامي: إن المنظمة الدولية ما زالت تتلقى إشارات على أن التحالف بقيادة السعودية قد يهاجم ميناء الحديدة مما سيتسبب في معاناة إنسانية وخسائر بشرية.

واعرب الأمير زيد -في مؤتمر صحفي بجنيف- عن قلق الأمم المتحدة المتزايد إزاء التداعيات الإنسانية لمثل هذا الهجوم فيما يتعلق بتأجيج الأزمة الإنسانية، ناهيك عن المخاوف من وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين إذا ما تعرض الميناء لهجوم كبير.

وأكد أن أي محاولات للهجوم على ميناء الحديدة ستمنع إيصال المساعدات إلى من يحتاج لها.

وفي تصريح خاص لقناة «الميادين»، اعتبر إيغلاند أنّ إغلاق مطار صنعاء عملٌ خاطئ لأنّ المواطنين والمرضى لا يمكنهم التنقل من وإلى اليمن.

وشدد إيغلاند على أنّ الحصار الحالي الذي يُفرض على اليمن جعل ميناء الحديدة يعمل بأقّل القدرات الممكنة، مما أدى إلى إيقاف تدفق المواد الغذائية إلى البلاد.

وتابع إيغلاند: "يجب على سلطتَيْ صنعاء وعدن أن تعرفا أنّ الصراع المسلّح يؤثر على كافة سكان البلاد".

صحيفة واشنطن بوست الأمريكية اتخذت منحى عكس لصحيفة الغارديان.. مؤكدة في تقريرها -حسب ما نشرته إحدى المواقع التابعة لمرتزقة العدوان استناداً الى موقع الصحيفة الالكتروني- إن هجوم التحالف العربي الذي تقوده السعودية على ميناء الحديدة يبدو وشيكاً، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكيَّة.

وقالت الصحيفة في تقريرها: إن مجموعة من أعضاء الكونجرس الامريكي حثوا وزير الدفاع جيم ماتيس -يوم الثلاثاء الماضي- على إعادة النظر في دعمه لهجوم وشيك على ما يبدو من قبل قوات التحالف الذي تقوده السعودية على ميناء الحديدة اليمني.ويتخذ أعضاء في الكونجرس الأزمة الإنسانية مبرراً لوقف العملية العسكرية المرتقبة.

وفي إشارة الى رحلة وزير الدفاع الأمريكي إلى السعودية في أبريل الماضي، ألمح ماتيس دعم الجيش والمخابرات الامريكية المباشر لقوات التحالف الذي تقوده السعودية، التي تسعى لطرد المتمردين الحوثيين من صنعاء وغيرها من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن.. وطلب ماتيس إلغاء القواعد التي اتخذت في عهد أوباما وتحظر دعماً مباشراً للتحالف العربي.

معتبراً أن إدارة ترامب قد اتخذت موقفاً أكثر تشدداً على الحوثيين، مدفوعاً من مزاعم السعودية أن الأموال وشحنات الأسلحة الإيرانيَّة تقدم إلى الحوثيين كجزء من حرب بالوكالة ضد الممالك السنية التي تشكل الجزء الأكبر من قوات التحالف.

المواد والسلع منتهية الصلاحية

سلاح جديد للقضاء على الشعب اليمني

حماية المستهلك تحذّر من 32 ألف طن من القمح متعفن في ميناء الحديدة

في سابقة خطيرة لم يتوقع اليمنيون أن يأتي الموت من قبلها في إطار تنويع تحالف العدوان وسائل وأسباب قتله للشعب اليمني منذ عامين.. حيث تفاجأ المواطنون بأخبار تؤكد دخول كميات كبيرة من المساعدات المنتهية وغير الصالحة للاستخدام الآدمي.



برنامج الغذاء العالمي «يعترف» ويتخلص من 42 طناً من القمح

منظمة الصحة العالمية ترسل 9 شاحنات أدوية منتهية ووزارة الصحة تستنكر

وناشد المواطنون الجمعيات الاستهلاكية تكثيف جهودها لايقاف دخول مثل هذه المواد والسلع الإغاثية التي ستقضي على ما تبقى من رمق حياة لمن تبقى ممن لم يطلْهم قصف وصواريخ وقنابل العدوان الغاشم.. كما ناشدوا حكومة الانقاذ الوطني اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والرقابية والتفتيشية لكل ما يتم دخوله للاستهلاك الآدمي سواءً استيرادات تجار أو اغاثات إنسانية من قبل المنظمات في ظل عدوان حقير يعمل بكل ما أوتي من خبث وحقد على قتل الشعب اليمني.

وكانت مواقع إخبارية قد نشرت أخباراً تكشف إفراغ شحنات قمح في ميناء الحديدة منتهية الصلاحية ومتعفنة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي.

كما كشفت دخول شحنات أدوية الى بعض المحافظات ومنها تعز، منتهية الصلاحية وتهدد حياة من يستخدمها.

وكانت رسالة وجهها رئيس الجمعية اليمنية لحماية المستهلك فضل مقبل منصور، الى مدير برنامج الغذاء العالمي في اليمن، كشف فيها أن باخرة تابعة للبرنامج فرّغت شحنة حجمها 32 ألف طن متري من القمح منتهي الصلاحية وغير صالح للاستهلاك الآدمي، ومتعفن.

وأكدت الرسالة التي نشرها "المستقبل" ان التقرير الموثق بالصور يشير الى تعفن القمح على ظهر الباخرة وفي العنابر المختلفة وأنها غير صالحة للاستهلاك كما أن العنبر المخصص لميناء الحديدة قد نبت القمح فيه.. مشيرة الى ان الصور المرفقة تؤكد ذلك وانه تم تفريغ القمح وتعبئته في اكياس ليقدم كمساعدة للمواطنين اليمنيين مع انه كان يفترض بل ويجب اعادة القمح الى مصدره كونه متعفناً وغير صالح للاستخدام الآدمي.

وقال برنامج الغذاء العالمي، إن شحنة القمح التي وصلت إلى ميناء عدن، تخضع لفحص مخبري رسمي، للتأكد من جودتها قبل عملية الطحن والتعبئة والتغليف والتوزيع.

وطالبت مدير برنامج الغذاء العالمي بالتدخل الفوري وإيقاف تفريغ الباخرة واعادة الكميات التي فرغت وخزنت بالمخازن وإجراء التحقيقات اللازمة.

وأفاد برنامج الغذاء العالمي في بيان رده على رسالة الجمعية اليمنية لحماية المستهلك، إنه "قد تم عزل جزء صغير (42 طناً مترياً) من هذه الشحنة الذي كان من الواضح أنه تعرض للتلف من مياه البحر، ومن المقرر التخلص منه في عدن وفقاً لإجراءات البرنامج المعتادة في مثل هذه الحالات".

وأضاف: "وفقاً للإجراءات المتبعة ببرنامج الأغذية العالمي وطبقاً للمعايير الدولية، تقوم سلطات رسمية ومستقلة بفحص جميع الشحنات التابعة للبرنامج قبل عملية التحميل والتفريغ والطحن والتعبئة والتغليف والتوزيع".

وتابع: "وتم تفريغ شحنة حبوب القمح كلها، التي كانت موجهة إلى ميناء عدن، تحت إشراف جميع السلطات المحلية ذات الصلة".

وقال: إن تلك الشحنة تكفي لنحو 2,5 مليون شخص لمدة شهر، ووصلت إلى ميناء عدن كجزء من عملية الطوارئ التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي في البلاد والتي تقدم المساعدات الغذائية الطارئة لملايين الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها.

وفي موضوع آخر مماثل وجهت وزارة الصحة اليمنية -الأربعاء- رسالة إلى منظمة الصحة العالمية (تابعة للأمم المُتّحدة)، استنكرت فيها توزيع الأخيرة أدوية منتهية وأخرى على وشك الانتهاء في محافظة تعز، وطالبت مكتب المنظمة بالتحقيق في هذه الخطوة وعدم تكرارها.

وفي الرسالة أكدت الوزارة أنه تم ضبط شحنات منتهية الصلاحية والبعض منها على وشك الانتهاء في محافظة تعز.

وفيما استنكرت الوزارة هذه الخطوة، طالبت مكتب منظمة الصحة العالمية بإجراء التحقيق حول هذا الإهمال واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المتسببين والسعي الجاد لعدم تكرار مثل هذه الخطوة، وإبلاغ الوزارة بالإجراءات الكفيلة.

وكانت ضبطت الأجهزة الأمنية والسلطات الصحية بمحافظة تعز، أمس الثلاثاء، 9 شاحنات تابعة لمنظمة الصحة العالمية تحمل أدوية منتهية الصلاحية مقدمة كإغاثة لأبناء المحافظة.

وأوضح واثق الفقيه نائب مدير مكتب الصحة بالمحافظة أن كمية من الأدوية مكونة من تسع شاحنات وصلت كإغاثة من منظمة الصحة العالمية أرسلت إلى الشعب اليمني المحاصر للعام الثالث على التوالي، مشيرًا إلى أنهم تفاجأوا بالكمية كونها منتهية الصلاحية، والبعض مشرف على الانتهاء.

وأكدت السلطات المحلية بتعز أن ما تقدمه هذه المنظمات من مساعدات للشعب اليمني إنما هي استحقاق ناشئ عن حالة العدوان والحرب والحصار التي يمر بها اليمن، لافتةً إلى ضرورة أن تكون تلك المعونات والمساعدات لا سيما الطبية مستوفاة لكافة المواصفات التي تجعل منها صالحة للاستخدام.



304 حالات اشتباه بالإصابة

«الكوليرا» يجتاح العاصمة

أوضحت وزارة الصحة العامة والسكان أن غرفة عمليات الأوبئة بالوزارة تتابع باهتمام كل جديد عن حالات الاصابة بالاسهالات المائية والحادة ومنها الكوليرا.

وسجلت الوزارة حتى الرابع من الشهر الجاري 304 حالات اشتباه بأمانة العاصمة الى جانب بلاغات من محافظات صنعاء حجة، إب، ذمار، الضالع، المحويت، البيضاء، والجوف.

وكان رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والعمل بالمجلس المحلي بأمانة العاصمة حمود النقيب اطلع -الاسبوع الماضي- على أوضاع هيئة مستشفى الجمهوري التعليمي ومستشفى السبعين للطفولة والأمومة بأمانة العاصمة وجاهزيتهما لاستقبال الحالات المشتبهة والمصابة بمرض الكوليرا والتعامل الطبي معها.

وخلال الزيارة التفقدية استمع النقيب من نائب مستشفى السبعين هلال البحري ومن الدكتور المستلم بمستشفى الجمهوري إبراهيم الاخفش إلى شرح عن عدد الحالات المشتبه إصابتها بالمرض والتي وصلت بمستشفى السبعين إلى 60 منها 16 حالة تأكد إصابتها بشكل مبدئي بعد أن أجريت لها الفحوصات الأولية لها وبانتظار نتيجة الفحص المزرعي للتأكد من إصابتها بشكل نهائي. كما وصلت عدد الحالات المشتبه بها بمستشفى الجمهوري إلى 113 إصابة، منها ست حالات مؤكدة بحسب نتيجة الفحص المزرعي الذي أجري لها وحالتان متوفاة نتيجة تأخر وصولها للمستشفى بعد أيام من إصابتها.

وأشاد النقيب بمستوى الجاهزية الكاملة للمستشفى الجمهوري ومستشفى السبعين والتعامل الطبي العالي مع الحالات المشتبه إصابتها وإعطائها الأدوية والمحاليل المناسبة .. مشدداً على قيادتي المستشفيين الجمهوري والسبعين المتابعة والاستجابة السريعة للبلاغات وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من الإصابة.

ودعا رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بمحلي الأمانة كافة المنظمات الإنسانية والجهات ذات العلاقة إلى ضرورة القيام بواجباتها الإنسانية وتوفير الدعم اللازم للمستشفيات التي تستقبل وتعالج الحالات المشتبه إصابتها بوباء الكوليرا وكذا توفير المستلزمات الطبية والمحاليل المطلوبة لمكافحة الوباء والحد من انتشاره بين المواطنين في العاصمة وبقية المحافظات.

فيما ناشد مدير مستشفى الجمهوري الدكتور نصر القدسي ونائب مدير مستشفى السبعين هلال البحري كافة المنظمات الإنساني والصحية الدولية والمحلية القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي لمنع انتشار وباء الكوليرا الذي يفتك بالإنسان في أيام معدودة .

ودعا الدكتور القدسي والبحري المنظمات إلى سرعة التوجه بالدعم اللازم لمستشفيي الجمهوري والسبعين وتوفير المستلزمات الطبية والعلاجات والمحاليل المطلوبة للحد من انتشار وباء الكوليرا والقضاء عليه بشكل نهائي.

وطالبا حكومة الإنقاذ بضرورة توفير أماكن واسعة لاستقبال أعداد كبيرة من الحالات المشتبه إصابتها نظراً للطاقة الاستيعابية المحدودة في المستشفيين مع ازدياد الحالات المشتبه اصابتها بالمرض.

وأكدا أهمية حرص كافة المواطنين على النظافة الشخصية والنظافة العامة وغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعد قضاء الحاجة وعدم تناول الأطعمة المكشوفة والاهتمام بغسل الخضراوات والفواكه قبل أكلها وتجنب الأطعمة الباردة في المطاعم والأسواق.

يُذكر أن وزارة الصحة العامة خصصت مجمع آزال الطبي في نقم ومجمع 22 مايو في مذبح ومركز بن حيان والمستشفى الجمهوري التعليمي ومستشفى السبعين لاستقبال حالات الإصابة بالإسهالات المائية والحادة ومنها الكوليرا. وحذرت الوزارة في وقت سابق من ظهور وباء الكوليرا في عدد من محافظات الجمهورية مع دخول فصل الصيف وموسم الأمطار.

يشار الى أن الموجة السابقة من الوباء والتي ظهرت في عدد من المحافظات أواخر العام الماضي سجلت 26 ألف حالة اشتباه بالاصابة، منها 207 حالات مؤكدة توفي منها 16 حالة.

أبناء الدريهمي: سنتصدى لأي محاولة للعدوان على الحديدة

كتب/ محمد شنيني:

نظمت قيادة السلطة المحلية ومشائخ ووجهاء وأبناء مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة -الأسبوع الماضي- وقفة حاشدة للتأكيد على الجهوزية الكاملة للتصدي لأي محاولة يقدم عليها تحالف العدوان السعودي على محافظة الحديدة وسواحلها.

وأعلن المشاركون في الوقفة النفير العام في مواجهة العدوان والدفاع عن السيادة الوطنية والاستعداد لصد أي تدخلات سعودية أمريكية على عروس البحر الأحمر محافظة الحديدة خاصة وكافة المحافظات والمدن والسواحل اليمنية عامة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي حضرها مدير عام مديرية الدريهمي الدكتور محمد شريم ومدير عام مديرية الحوك علي هندي ونائب مدير أمن المحافظة عمر مقبلي، لافتات تندد بتدخل دول تحالف العدوان بدعم أمريكا وإسرائيل في الشأن اليمني والسيطرة على السواحل والمنافذ البحرية ومنها محاولة السيطرة والتحكم على ميناء الحديدة.

وفي الوقفة التي حضرها وكيل أول المحافظة محمد عياش قحيم أشار وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام علي قشر إلى أهمية دور أبناء مديرية الدريهمي في الدفاع عن مدينة الحديدة ومينائها في مواجهة الغزاة.

وأكد أن أبناء مديرية الدريهمي ومن خلفهم كل أبناء المحافظة سيشكلون حاجزاً منيعاً لصد أي هجمات أو محاولات غير محسوبة لقوى العدوان .

وأشار بيان صادر عن الوقفة تلاه عضو مجلس النواب الشيخ هبة الله علي شريم إلى أن أبناء ومشائخ ووجهاء وأعيان مديرية الدريهمي يستنكرون ما يقوم به تحالف العدوان السعودي الأمريكي من اعتداءات سافرة وجرائم بشعة بحق أبناء الشعب اليمني وخاصة ما تتعرض له محافظة الحديدة من قصف شبه يومي بالصواريخ ونيران البوارج.

وأكد البيان استمرار صمود أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان من خلال رفد الجبهات بالرجال والمال وخاصة الشريط الساحلي لمواصلة التصدي للغزاة والمعتدين .. لافتاً إلى أن مديرية الدريهمي هي الحزام الأمني لمدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي كونها تحيط بالمدينة وسيقف كل أبنائها الشرفاء ضد العدوان.

وشدد البيان على ضرورة رص الصفوف وتعزيز الاصطفاف إلى جانب الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين الشرف والبطولة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وطالب البيان المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية بتبنى موقف واضح وشجاع إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان من مجازر وجرائم يندى لها جبين الإنسانية بحق أبناء الشعب اليمني، والعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار.

أكثر من 3 آلاف شهيد وجريح في صنعاء

بلغ عدد شهداء وجرحى غارات طيران العدوان السعودي على محافظة صنعاء خلال عامين من العدوان ثلاثة آلاف و186 شهيداً وجريحاً من النساء والاطفال والشيوخ.

وأوضح تقرير صادر عن مكتب الصحة بالمحافظة ان عدد الشهداء في المحافظة بلغ 658 شهيداً بينهم 78 طفلاً و61 امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى الفين و538 جريحاً من ضمنهم 152 طفلاً و125 امرأة.

هذا فيما بلغ عدد الشهداء بمديرية نهم 142 شهيداً، و92 من مديرية جحانة، وارتفع عدد الشهداء في قبيلة أرحب إلى 51 بعد جريمة استهداف عزاء نساء آل النكعي التي راح ضحيتها 8 نساء.

وبيَّن التقرير أن عدد شهداء مديرية خولان 35 شهيداً منهم 13 من بني ضبيان، و33 شهيداً من سنحان وبني بهلول، و33 من مديرية بني حشيش، و29 من بلاد الروس، و22 من بني مطر، و22 من الحيمة الداخلية، و20 شهيداً من همدان.

ولفت التقرير إلى استشهاد تسعة مواطنين من مديرية صعفان جراء غارات طيران العدوان السعودي، وستة من الحيمة الخارجية ،وثلاثة من مناخة، بالإضافة الى مواطنين اثنين من مديرية الطيال.



لإغاثة 19 مليون إنسان

المجلس النرويجي يدعو لوقف فوري للعدوان على اليمن ورفع الحصار

غادر العاصمة صنعاء أمين عام المجلس النرويجي للاجئين يان انغيلاند بعد زيارة لليمن استمرت عدة أيام اطلع خلالها على حقيقة مأساة الشعب اليمني جراء استمرار الحرب الهمجية التي تشنها دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن والحصار الجائر الذي تفرضه.

وعكست تصريحات أمين عام المجلس النرويجي عن اصابته بالصدمة جراء ما شاهده من مأساة كارثية يعيشها الشعب اليمني جرّاء العدوان الذي يقف وراء الانهيار الاقتصادي في اليمن.

وقال أمين عام المجلس النرويجي للاجئين في مؤتمر صحفي عقده بمطار صنعاء الدولي اثناء مغادرته -الأربعاء: «إن القيود التي فرضتها دول التحالف العسكري على كافة إمكانات الوصول إلى اليمن جواً وبحراً وبراً تسببت في انهيار اقتصادي لـ27 مليون نسمة من الفقراء».

وأضاف: " أنا مصدوم للغاية مما رأيت وسمعت هنا في اليمن المنكوب جراء الحرب والجوع, أن العالم يسمح للمجاعة بأن تجتاح نحو 7 ملايين رجل وامرأة وطفل بشكل بطيئ وغير مسبوق، هذا ليس جفافاً ولكنه كارثة يمكن الوقاية منها فهي أولاً وأخيراً من صنع الإنسان".

وقال: "إن هذا فشل ذريع للدبلوماسية الدولية في إيقاف الحرب وتجنب مجاعة يمكن الوقاية منها تماماً، فضلاً عن انهيار الخدمات الصحية والتعليمية لملايين الأطفال، ولا يوجد في أي مكان على الأرض مثل هذا العدد الكبير من الأرواح المعرضة للخطر " .

وندد إيغلاند بالحصار الجوي والبحري والبري الجائر والظالم على الشعب اليمني من قبل دول التحالف بقيادة السعودية .

وأضاف ايغلاند: "لسنا متأكدين حتى من أن شريان الحياة الإنساني الرئيسي ميناء الحديدة سيظل مفتوحاً لأن التحالف العسكري بقيادة السعودية والمدعوم من دول الغرب هدد بمهاجمة الميناء، الأمر الذي سيؤدي إلى قطع الإمدادات لملايين المدنيين الجياع" .

وناشد أمين عام المجلس النرويجي للاجئين جميع الأطراف والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بعدم إذكاء الصراع أكثر.. وقال: "نحن بحاجة إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار وإجراء محادثات سلام جدية وإغاثة 19 مليون يمني محتاج بشكل عاجل" .

وأكد ايغلاند أن واردات الأغذية التجارية وصلت إلى أدنى مستوياتها مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية بمعدل الثلث، كما يعاني 60 بالمائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي، فيما سبعة ملايين شخص لا يعلمون من أين سيحصلون على وجبتهم القادمة، الأمر الذي يجعل اليمن في مواجهة أكبر أزمة للأمن الغذائي في العالم.

وقال: "إن أحد العاملين في مجال الإغاثة قال إن الخوف واليأس كبيران في أوساط المدنيين في الوقت الراهن لدرجة أن الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من نقص التغذية الحاد يحملن أطفالهن من على أسرة المستشفيات حال سماعهن تحليق الطائرات الحربية " .

وأوضح ايغلاند أنه التقى خلال زيارته لليمن عدداً من العائلات المتضررة جراء النزاع وممثلي السلطات والشركاء في المجال الإنساني .. مبيناً أنه التقى المعلمين والعاملين الصحيين والمهندسين وغيرهم من موظفي الخدمة المدنية الذين لم يتقاضوا رواتبهم لمدة ثمانية أشهر والذين يكافحون حالياً من أجل البقاء.

وقال: " ينبغي أن تكون وكالات التنمية قادرة على استمرار عمل القطاع العام من أجل منع تفشي الأمية والأمراض الوبائية، كما لا يمكن السماح بالاستمرار بخنق السكان المدنيين على جانبي خطوط المواجهة " .

ولفت أمين عام المجلس النرويجي للاجئين إلى أن المجلس يقدم خدمات في محافظات عمران وحجة وتعز والحديدة ولحج وعدن وأمانة العاصمة، كما قدم مساعدات إنسانية لأكثر من مليون شخص خلال العام الماضي.

يُذكر أن المجلس النرويجي منظمة إنسانية غير سياسية تهتم بالشئون الإنسانية وتعمل في اليمن منذ 2012م وينفذ حالياً برامج إغاثية إنسانية تغطي قطاعات الأمن الغذائي والمأوى والتعليم والمياه والصرف الصحي.

كبير محللي «جيمس تاون» الأمريكية:

يجب إسقاط القرار «2216» كونه يخدم أطرافاً بذاتها

الجيش السعودي من ورق ويخوض الحرب بشكل سيئ



أكد كبير المحللين في مجموعة «جيمس تاون» الاستخباراتية الأمريكية، مايكل هورتون أن الجيش السعودي لم يحقق أي انتصار في حربه على اليمن وأن تصريحات ناطق التحالف مجرد تسجيل موقف وتباهٍ للمملكة العربية السعودية بذلك الرقم.

وقال هورتون : في بداية عملية «عاصفة الحزم» زعم الجيش السعودي أن لديهم 200 ألف من القوات على الحدود والآن 100 ألف؟ إذا كان لديهم العديد من القوات هناك، فإن الحوثيين والجيش اليمني لن يكونوا قادرين على شن عمليات عبر الحدود وداخل الأراضي السعودية.

مؤكداً- في حوار مع صحيفة «اليمن اليوم»- أن هناك الكثيرين في الحكومة والجيش الأمريكي، لا يريدون أي جزء من الحرب في اليمن.. وهم يدركون أن الحرب تضعف السعودية وتعزز القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وقال هورتون: إن مهاجمة السعودية ميناء الحديدة لن تؤدي إلى انتصار للمملكة وحلفائها. وقد تكون السعودية قادرة على الاستيلاء على الميناء بمساعدة الولايات المتحدة، لكنها لن تكون قادرة على الدفع تجاه الشرق حيث الجبال اليمنية الضخمة دون أن تتكبد خسائر فادحة.. ومن المرجح أن السعودية تريد ببساطة تكثيف حصارها على اليمن عن طريق الحد من الإمدادات التي تأتي من خلال الحديدة.

وحول دخول العدوان السعودي على اليمن عامه الثالث وعدم قدرته على تحقيق أي تقدم، أوضح المحلل الامريكي بالقول :لقد أثبت الجيش السعودي أنه جيش من ورق ويفتقر إلى الجهوزية، وغير قادر، ويخوض المعركة بشكل سيئ، وأن الحرب تزيد من الانقسامات داخل السعودية نفسها.. هناك الكثير من العائلة المالكة السعودية لا يدعمون الحرب ولا يدعمون محمد بن سلمان أيضاً.

وحول تصريحات ناطق العدوان عن قدرة الجيش السعودي على اقتحام اليمن يقول هورتون :الجيش السعودي يدلي بهذه التصريحات منذ بداية الحرب، وهذا يعني أن تلك التصريحات مجرد تفخيمٍ لقوة الجيش السعودي الضعيف كما أن تلك التصريحات صراحةً بعيدة عن الحقيقة والواقع.

وبشأن اعتماد العدوان السعودي على المرتزقة أوضح المحلل الامريكي ان السعودية، مثل الإمارات، تعتمد اعتماداً كبيراً على المرتزقة لأن قواتها ليست قادرة بشكل خاص على خوض حروب، وفي حال السعودية، فإنها تحتاج إلى هذه القوات في الداخل لقمع أي معارضة محتملة.

لافتاً الى أن صناع السياسات في الولايات المتحدة يدركون بشكل متزايد أن القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش تستفيدان من الحرب في اليمن، ويدركون تماماً أنهم يقاتلون بالفعل إلى جانب القوى المناهضة للحوثيين وحلفائهم.

ويضيف : ومن المرجح أيضاً أن السعودية ليس لديها مصلحة حقيقية في مكافحة القاعدة في شبه الجزيرة العربية كون تنظيم القاعدة يقاتل نفس عدوهم، الحوثيين وحلفائهم.

وبشأن رفض الفار هادي مبادرة جون كيري وموقف امريكا وبريطانيا يرى هورتون ان هذا النهج والاستراتيجية من قبل المملكة المتحدة والولايات المتحدة سوف تفشل على الأرجح وأن الحل الوحيد للحرب في اليمن هو تسوية تفاوضية حيث لا يوجد طرف واحد لديه القدرة على هزيمة الآخر.

وحول القرار «2216» قال :ما دام هناك تشبث بهذا القرار، فمن غير المرجح أن تنتهي الحرب. ولا بد من اسقاطه كونه ليس قراراً محايداً، ويخدم أطرافاً بذاتها.

كاتب خليجي:

هادي مكّن القاعدة من السيطرة على عدة مناطق



كشف كاتب إماراتي عن أن الفار عبدربه منصور هادي، وجماعة الإخوان في اليمن، يمكنون تنظيم القاعدة من السيطرة على مناطق في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة فنادق الرياض.

وقال الكاتب الإماراتي حمد المزروعي، في سلسلة تدوينات على حسابه في تويتر: "أصدر هادي مئات القرارات من التعيينات لعناصر وقيادات اخوانية بينهم قيادات بارزة مرتبطة بالقاعدة ومطلوبون للعدالة في أمريكا".

وأضاف: "كيف يتم تعيين نائف القيسي والحسن أبكر وعبدالله الاهدل ومحمد العامري وعبدالوهاب الحميقاني بقرارت رئاسية، فيما المذكورون مطلوبون دولياً ومصنفون لدى الخزانة الأمريكية على قوائم داعمي الإرهاب؟".

وقال المزروعي: إنه وخلال ثلاثة اعوام تمكنت القوات المشاركة من ضبط خلايا وعناصر اخوانية متورطة في جرائم ارهابية مع القاعدة وداعش في عدن وحضرموت وابين ولحج وغيرها.

وذكر المزروعي أن القيادي الإخواني نصر طه مصطفى، يقود الحملات الإعلامية ضد الإمارات بتكليف رسمي من نجل هادي جلال.

وأشار إلى أن نجل هادي سطا على قيمة منحة نفطية قدمتها السعودية خلال 2014م لمدة عام كامل، وان قيمتها وردت لحسابات شخصية عبر بنوك يمنية.

مشيراً الى ان رجل الأعمال العيسي -وبالشراكة مع جلال هادي- احتكر استيراد وبيع النفط وتهريب النفط الخليجي إلى دول القرن الافريقي.

وأضاف: أن إخوان اليمن يستثمرون قربهم من هادي لزيادة الأموال التي يحصلون عليها من الفساد، وأيضاً من الدعم المالي المقدم من دول في تحالف العدوان السعودي.

في تقرير لـ«هيومن رايتس»

مسؤولون أمريكيون أمام خطر المشاركة بارتكاب جرائم حرب في اليمن

81 هجمة غير قانونية للتحالف منها 24 بأسلحة أمريكية

كانت عملية حفر بئر في قرية صغيرة في اليمن على وشك الانتهاء في سبتمبر قبل أن يقصفها طيران التحالف بقيادة السعودية، أصابت القنبلة مأوى العمال مما أدى إلى مقتل 6 منهم وإصابة 5 آخرين. وعندما هبّ سكان القرية لإغاثتهم، أغارت عليهم الطائرات من جديد. وخلفت ما مجموعه 31 قتيلاً من المدنيين، من بينهم 3 أطفال، و42 مصاباً. ودُمّرت البئر التي جمع أهل القرية المال لحفرها.

زُرتُ موقع الغارة مع أصدقاء وأقارب للضحايا. ووسط الحطام، وجدنا قطعة ذخيرة أمريكية الصنع تحمل علامات تشير إلى أنها من انتاج شركة "رايثيون" «Raytheon» في أكتوبر 2015م.. كانت المرة 23 التي تتعرف فيها "هيومن رايتس ووتش" على بقايا أسلحة أمريكية في موقع هجوم للتحالف يبدو غير قانوني، والمرة الرابعة التي وجدنا فيها سلاحاً من صنع رايثيون.

هكذا وصفت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها المذبحة المروعة في مديرية أرحب.. وقالت المنظمة: تبدو إدارة الرئيس ترامب الآن مستعدة للمصادقة على بيع المزيد من الأسلحة للسعودية، بما في ذلك قنابل من صنع رايثيون، بما قيمته 400 مليون دولار.

وقالت المنظمة: نفذ التحالف منذ 26 مارس 2015م عمليات عسكرية في اليمن بهدف إعادة هادي لسدة الحكم.. قصف المدارس والمنازل والأسواق والمستشفيات. وأطرافُ النزاع الأخرى، خرقت قوانين الحرب بشكل متكرر هي الأخرى.

قُتل 4773 مدنياً على الأقل وجرح 8272 آخرون منذ بدء النزاع، كان أغلبهم ضحايا غارات التحالف حسب "مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة" .. دفعت الحرب اليمن إلى حافة أزمة إنسانية حيث يواجه 7 ملايين شخص المجاعة، وثلثا السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية..

قدمت الولايات المتحدة التي أصبحت طرفاً في حرب اليمن خلال الأشهر الأولى من القتال دعماً للتحالف، بما في ذلك تزويد طائراته بالوقود خلال الغارات الجوية، ومساعدات مهمة للسعودية، بما في ذلك "معلومات استخباراتية، وناقلات الوقود المحمولة جوا وآلاف قطع الذخيرة المتطورة" .. وحذر خبراء قانون دوليون وأعضاء في الكونغرس من أن الدعم الأمريكي المتواصل - بما في ذلك مبيعات الأسلحة - للحملة العسكرية السعودية في اليمن ربما لن يجعل الحكومة الامريكية شريكة في انتهاكات التحالف لقوانين الحرب فحسب، بل قد يُحمّل المسؤولين الأمريكيين مسؤولية قانونية على ارتكاب جرائم حرب.

لافتة الى أن محكمة جرائم الحرب في سيراليون قررت، في حكم دعمه مدعي اللجان العسكرية الأمريكية في 2013م، بأن المساعدة والتحريض على جريمة حرب هو تقديم مساعدة ذات "تأثير مهم" على ارتكاب الجريمة، أو إدراك "احتمال" مساهمة تلك المساعدة" بشكل مهم في الجريمة.

تبيع الولايات المتحدة السلاح للسعودية منذ سنوات عدة. وقد استخدم التحالف بقيادة السعودية تلك الأسلحة في هجماته على اليمن، بما في ذلك هجومان من أكثرها فتكاً بالمدنيين - على سوق مزدحم وصالة عزاء مليئة بالناس - وتبدو كلتاهما جريمتي حرب.

إدانة المسؤولين الأمريكيين الذين يقدمون المساعدة بالمشاركة والتحريض على جرائم حرب التحالف تقتضي أن يكونوا "مدركين للاحتمال الكبير" بأن مساعدتهم قد تستخدم في هجمات غير قانونية، وبأن القوات التي كانوا يساعدونها كانت لديها نية ارتكاب جرائم حرب.. لاسيما وقد عبّر محام لوزارة الخارجية بصفة شخصية عن نفس الرأي، مستخدما الدعم للحكومة السورية كمثال.

وأشارت الى أن مروحية تبدو تابعة للتحالف هاجمت الشهر الماضي قارباً محملاً باللاجئين والمهاجرين الصوماليين الفارين من اليمن بحثاً عن الأمان. لكنهم وجدوا أنفسهم في البحر ليلاً هدفا لهجمات جوية. لقي 33 على الأقل حتفهم وجرح 27 آخرين. ورغم أنه لم يتبين بعد أي عضو في التحالف نفّذ الهجوم، فإن الخارجية الأمريكية صادقت على رخصة لبيع وصيانة المروحيات العسكرية للسعودية والإمارات والكويت والأردن، وكلهم أعضاء في التحالف. وقبل الهجوم بيوم واحد، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن "بوينغ" حصلت على عقد بقيمة 3,2 مليار دولار لبيع المزيد من المروحيات العسكرية للسعودية.

رغم أن ترسانة الأسلحة السعودية اقتُنيت قبل مدة طويلة من بدء العمليات في اليمن، يفترض أن المسؤولين الأمريكيين كانوا على علم في أواخر 2015م بهجمات التحالف العديدة التي تخرق قوانين الحرب. ووثّقت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العديد منها. ناقش مسؤولون أمريكيون داخلياً ما إذا كان الدعم الأمريكي للتحالف سيُحمّل الموظفين الأمريكيين مسؤولة جنائية، حيث أقر كبير مسؤولي حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس باراك أوباما بأن "هناك احتمال خطر قانوني على المسؤولين الأمريكيين إن استمرت مبيعات الأسلحة رغم الأدلة على الانتهاكات المستمرة لقوانين الحرب" .



مع استمرار الحرب في اليمن وتزايد الأدلة على وقوع جرائم حرب، سيزيد الخطر القانوني على المسؤولين الأمريكيين.

مخلفات مجموعة الجناح الخاصة بقنبلة أمريكية الصنع طراز "جي بي يو-12 بيفواي II" موجهة بالليزر، بوزنٍ 500 رطل، عُثر عليها في موقع حفر البئر في أرحب، بمحافظة صنعاء، حيث قُتل 31 مدنياً على الأقل في غارة جوية في 10 سبتمبر 2016م طبقاً لتاريخ التصنيع ورقم اللوح.

توسيع مخلفات مجموعة الجناح الخاصة بقنبلة أمريكية الصنع طراز "جي بي يو-12 بيفواي II" موجهة بالليزر، بوزن 500 رطل، عُثر عليها في موقع حفر البئر في أرحب، بمحافظة صنعاء، حيث قتل 31 مدنياً على الأقل في غارة جوية في 10 سبتمبر 2016م.. طبقاً لتاريخ التصنيع ورقم الوحدة، فمجموعة الجناح هذه أنتجتها شركة "رايثيون" في أكتوبر 2015م، وهي شركة متعاقدة مع وزارة الدفاع الأمريكية. c 2016 بريانكا موتابارثي/هيومن رايتس ووتش

بحلول أكتوبر 2015م، تاريخ صنع السلاح الذي استخدم في الهجوم على البئر، كانت هيومن رايتس ووتش وغيرها قد أفادت بوقوع عدد من غارات التحالف غير القانونية. وبعد سنتين من اندلاع الحرب، وثّقنا 81 هجمة غير قانونية للتحالف، حوالي 24 منها استخدمت أسلحة أمريكية. بالنسبة للأسلحة التي صُنعت بعد ذلك التاريخ ويتم نقلها الآن، فلن يكون التظاهر بتجاهل ما يحصل مقبولاً.

يحاول بعض المشرعين الأمريكيين حث إدارة ترامب على الحد من مبيعات الأسلحة للسعودية، مطالبين بشفافية أكثر بشأن كيفية استخدام الذخائر الأمريكية.. في 6 أبريل، طرح عدد من أعضاء مجلس الشيوخ مشروع قانون مدعوم من الحزبين للحد من مبيعات الأسلحة للسعودية، مطالبين البيت الأبيض بالتأكد من أنها تتخذ كل الإجراءات الممكنة للتقليل من الخسائر بين المدنيين وإخطار الكونغرس بما إذا تم استخدام أسلحة أميركية في هجمات غير قانونية في اليمن. وفي نفس اليوم، دعا 31 عضواً في الكونغرس في رسالة البنتاغون إلى نشر المزيد من التفاصيل حول انتهاكات التحالف بقيادة السعودية.

ليس هناك من غموض.. التحالف بقيادة السعودية شن الكثير من الهجمات غير القانونية، يرقى الكثير منها إلى جرائم حرب. والاستمرار في مبيعات الأسلحة ليست رسالة للتحالف بأنّ باستطاعته قتل مدنيين دون عقاب فحسب، لكنها تضع المسؤولين الأمريكيين في خطر الاشتراك في تلك الجرائم بشكل متزايد.



يواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية تسطير الملاحم البطولية في جبهات الساحل الغربي لمحافظة تعز وبقية الجبهات في المحافظة ومنطقة كهبوب في مديرية المضاربة ورأس العارة ومنطقة كرش في مديرية القبيطة بلحج، مكبدين الميليشيات المسلحة والقوات التابعة لمرتزقة العدوان السعودي والجماعات الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش والقوات الغازية هزائم ساحقة وخسائر فادحة في الأرواح والعتاد رغم الاسناد المكثف من الطيران الحربي ومروحيات الأباتشي والبوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان.

«الميثاق» رصدت مجمل التطورات في مختلف الجبهات والأحداث التي شهدتها محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي في التقرير التالي:





ملاحم بطولية للجيش واللجان وخسائر فادحة لمرتزقة العدوان

تنظيم القاعدة ينتشر في التربة والمرتزقة يداهمون منازل المواطنين في بني يوسف

مصرع خبير عسكري إماراتي وقيادات بارزة للمرتزقة

قائد العملاء في المندب يعترف بمصرع وإصابة 270 من عناصره

«أورغان» يدك تجمعات العدوان شمال المخا وتدمير عدد من الآليات

المخا

تواصلت المواجهات العنيفة في جبهات مديرية المخا على الساحل الغربي لمحافظة تعز خلال الاسبوع الماضي حيث واصلت قيادة تحالف العدوان السعودي الدفع بالمزيد من الميليشيات والقوات التابعة للمرتزقة والعناصر الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش والجماعات السلفية المتطرفة والقوات الغازية الى محارق الموت في جبهات المخا التي يستميتون فيها منذ أربعة أشهر لتحقيق أي تقدم والوصول الى معسكر خالد بن الوليد ومثلث مفرق «المخا، تعز، الحديدة» رغم الاسناد المكثف من الطائرات الحربية ومروحيات الاباتشي بمئات الغارات والاسناد البحري من البوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان التي تقصف المواقع والمناطق التي يتواجد فيها أبطال الجيش واللجان بعشرات الصواريخ.وعلى الرغم من الانكسارات المتواصلة والهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد التي يتكبدها الغزاة والمرتزقة إلاّ أنهم واصلوا خلال الاسبوع الماضي القيام بزحوفات ومحاولات عدة صوب جبل النار والمناطق شرق وشمال وجنوب مدينة المخا والتباب المطلة على معسكر خالد بن الوليد والتي تصدى لها أبطال الجيش واللجان بكل قوة وأفشلوها كسابقاتها بعد معارك عنيفة تكبد فيها الغزاة والمرتزقة المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد، رغم الاسناد الجوي والبحري المكثف من المقاتلات والبوارج الحربية ومروحيات الأباتشي التي شكلت جسراً جوياً لغطاء المرتزقة على الأرض.

ذوباب

وفي مديرية ذوباب شهدت جبهة جبل «حوزان» -الأربعاء الماضي- مواجهات عنيفة إثر قيام مرتزقة العدوان بتنفيذ زحف كبير بإسناد جوي صوب جبل حوزان الاستراتيجي بهدف احتلاله في عملية عسكرية تم الاعداد لها منذ قرابة الشهر، ولكن ابطال الجيش واللجان المتمركزين في الجبل أفشلوها في أقل من ساعة حيث تصدوا بقوة لجحافل المرتزقة وآلياتهم العسكرية وكبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري.. وبحسب مصادر عسكرية فقد تم تدمير وإحراق مدرعتين وطقمين محملين بالأفراد غرب جبل حوزان وتدمير مدرعة بعبوة ناسفة شمال غرب الجبل. وكانت جبهة «جبل حوزان» قد شهدت جموداً لقرابة الشهر والنصف إثر الانكسار الكبير للعدوان ومرتزقته والخسائر الفادحة التي تكبدوها في الأرواح والعتاد في مارس الماضي.

دك تحصينات وتجمعات المرتزقة

واصلت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان دك تحصينات وتجمعات افراد وآليات مرتزقة العدوان في جبهات الساحل الغربي لمحافظة تعز وبقية الجبهات بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، مكبدين العدوان ومرتزقته المزيد من الخسائر الفادحة في العتاد والأرواح.الخميس الماضي دكت مدفعية الجيش واللجان تجمعات لمرتزقة العدوان وآلياتهم العسكرية في محيط المطار القديم غرب مدينة تعز وتبة الشجرة بمنطقة وادي الضباب وحي الجحملية شرق مدينة تعز.

ويوم الثلاثاء تم قصف تجمعات لأفراد وآليات المرتزقة بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية في شمال جبل «نابطة» الحامية الغربية لمعسكر خالد بن الوليد شرق مديرية المخا وكذا استهداف بصاروخين موقع عسكري للمرتزقة في منطقة الخضراء جنوب مدينة المخا وتم أيضاً استهداف تجمعات للمرتزقة بقذائف المدفعية في مفرق منطقة الشراجة بمديرية جبل حبشي وتبة الخزان بمديرية المعافر..ويوم الاثنين الماضي تم دك تجمع لآليات مرتزقة العدوان بصواريخ الكاتيوشا بالقرب من منطقة يختل كما تم قصف تحصينات وتجمعات للمرتزقة في أطراف منطقة عصيفرة شمال مدينة تعز.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان قد استهدفت بصواريخ الكاتيوشا الأحد الماضي، عدداً من العربات والآليات العسكرية في مثلث مديرية ذوباب لحظة قدومها من باب المندب باتجاه المخا وكذا استهداف رتل عسكري للمرتزقة بقذائف المدفعية لحظة محاولة التقدم صوب تبة «نابطة» شمال جبل النار بالتزامن مع قصف مماثل لتجمعات افراد وآليات المرتزقة جنوب مفرق موزع.



تصفيات جسدية متبادلة

يوماً بعد آخر ترتفع حدة الخلافات بين قيادات الميليشيات المسلحة الموالية لتحالف العدوان السعودي في محافظة تعز وخصوصاً الميليشيات التابعة لحزب الاصلاح والجماعات السلفية المتطرفة والتي وصلت حد التصفيات الجسدية المتبادلة، فلا يكاد يمر يوم واحد دون حدوث اشتباكات مسلحة أو جريمة اغتيال بين الفصائل المتناحرة في أحياء مدينة تعز الخاضعة لسيطرة المرتزقة.

4 خلال ساعتين

الخميس الماضي تمت تصفية 4 من عناصر المرتزقة بينهم قائد ميداني خلال ساعتين، وذكرت مصادر محلية أن مسلحين ملثمين اطلقوا النار على أحد القيادات الميدانية فيما يسمى لواء العاصفة يدعى وائل الغشم، وأحد عناصر ما تُسمى كتائب أبو العباس ويدعى عبدالإله السريحي في جولة مدرسة ناصر بشارع 26 سبتمبر وسط المدينة.. وقبل ذلك بساعة واحدة تمت تصفية عنصرين مما يسمى لواء العاصفة هما بشير مهيوب الشهابي وطلاب غالب اثناء مرورهما على متن دراجة نارية جوار ميدان الشهداء وقام منفذ عملية الاغتيال بنهب سلاحهما الشخصي والدراجة النارية التي كانا يستقلانها.

وقبل ذلك بيوم واحد -الأربعاء- تم اغتيال احد المرتزقة في جبهة حي الزنوج يدعى رائد سلطان احمد بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين ملثمين بالقرب من جامع الاعتصام بحي عصيفرة ونهب سلاحه الشخصي ودراجته النارية.. ومساء الجمعة الماضي تم اغتيال شخص يدعى عصام صادق واصابة اثنين آخرين بإطلاق النار عليهم في جولة سنان بحي عصفيرة على خلفية قضية ثأر قديم.

تحالف العدوان يدفع بالعشرات من «القاعدة» إلى التربة

دفع تحالف العدوان السعودي مطلع الأسبوع الماضي بالعشرات من عناصر تنظيم القاعدة والجماعات السلفية المتطرفة إلى مدينة التربة- مركز مديرية الشمايتين.. وبحسب مصادر محلية متطابقة فإن 13 طقماً مسلحاً برشاشات



عيار 23 ومدافع بي10 وصلت في وقت متأخر من مساء الجمعة 28أبريل المنصرم إلى مدينة التربة قادمة من محافظة عدن .. مشيرة إلى أن تلك الأطقم يستقلها عشرات المسلحين من السلفيين المنتمين إلى بعض المحافظات الجنوبية، وآخرون معروفون بانتمائهم لتنظيم القاعدة ويرفعون شعارات التنظيم، وتم توزيع تلك الأطقم على مبنى فرع جامعة تعز في مدينة التربة، ومبنى فرع مؤسسة الكهرباء الذي حوَّله عملاء العدوان إلى ثكنة عسكرية..

وأشارت المصادر إلى أن انتشاراً مكثفاً لوحظ في اليوم التالي لوصول تلك الأطقم في شوارع مدينة التربة لمسلحين يرتدون زي (طالبان) وأطقم عسكرية تجوب الشوارع وتحمل رايات تنظيم القاعدة.. فيما قام مسلحون آخرون يرتدون الملابس العسكرية والمدنية بوضع حواجز إسمنتية في الشوارع المؤدية إلى فرع الجامعة.

ويفرض تنظيم القاعدة تواجده بقوة في مدينة التربة منذ أغسطس العام الماضي 2016م، وكشف في أكتوبر من نفس العام عن إنشاء محكمة خاصة به في مدينة التربة من خلال توجيه قاضي (أنصار الشريعة) مذكرة خطية إلى البحث الجنائي في مدينة تعز، مطالباً إياه بسرعة الإفراج عن أحد المواطنين من أبناء مديرية الشمايتين المسجونين في سجن البحث.. ومطلع أبريل الماضي اقتحم مسلحون من تنظيم القاعدة مدرسة الشهيد أحمد سيف الشرجبي، بمدينة التربة، وقاموا برفع راية التنظيم على سطحها والتمركز فيها.

وبأتي وصول 13 طقماً مسلحاً إلى التربة برفقة عشرات المتشددين من تنظيم القاعدة و السلفيين المتطرفين بعد يومين من تعزيزات مماثلة بـ 20 طقماً مزودة بالرشاشات.. بالإضافة إلى 6 شاحنات تحمل ذخيرة متنوعة، دفعت بها دولة الإمارات، التي تقود معارك الساحل الغربي، إلى كتائب أبو العباس، السلفية، في جبهات الكدحة بمديرية المعافر، والجبهات المحاذية لها والتابعة لمديرية مقبنة. .وتوقعت مصادر عسكرية أن تصل تعزيزات أخرى للسلفيين وتنظيم القاعدة إلى مدينة التربة ومنطقة الكدحة، خلال الأيام القادمة.

استشهاد 4 وإصابة 10 بينهم أطفال

استشهد 4 وأصيب 10 مواطنين بينهم أطفال بقصف العناصر الإجرامية التابعة لمرتزقة العدوان بعد عصر الخميس الماضي مجلس العزاء في منزل الاخ محمد أحمد سعيد عضو قيادة فرع المؤتمر بالدائرة 35 مديرية القاهرة باستشهاد نجله سامي، وأدى القصف الى استشهاد 4 مواطنين بينهم طفل يدعى(الملا عمر عبده نعمان الدلس) وإصابة عشرة آخرين بينهم أطفال إصابة بعضهم خطيرة .

(أورغان) يدك تجمعات العدوان بالمخا

أطلقت القوة الصاوخية للجيش واللجان الشعبية صاروخ أورغان على تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي شمال مدينة المخا...وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الضربة الصاروخية أصابت هدفها بدقة عالية محققة إصابات مباشرة في صفوف المرتزقة وآلياتهم العسكرية.

اعتراف المرتزقة بجزء من خسائرهم في جبهات الساحل

اعترف قائد الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان في جبهة باب المندب، المرتزق «لؤي الزامكي» بوقوع خسائر كبيرة في صفوف عناصره بمديرية ذوباب.. .وأوضح في تصريح إعلامي نشرته وسائل إعلام تابعة وموالية للعدوان أن جبهة باب المندب في مديرية ذوباب لوحدها قدمت خلال الأيام الماضية 70 قتيلاً و200 جريحاً.. خلافاً عن قتلى وجرحى جبهات «كهبوب والمخا وموزع والوازعية» واعترف المرتزق لؤي الزامكي بالسيطرة التامة -لابطال الجيش واللجان والقبائل- على معسكر العمري وسلسلة الجبال المحاذية له ومدارس العمري في مديرية ذوباب.

مصرع خبير عسكري إماراتي

لقي خبير عسكري إماراتي مصرعه مع عدد من مرتزقة العدوان على أيدي أبطال الجيش واللجان -الثلاثاء الماضي- خلال تصديهم لزحف كبير للغزاة والمرتزقة، شمال مدينة المخا، مسنوداً بغطاء جوي مكثف من المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي، حيث اندلعت معارك عنيفة استمرت زهاء 4 ساعات متواصلة انتهت بكسر زحف المرتزقة وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد .

وبحسب مصادر عسكرية تم تدمير آليتين للمرتزقة واحتراق مدرعة نوع "الأسطورة" بمن فيها، وإعطاب طقم عسكري يحمل رشاش 23، فيما لاذ من تبقى من المرتزقة بالفرار والعودة جنوباً صوب مدينة المخا، وشوهدت مدرعة تقترب من المدرعة المدمرة لنقل جثث ما يؤكد أنها كانت تحمل خبراء أجانب. وفي المساء، أعلنت الإمارات عن مصرع أحد خبرائها في اليمن. وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية أن أحد خبرائها العسكريين يدعى "حسن عبدالله البشر" قُتل أثناء مشاركته في عملية إعادة الأمل باليمن، دون الإشارة إلى مكان مصرعه، إلّا أن وسائل إعلام تابعة للعدوان بينها موقعا «الأمناء نت، وعدن الغد» أكدت مصرع الخبير الإماراتي مع 8 مما تُسمى بـ"المقاومة الجنوبية" في معارك شمال مديرية المخا الثلاثاء الماضي.. ويعد الخبير العسكري الإماراتي هو الصريع السابع من أفراد القوات الإماراتية الذين لقوا مصرعم في الساحل الغربي منذ فبراير الماضي، وبهذا يرتفع عدد قتلى الإمارات إلى 88 منذ بدء العدوان على بلادنا في مارس 2015م.

اقتحام منزل الشاعر عبدالواسع اليوسفي واعتقال مواطنين في المواسط

أقدم مسلحون من أفراد مايسمى اللواء 35 مدرع -الذي يقوده المرتزق عدنان الحمادي الموالي لتحالف العدوان السعودي الأربعاء الماضي -على اقتحام منزل الشاعرعبدالواسع اليوسفي ومنزل والده في قرية الدوم بني يوسف مديرية المواسط ..رغم علمهم أنه في العاصمة صنعاء مهجر قسرياً من قبلهم ..وقام المسلحون بتفتيش المنزلين وإحداث الخوف والرعب والهلع في نفوس الأطفال والنساء .كما قام المسلحون بحملة اعتقالات لعدد من المواطنين المناهضين للعدوان في نفس القرية وقرى أخرى في عزلة بني يوسف مديرية المواسط.

كسر أكبر زحف على معسكر العمري

بعد ان فشل تحالف العدوان ومرتزقته في الوصول الى معسكر خالد بن الوليد الكائن بمفرق «المخا، تعز، الحديدة» بمديرية موزع شرق المخا على مدى الأشهر الثلاثة الماضية رغم الاسناد الجوي البحري لتحالف العدوان السعودي وبعد انكشاف أكاذيبهم وزيف ادعاءاتهم بأنهم تمكنوا من السيطرة على معسكر خالد، لجأوا الى تغطية فضيحتهم بشن أكبر زحف عسكري -الخميس الماضي- على معسكر وجبال العمري بمديرية ذوباب وادعوا كذباً وزوراً أنهم تمكنوا من احتلال المعسكر.

مصادر عسكرية أوضحت أن تحالف العدوان ومرتزقته دفعوا -فجر الخميس الماضي- بعشرات المقاتلين تتقدمهم 40 عربة عسكرية بينها دبابات ومدرعات للتقدم صوب معسكر العمري والالتفاف عليه من الجهة الجنوبية الغربية بإسناد جوي مكثف من مروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان والتي استهدفت بعدة غارات جبال ومعسكر العمري وسلسلةالتباب المحيطة بالمعسكر، إلاّ أن أبطال الجيش واللجان تصدوا بقوة للهجوم رغم الكثافة العسكرية للعدوان والمرتزقة في العتاد والأفراد والغطاء الجوي حيث تم اجبار قوات المرتزقة على التراجع من حيث قدموا محملين بجثث قتلاهم وأجساد الجرحى ومخلفين وراءهم الجثث المحترقة داخل 3 مدرعات تم قصفها بصواريخ مضادة للدروع ما أدى الى تدميرها واحتراقها بمن فيها من المرتزقة.

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة في المخا

* قتل وأصيب العشرات من مرتزقة العدوان السعودي بينهم قيادات عسكرية وميدانية كبيرة في عملية نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الثلاثاء الماضي شمال مدينة المخا.. ومن أبرز القتلى والجرحى :

1- سعيد عوض الطبلي الصبيحي «قائد مجموعة عناصر تنظيم القاعدة»
2-إيهاب اليافعي «من عناصر تنظيم القاعدة»
3- فهمي البكري «من عناصر تنظيم القاعدة»
4- العميد عبدالقادر الجودة الردفاني
5- العميد ناصر صالح الردفاني
6- العقيد محمد أحمد يحيى المفلحي «بترت احدى قدميه»
7- المقدم محمد سالم الردفاني
8- عبدالواسع سيف الحريري الجمهوري
9- أنيس محمد نصر الجمهوري
10- فضل محمد المسلمي
11-عبدالمنعم فضل مسمار
12- محمد حسين محسن الجمهوري
13- صلاح حنش صلاح
14- مشتاق فضل قائد
15- إبراهيم الدهبلي البركاني
16- جلال الخضر حبيب.

حصـــاد رؤوس المرتزقة




واصل ابطال الجيش واللجان حصد رؤوس المقاتلين من الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان السعودي في مختلف الجبهات بمحافظة تعز..الخميس الماضي لقي 3 مصرعهم وأصيب 4 آخرين من مقاتلي إحدى الكتائب التابعة للمرتزق حمدي الصبيحي بقذيفة مدفعية استهدفتهم بالقرب من مفرق موزع.. والقتلى هم ماجد الجحيري الصبيحي، ناشر محمد الدحفري الصبيحي، محمد علي الجحيري الصبيحي، وجميعهم من مديرية طور الباحة بمحافظة لحج.

وفي جبهات مدينة تعز لقي 4 من المرتزقة مصرعهم بنيران الجيش واللجان في مناطق المكلكل وكلابة وحذران، ولقي 3 من مقاتلي المرتزقة مصرعهم قنصاً أحدهم في جبل الهان المطل على وادي الضباب واثنان في شارع الأربعين..ويوم الاثنين الماضي لقي القائد الميداني فيما تُسمى كتائب حسم السلفية المرتزق ماهر اللحجي المكنى بـ«أبو عباد» و2 من مرافقيه مصرعهم في منطقة حذران غرب مدينة تعز بنيران الجيش واللجان..خلافاً عن العدد الكبير من القتلى والجرحى الذين سقطوا بقصف تجمعاتهم وآلياتهم العسكرية في عدد من الجبهات بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية.

تدمير 27 آلية عسكرية بعمليات نوعية

تكبد تحالف العدوان ومرتزقته الاسبوع الماضي المزيد من الخسائر الكبيرة في العتاد العسكري بعمليات نوعية لأبطال الجيش واللجان في جبهات الساحل الغربي لمحافظة تعز.

ففي الخميس الماضي تم تدمير واحراق 4 مدرعات مع طواقمها شمال معسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع ومدرعات أخرى بالقرب من مفرق موزع وجرافة كانت تنشئ تحصينات في التبة الحمراء جنوب مفرق موزع وتدمير مدرعتين ومصرع طاقميهما وتدمير طقم عسكري يحمل معدل 12,7 في شمال مدينة المخا وكذا تدمير 4 مدرعات في شمال وشرق مدينة المخا ومصرع واصابة جميع من كانوا على متنها.

ويوم الأربعاء الماضي تم تدمير 4 مدرعات ومصرع واصابة من كانوا على متنها وتدمير رشاش عيار 14 في جبهات شرق وشمال مدينة المخا و3 مدرعات وطقمين عسكريين في جبهة جبل حوزان بمديرية ذوباب.

ويم الثلاثاء تم تدمير آليتين عسكريتين واحراق مدرعة نوع الاسطورة بمن فيها واعطاب طقم عسكري يحمل رشاش 23 شمال مدينة المخا.

ويوم الاثنين الماضي تم تدمير مدرعة بعبوة ناسفة قُبالة منطقةٍ الثوباني جنوب جبل النار شرق مدينة المخا، علاوة على المدرعات والآليات العسكرية التي تم استهدافها بصاروخ اورغان الجمعة الماضية شمال مدينة المخا والتعزيزات القادمة من عدن والتجمعات في عدد من الجبهات.

مسيرة «البطون الخاوية» إلى عدن تتوقف بالتربة



وصلت الخميس الماضي الى مدينة التربة «مسيرة البطون الخاوية» المتجهة الى عدن والتي نظمها عدد من الناشطين الحقوقيين والنقابيين بمحافظة تعز لمطالبة الفار هادي وحكومته التي يرأسها الفار بن دغر بصرف المرتبات المتوقفة منذ سبتمبر العام الماضي 2016م على إثر قيام الفار هادي وحكومته بنقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى عدن وتوريد المبالغ التي تم طبعها في روسيا 400 مليار ريال يمني وكذا ايرادات مبيعات المشتقات النفطية والغاز وإيرادات مطارات عدن والمكلا وسيئون ومينائي عدن والمكلا ومنفذ الوديعة البري.

وكانت مسيرة البطون الخاوية قد انطلقت صباح يوم الأحد الأول من مايو الجاري من مدينة تعز سيراً على الأقدام صوب مدينة عدن عبر خط «الضباب، النشمة، التربة، هيجة العبد، طور الباحة، عدن» ولكنها توقفت في مدينة التربة على إثر رفض السلطات في عدن استقبالها وتهديد ما تُسمى المقاومة الجنوبية بعدم السماح لها بتجاوز الحد الفاصل بين محافظتي تعز ولحج.

توظيف القاعدة سعودياً ضد الإمارات



الريمي : الإمارات تستهدف المسلمين وتنظيم الاخوان والإصلاح

تحتدم الصراعات العسكرية والسياسية بين طرفي تحالف العدوان على اليمن.. تستخدم دول الاحتلال كل وسائلها العسكرية والإرهابية والجماهيرية والإعلامية لتوظفها في محاربة الخصم وتأكيد سيطرتها وسطوة مشروعها الاستعماري والإرهابي والسياسي على مستوى الاقليم عامة ، وفي اليمن خاصة ، حيث ردت السعودية على المظاهرات التي شهدتها عدن الرافضة لقرار عميلها هادي بعزل عيدروس الزبيدي وهاني بين بريك- أذرع الامارات بتحريك ملف القاعدة عسكرياً وسياسياً وإعلامياً ، تجلى ذلك التوظيف للإرهاب وعناصر القاعدة بخروج أمير تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب للمرة الاولى، فقد نشرت " مؤسسة الملاحم الاعلامية التابعة لتنظيم القاعدة " مقابلة مع قاسم الريمي، حملت طابعاً سياسياً في المقام الاول ، وارسلت رسائل سعودية للامارات على وجه الخصوص ، ولحلفائها مما تُسمى بـ" قوات الحزام الامني وقوات النخبة الحضرمية " ، كما حملت تهديدات صريحة ومبطنة لخصوم القاعدة والفار هادي في الداخل والخارج ، وكذلك اكدت المقابلة على استمرار المشروع السعودي القاعدي في محاربة الجيش اليمني واللجان الشعبية وجعلهما الهدف الاول من تنسيق العمليات العسكرية والسياسية والإعلامية لتحالف العدوان والقاعدة . ونحرص على دراسة وتحليل المقابلة بالتركيز على وقتها والهدف العام، وكذلك الطابع العام ، وأخيرا قراءة تحليلية لأهم محاورها ورسائلها .

اولاً : توقيت المقابلة

1-جاءت المقابلة الصحيفة في جمادى الآخرة 1438 هـ - مارس 2017م ، وهو وقت حديث جداً ، ويتماشى مع المنهجية الاعلامية للتنظيمات الجهادية التي تختار وقتاً فاصلاً بين أي مقابلة او حوار .

2-الموضوعات التي ناقشتها المقابلة وركزت عليها جلها حديثة ومعاصرة ، كالحديث عن سير المعارك في اليمن ، والدعوة لاستهداف القوات الاماراتية ، والتأكيد على التحالف بين شرعية هادي والسعودية والإرهاب .

3-اكد اللقاء على مناقشة المستجدات من خلال طرح سؤال من المحاور قائلاً : هذا اللقاء خصصناه للحديث عن مستجدات الوضع في اليمن .

4-الموضوع الاكبر الذي يثير الاهتمام والدراسة في توقيته ودلالته هو الدعوة لاستهداف الامارات وقواتها داخل اليمن وخارجه ، باعتبارها تتحالف مع الامريكان وتستهدف.. وهذا التغيير الكبير في اهداف القاعدة ودعوتها لاستهداف الامارات وقواتها لا يمكن تجاهله مع ما يحدث داخل اليمن من صراع عسكري سياسي بين الامارات وحلفائها من جهة وبين السعودية وهادي وحزب الاصلاح والقاعدة من جهة اخرى.

5-نشرت المقابلة في وقت يشهد صراعاً أيديولوجياً بين السلفيين وداعش من جهة وبين القاعدة من جهة اخرى ، حيث تتهم الجماعات السلفية تنظيم القاعدة بالتوجه للعمل السياسي وبأن عملياته العسكرية تخدم تنظيم الاخوان المسلمين في مصر وسوريا وليبيا ، وحزب الاصلاح في اليمن .

6-الغطاء السياسي للمقابلة أرسل رسالة سياسية تؤيد السعودية وهادي وحزب الاصلاح ضد الحملات الاماراتية العسكرية والسياسية والإعلامية ضد الاخوان المسلمين كافة في الوطن العربي ، وضد حزب الاصلاح على وجه الخصوص .

ثانياً : الهدف من المقابلة والموضوعات التي ناقشتها

1-المواضيع الاساسية التي تناولتها المقابلة هي : استهداف الامارات وحلفائها في اليمن وخارجه ، وتأكيد التحالف بين الشرعية والسعودية والقاعدة ، استهداف قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية ، وتوظيف الحرب في اليمن كصراع بين أهل السنة والجماعة وبين الشيعة وإيران ، والتأكيد على التحالف العسكري والسياسي بين الامريكان والإمارات ، الترويج لانتصارات القاعدة ضد الامريكان باليمن وخارجه ، اضافة الى التأكيد على العلماء ودورهم في شرعنة الحرب وأعمال القاعدة ، الحديث عن الحاضنة الاجتماعية والقبلية .

2-يشمل الحوار مواضيع ثانوية او هامشية حاول الريمي التأكيد عليها وهي : أن ما أسماه بالجهاد منظومة دولية من افغانستان الى اليمن ، تأكيد الطابع الديني للقاء . وان جاء مبالغاً فيه غير متماش مع السياق السياسي ، الاستدلال بمعلومات عسكرية وتكتيكية ، التأكيد على ربط الحرب في اليمن بطابع سياسي والتوثيق لها من حرب صعدة في دماج مروراً بأحداث الربيع العربي وصولاً للعدوان السعودي على اليمن .

3-احتلال الجنوب وقضيته حضوراً واضحاً في مقابلة الريمي .

4-يحمل اللقاء طابعاً سياسياً صريحاً وواضحاً تجلى في : تركيز المحاور على اسئلة سياسية مباشرة ، وكذلك الاجابات ذات الطابع السياسي من قاسم الريمي ، تكرار الاسئلة ذات الطابع السياسي ، ربط الاحداث والحرب والصراع في اليمن بطابع سياسي جهادي ، توجيه اللقاء ضد الامارات وحلفائها وضد الجيش اليمني واللجان الشعبية .

5-احتلت الامارات وقواتها وحلفاؤها الموضوع الثاني من حيث النقاش والتكرار والرسائل السياسية الموجهة بعد حرب القاعدة مع امريكا ، كما ان اللقاء أتى بسابقة دينية وسياسية على مستوى الداخل والخارج ، إذ دعا قاسم الريمي الى استهداف قوات الامارات وحلفائها في اليمن ، وأسس لخطاب ديني يستهدف الامارات مستقبلاً باعتبارها دولة تحارب ما اسماه بالمجاهدين وتنفذ المشروع الامريكي في المنطقة .

6-استعمل اللقاء خطاباً تكفيرياً شديداً ضد الامارات وحلفائها ، بينما استعمل خطاباً متسامحاً متصالحاً ليناً مع حزب الاصلاح وقوات هادي وحكومته ، وهذا ما يؤكد أن السعودية وتحالف العدوان يوظف الارهاب والتنظيمات الارهابية لأغراض عسكرية وسياسية وحزبية .

قاسم الريمي

7-كرر في اللقاء الحديث عن التحالفات الخفية مع السعودية وشرعية هادي والقاعدة بشكل واضح او خفي ، إذ الغالب على حديث الريمي عن الشرعية المزعومة وحلفائها بلغة مهادنة وايجابية والبعد عن التكفير والاتهام .

8-الالفاظ المستعملة في المقابلة ذات طابع ساسي ، حتى الالفاظ الشرعية كالعدو الصائل ، الشيعة ، الرافضة ، اهل السنة ، انتهجت طابعاً ساسياً يوظف لصالح تحالف العدوان .

ثالثاً : قراءة تحليلية لأهم محاور المقابلة ورسائلها

= المقابلة جاءت لتوضيح قوة الدرهابيين والترويج لمعاركهم مع الامريكان ؛ ولاكتساب شرعية دينية وشعبية تعوض ما خسره التنظيم بسبب جرائمه ضد الشعب اليمني ومشاركتهم في الصراع العسكري والسياسي مع تحالف العدوان.. قال الريمي : أمريكا في عهد ترامب اليوم ؛ هو انعكاس للفشل المتراكم للإدارات الأمريكية المتعاقبة التي أفلست في مواجهة المجاهدين في كل مكان ، الأمر الآخر الذي تكشفه مثل هذه الحماقات والجرائم ؛ هو مدى ضعف العدوّ ، فقد استطاع عدد قليل من المجاهدين الصادقين من أبناء القبائل في «رداع» مع ثلة من المجاهدين المهاجرين أن يمرغوا أنف أمريكا وقتلوا وجرحوا عدداً كبيراً من الجنود الأمريكان وأسقطوا طائرتين عموديتين وعاد الأمريكان بالخزي والعار.

= اتهام الجيش اليمني واللجان الشعبية بالعمل مع الامريكان والتحالف معهم والتنسيق بينهم.. إذ قال الريمي : مما بينته العملية العسكرية الامريكية في قيفة : هو مدى التسارع الأعمى في إرضاء الأمريكان من قبل الحوثيين ، فقد كان الأمريكان يقصفون على المرابطين في جبهة قيفة، والحوثيون يتقدمون في نفس الوقت .

= استعمال لغة تصالحية وتبريرية تلتمس الاعذار للفار هادي وحزب الاصلاح ، حيث قال الريمي عن دور الشرعية في حادثة قيفة : أما ما تسمى بالشرعية فكان كل عويلها أنها لم تكن على علم وأنهم على استعداد أن يقدموا من المعلومات للأمريكان .

= الاعتماد على الحاضنة الدينية التي تحرك التنظيم وعملياتها عسكرياً وسياسياً وإعلامياً ، فقد قال الريمي : نعم العلماء أفتوا مشكورين بوجوب قتال الأمريكان حال اعتدائهم على اليمن ، وليس هنالك مسلم يرى أمريكا تنتهك الحرمات وتقتل الأطفال والنساء ثم يتردد في قتالهم ، وإذا جاء الأمريكي إلى باب بيتك فبقدر كون ذلك ابتلاء لإيمانك وصدقك فهو منحة ربانية لتأخذ بالثأر من هذا الجندي الأمريكي الذي يمارس الإجرام على الشعوب المسلمة في أفغانستان والعراق والصومال وسوريا وغيرها من بلدان المسلمين .

= توظيف الجهاد والقتال لأغراض سياسية ، اذ قال الريمي في جرائم امريكا باليمن : نحن نقول: إنّ المجاهدين لن يتركوا جرائم أمريكا تمر دون عقاب وما ذلك على الله بعزيز . وتناسى الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن مدعوماً من امريكا وإسرائيل وبريطانيا والدول الغربية .

= حاول الريمي اظهار الحرب في اليمن بأنه صراع مذهبي بين التشيع وأهل السنة.. إذ قال : الحوثيون لهم لقاءات مستمرة مع المخابرات الأمريكية في «مسقط» وفي غيرها ، كما أن «علي عبدالله صالح» هو من جلب الأمريكان وسمح لهم بالجرائم منذ سنوات طويلة في اليمن ، فهذا أمر ليس مستغرباً .

= الدعوة لاستهداف الامارات وإظهارها عملية للأمريكان ومسئولة عن جرائمهم في اليمن وتناسى العدوان السعودي وهادي وحزب الاصلاح، إذ جاء في اللقاء: هناك حديث عن مشاركة إماراتية في عمليات الإنزال التي يقوم بها الجيش الأمريكي ؟ الجواب : نعم هذا ثابت عندنا فهم مشاركون وبشكل مستمر مع الأمريكان وسيتحملون كفلاً من هذه الجرائم .

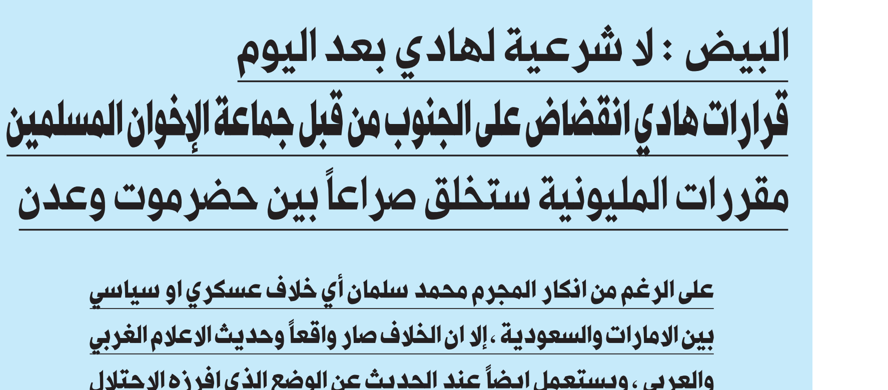
= جاء استهداف الامارات ديناً من القاعدة لأسباب سياسية وضمن الصراع السعودي الاماراتي حيث قال الريمي : يرتكز المشروع الاماراتي في اليمن على أمور أهمها : السيطرة على الموانئ اليمنية كـ «المكلا» و«عدن» و«الحديدة» وغيرها ، وكذلك الجزر كـ«سقطرى» و«ميون» والسعي لتحويل جنوب اليمن إلى محمية أمريكية خالصة ، ودور الإماراتيين في اليمن يتلخص في النقاط التالية : أولاً: السعي لأن يكون هو الجندي لسيده الأمريكي في المنطقة ، ثانياً: النظر إلى اليمن على أنها غنيمة سهلة ، ويجب الاستئثار بما يبقى له بعد حصة سيده الأمريكي؛ ولذا نرى اهتمام الإماراتيين تماماً بشأن الجزر ومناطق النفط ، ثالثاً: الخوف الشديد من تضرر موانئ دبي عبر انطلاق الموانئ اليمنية ، رابعاً: القضاء على أي قوة في المنطقة لتبقى القوة لهم؛ ولذا يسعون جاهدين لضرب القبيلة وكسر هيبتها وضرب بعضها ببعض ، خامساً: القضاء على كل ما له علاقة بالإسلام والعاملين له من جل التيارات ، والتمكين للقيادات الاشتراكية ذات التاريخ الإجرامي والتي قضت على القبيلة، فضلاً عن محاربتها لله ورسوله .

= التأكيد على التحالف بين شرعية هادي وحزب الاصلاح ، حيث قال الريمي : مشاركة المجاهدين من أنصار الشريعة في الجبهات ضد الحوثيين خلال السنتين الماضيتين أنتجت دعوة شعبية كبيرة لهم ، فيراد تحجيم هذه الدعوة الطيبة وتخويف الناس من المشاركة مع المجاهدين .

= توظيف الارهاب في الصراع العسكري السعودي الاماراتي، حيث اوضح الريمي بقوله : نحن نقاتل مع أهلنا من قبائل وأبناء اليمن قبل أن يأتي ما يسمى بالتحالف العربي وعاصفة الحزم ، وإذا كنت تقصد بقتال ما يسمى بالشرعية ما يحدث في «عدن» وفي «أبين» و«حضرموت»؛ فالجواب: كما قلت سابقاً أن أيّ معتدٍ علينا أو على أمتنا هو هدف مشروع لنا .

= مطالب سياسية للقاعدة بالتحالف مع هادي وحزب الاصلاح، حيث قال الريمي : جاءنا وفد من العلماء في عام 2013م وقالوا لنا أنتم قوة من قوى أهل السنة ويجب أن يتفرغ الجميع للخطر الحوثي وألا تستنزفوا في معارك مع النظام اليمني ، فرحبنا بهذا الطرح وقبلنا بالهدنة ووضعنا لها شرطين فقط، يتفرع عنهما اثنتا عشرة نقطة تفصيلية.. والشرطان كل مسلم يتفق معنا فيهما، الأول: وقف أي تدخل خارجي على اليمن بما يضمن استقلال البلد عن التدخلات الأمريكية ووقف أي تدخل للطيران الأمريكي في أجواء اليمن ، والثاني : هو تشكيل لجنة من العلماء للنظر في الدستور وكذلك في حقيقة القوانين الذي تُحكم به البلاد بحيث نضمن تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد .

حرب المصالح والأيديولوجيات السعودية الإماراتية تتفجر بعدن



البيض : لا شرعية لهادي بعد اليوم
قرارات هادي انقضاض على الجنوب من قبل جماعة الإخوان المسلمين
مقررات المليونية ستخلق صراعاً بين حضرموت وعدن

على الرغم من انكار المجرم محمد سلمان أي خلاف عسكري او سياسي بين الامارات والسعودية ، إلا ان الخلاف صار واقعاً وحديث الاعلام الغربي والعربي ، ويستعمل ايضاً عند الحديث عن الوضع الذي افرزه الاحتلال الاماراتي السعودي لما يسمى بالمحافظات المحررة في اليمن من صراع عسكري وانتشار للإرهاب وغلبة الفوضى وصراع الميليشيات ومرتزقة الحروب .

وفي هذا السياق تمثلت المرحلة الاوضح والأشرس من الصراع السعودي الاماراتي في اليمن منذ ان سعت الامارات برعاية بريطانية للسيطرة على المناطق الحيوية في المحافظات الجنوبية كالمناطق البحرية والساحلية ذات الموانئ البحرية والمضائق الدولية كباب المندب وإنشاء قوات امنية بعيداً عن الفار هادي والسعودية والتمدد نحو مناطق سيطرة السعودية بحجة ضرب القاعدة والإرهاب ، كما تسعى الامارات لخلق استقرار امني واقتصادي مع السلطات المحلية في مناطق نفوذها ، كما يحدث في عدن وحضرموت وسقطرى .

ومن جهة اخرى اعتبرت السعودية عملاؤها هادي وحزب الاصلاح هذه السياسة الاماراتية الجديدة خروجاً عن مخطط تحالف العدوان وإقصاء متعمداً للسعودية من لعب أي دور عسكري او سياسي فيما تُسمى بالمناطق المحررة ، حيث يرسم الواقع الجغرافي في اليمن سيطرة الامارات على المحافظات والموانئ اليمنية والمناطق الاستراتيجية ، بينما يتركز نفوذ السعودية في مأرب والجوف والبيضاء وأبين ، والتي تعانى من عمليات عسكرية امريكية بحجة ضرب القاعدة وتحجيم القوات الموالية للسعودية ، وتشهد توسعاً مستمراً للقوات الموالية للإمارات بحجة حفظ الامن في تلك المناطق التي تسودها الفوضى .

وإزاء تأجيج الصراع السعودي الاماراتي أوعزت الرياض للفار هادي بإصدار قرارات تقضي بعزل عيدروس الزبيدي محافظ عدن وهاني بن بريك السلفي وزير الدولة الموالي للإمارات للإطاحة بالسلطة المحلية في محافظة عدن وقواتها العسكرية المتمثلة في قوات الحزام الامني ، ويهدف المخطط السعودي الاخواني ايضاً لتفجير صراع مناطقي بين قبائل محافظات : ابين ، شبوة ، الضالع ، يافع ؛ كي يتسنى للقاعدة والإرهاب التدخل والسيطرة على عدن، وطرد القوات الموالية للإمارات.. الى ذلك ذكر مراقبون أن الفار هادي يسعى لإصدار قرارات عزل للقوات الموالية للإمارات وتمكين قوات موالية للسعودية والإصلاح في كل من محافظتي : لحج وحضرموت للقضاء نهائياً وبشكل فعلي على كل نفوذ او سيطرة للإمارات في المحافظات الجنوبية.وفي سياق متصل تعيش محافظة عدن بشكل خاص والمحافظات الجنوبية بشكل عام بوادر حرب وصراع عسكري وسياسي وحزبي بين قوات الحزام الامني والسلطة المحلية بعدن والقبائل الموالية لها من محافظة الضالع والجماعات السلفية من جهة الموالية للإمارات ، وبين قوات الجيش الموالية لهادي وخاصة ما تسمى بقوات الحماية الرئاسية ذات الغالبية القاعدية والإصلاحية وقبائل ابين وشبوة وميليشيات الاصلاح الموالية للسعودية من جهة اخرى، بيد أن تدخل اطراف خارجية رافضة إحراق عدن والابتعاد عن الخيار العسكري والالتزام بالخيار السياسي والمظاهرات السلمية ، نقل الصراع الى ما بين هادي وحكومته وميليشيات الاصلاح وعلي محسن وبين الحراك الجنوبي الذي اعلن كثير من قياداته أن الفار هادي خان التحالف العسكري والسياسي بين ما تُسمى بالشرعية والحراك الجنوبي ، ودعت تلك القيادات الى فك الارتباط بشرعية هادي ومشروعه لتقسيم اليمن اقاليم ، ونادوا بضرورة القيام بمشروع الحراك الجنوبي التقليدي وهو فرض ما تسمى بدولة الجنوب العربي ، مؤكدين على اعتراف ضمني بشرعية هادي وتحالف العدوان ضمن السلطة المحلية بالمحافظات ، إذ أصروا على أن يكون التحشيد باسم الحراك وإبعاد السلطة المحلية عن الصراع.

وفي اطار آخر لعبت قيادات من الحراك الجنوبي الموالية للإمارات امثال الرئيس السابق علي سالم البيض وعبدالرحمن الجفري ، رئيس رابطة الجنوب المبعد من الرياض للترويج لفكرة فك الارتباط والتحالف بين الحراك الجنوبي وهادي وحكومته ، فقد أدلى البيض بتصريح شديد اللهجة ضد هادي واصفاً ما قام به من قرارات بالخيانة وان قراراته تستهدف الجنوب وشعبه كـ"شعب وقضية" ، كما تستهدف ايضا الامارات من قبل (الإخوان المسلمين) ، وطالب السعودية بكبح هذه التصرفات الرعناء التي يمكن ان تمعن في التمادي ، والتي لا يستفيد منها إلا الخصوم الأصليون لأهداف عاصفة الحزم -حسب زعمه.





تفجير شرطة صيف باوادي حضرموت

وفاة «جميلة» تفضح المتاجرين بجوع أطفال اليمن





غادرت عالمنا الموحش إلى رحمة الله الطفلة اليمنية «جميلة علي عبده» -من الحديدة- ذات الربيع السابع بعد ان احتلت صورتها في صدارة الصحف العالمية التي حرصت على ان تقرع اجراس الخطر وتيقظ الضمير العالمي لبشاعة المجاعة التي تتهدد اطفال اليمن وضرورة ان يتحرك العالم لانقاذ ملايين اليمنيين من الموت جوعاً.

العديد من المنظمات المحلية والعربية والدولية ظلت تذرف الدموع ليل نهار وتتسول وتتاجر بمأساة الطفلة جميلة والتي تظهر صورتها وهي عبارة عن هيكل عظمي ينام على سرير ويتحرك كنسمات الهواء ويقاوم بصعوبة مخالب الموت التي تنهش جسدها.

اعتقد الكثيرون ان ضمير العالم قد تحرك بعد تلك البيانات والمناشدات والتصريحات والتغطية الإعلامية وتحركات المسئولين الدوليين وزيارتهم لمحافظة الحديدة المنكوبة وبقية مناطق اليمن.. لكن كانت تلك التحركات ليست أكثر من متاجرة بمأساة أطفال اليمن، كما لم تكن دموع المتباكين التي خُدعنا بها إلاّ مجرد دموع تماسيح لمنظمات دولية.

رحلت الطفلة جميلة عن عالمنا الثلاثاء الماضي بعد عدة اشهر وهي تصارع المجاعة، لم تنفع معها كل المحاولات لأن سوء التغذية قد غرس مخالبه في قلبها الملائكي.

غادرت «جميلة» حياتنا جوعاً لتظهر بشاعة هذا العالم.. ووحشية العدوان والحصار وهمجية تجار الحروب.. ماتت جميلة الحديدة وجميلة اطفال اليمن قهراً من أكاذيب المجلس السياسي وحكومة بن حبتور ودجل الفار هادي وحكومة بن دغر.. ماتت قهراً بعد أن عجزت اسرتها مثل بقية الملايين من الأسر اليمنية التي تعيش نفس مأساة أسرة جميلة في الوقت الذي نجد هناك تجار الحروب تنتفخ أوداجهم ومؤخراتهم من الافراط في الأكل.. إن من قتل جميلة ويقتل أترابها من اطفال اليمن ليس فقط العدوان السعودي والحصار الذي تفرضه دول التحالف على بلادنا، بل إن هناك من يشاركهم في الجريمة وهم المسئولون المفسدون في البلاد وكذلك بعض المنظمات الدولية.

جميلة كانت تعاني من المجاعة ولم تستطع أسرتها أن تعمل شيئاً وظلت تحتضر عدة أشهر في قريتها رغم أن صورها انتشرت في كل وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي.. غير أن ذلك لم يخفف عن جميلة واسرتها بشاعة المأساة خصوصاً وأنها لم تستطع ان تنقلها للعلاج في العاصمة صنعاء أو حتى الى مدينة الحديدة لأنها أسرة فقيرة ولم تستطع أن تتحمل نفقة الانتقال أو العلاج.

وفاة «جميلة» لعنة مدوية ستظل تطارد قادة دول تحالف العدوان والمجتمع الدولي والمسئولين اليمنيين الغارقين في الفساد.. اضافة الى ذلك تفضح مسرحية مؤتمر المانحين الذين عقد في جنيف الاسبوع الماضي بدعوى تقديم المساعدات للشعب اليمني.

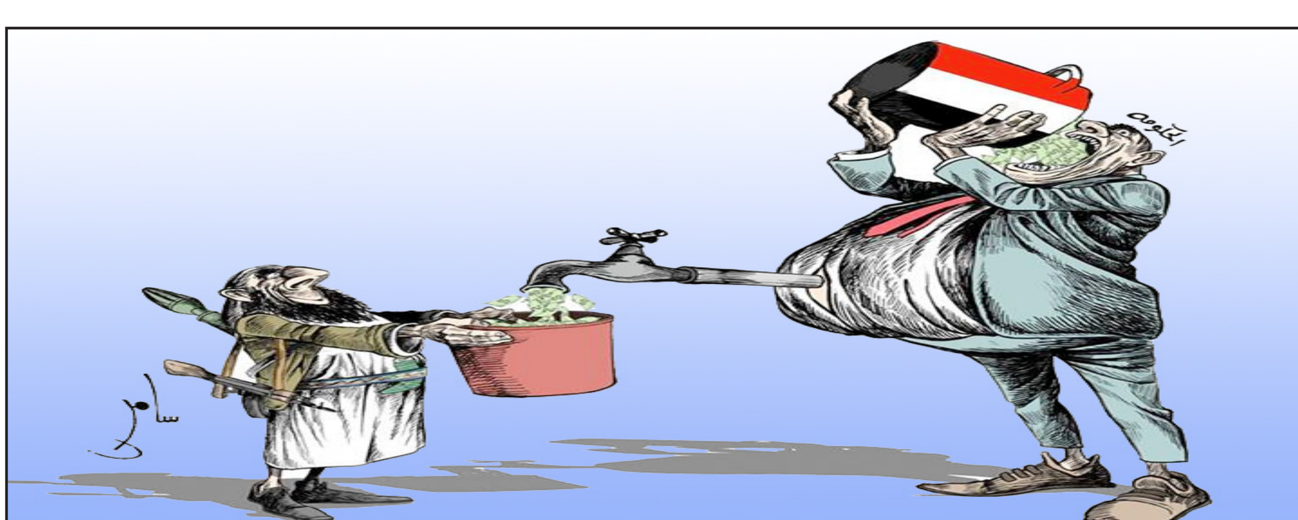
ثمة محاولات للتكتم على موت جميلة.. لأنها بموتها أرادت ان تفضحهم وفعلاً قد فضحتهم بدليل أن الجميع يتعمدون تجاهل الحديث عن اسباب موتها.

غير أن المؤسف جداً أن هناك من يسعون الى اعطاء تبريرات أخرى لموت جميلة وأنها لم تمت بسبب المجاعة وإنما لأسباب أخرى ويقولون ذلك بكل وقاحة.

حزن ثقيل يجثم على القلوب.. بعد رحيل جميلة لاسيما وأن فلذات أكباد الشعب اليمني تنتظر نفس النهاية المأساوية لجميلة في ظل هذه الأوضاع التي تشبه الحياة في جزر واق الواق.

الجدير بالذكر أن 90% من أطفال اليمن يعانون من سوء تغذية وتقزم بسبب الفقر والجوع وعدم وجود الأغذية، وهناك مئات الآلاف من الأطفال يحتضرون في المستشفيات أو داخل منازلهم ويواجهون غصص الموت العبثي ليل نهار، بسبب افتقارهم كسرة خبز أو حبة دواء لا تكلف وجبة 5 كلاب في أوروبا أو أمريكا؟!!

أكثر من ألف وثيقة فساد ترفض هيئة الفساد تسلُّمها!!



أوصدت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أبوابها أمام مسئولين في إحدى وزارات حكومة الانقاذ الوطني ورفضت أن تتسلم منهم أكثر من ألف وثيقة تؤكد تورط لوبي الفساد بنهب مئات الملايين من الدولارات ومختلف العملات الأخرى، اضافة الى مئات الملايين من العملة الوطنية، والتي يمكن استردادها الى الخزينة العامة بكل سهولة.

وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن هيئة مكافحة الفساد رفضت تسلم تلك الوثائق أو حتى مجرد التحقيق في المئات من قضايا الفساد والنهب الفظيع للمال العالم، على الرغم من أن هذه الهيئة كانت تستدعي حتى أكبر مسئول للتحقيق معهم في عهد حكومة المؤتمر الشعبي العام بناء على ما ينشر في وسائل الإعلام والتي كانت تعد ذلك بلاغاً لتتحرك للحفاظ على المال العام وردع المفسدين..

وأعربت المصادر عن خيبة أملهم في هيئة مكافحة الفساد التي يجب أن تتحمل مسئولياتها الوطنية في هذه المرحلة الحرجة وتتصدر المشهد في مواجهة سياسة الفساد والمفسدين والناهبين للمال العام وتحافظ عليه والذي يتعرض لأبشع عمليات النهب في تاريخ اليمن.

مستغربين عدم تحرك الهيئة والتصدي للمفسدين الناهبين لأموال الشعب والذين وصلت بهم الوقاحة الى نهب مرتبات الموظفين والمتقاعدين بدون وجه حق.

وحملت المصادر مسئولي هيئة مكافحة الفساد مسئولية التستر على المفسدين والعابثين بالمال العام وأن صمتهم عما يحدث يُعد مشاركة في جرائم الفساد التي تنتشر بشكل فظيع في معظم الوزارات بسبب الدور المخجل للهيئة والتي تشجع المفسدين برفضها تسلُّم وثائق تتهم نافذين بنهب أموال عام تقدر بالمليارات.. وهددت المصادر بنشر أكثر من ألف وثيقة فساد عبر وسائل الاعلام من تلك الوثائق التي رفضت الهيئة استلامها لفضح تواطؤها أمام الرأي العام في الداخل والخارج، وكذلك ارسال صور منها لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بمكافحة الفساد كخطوة لملاحقة المفسدين والمتواطئين معهم اذا لم تتسلم الهيئة تلك الوثائق وتعلن عنها عبر وسائل الإعلام.

ما سر إحراق 600 ألف برميل نفط في الحديدة..؟ ولماذا لم تحقق الحكومة في الجريمة؟!!



تتكشف تفاصيل بعض عجائب عالم واق الواق أن ما حدث في الحديدة في بداية شهر أبريل الماضي وتحديداً يوم 8 من الشهر الماضي عندما اقدم أعداء الشعب اليمني الذين يتلذذون بموت النساء والاطفال جوعاً أو مرضاً أو قتلاً ويشعرون بالسعادة بسفك الدماء وازهاق الأرواح، على تفجير انبوب النفط الممتد من مأرب الى منطقة رأس عيسى وتسبب في اندلاع ألسنة نيران امتدت الى عنان السماء والتهمت أجساد عشرات من المواطنين الأبرياء حيث يقدر عدد الضحايا قرابة مائة شخص بين شهيد وجريح.. ذلك العمل التخريبي المروع استهدف وبحسب مصادر موثوقة إحراق قرابة مليون برميل نفط خام لحرمان ابناء الشعب من عائداتها والحيلولة دون نجاح الجهود التي كانت تبذل من قبل مسئولين في حكومة الانقاذ لبيع تلك الكمية عبر الأمم المتحدة ومن خلال أي شركة مختصة بهذا الشأن وبإشراف دولي على أن تورد قيمة تلك الكمية الى البنك المركزي في العاصمة صنعاء وتسخيرها لمواجهة العديد من الأوضاع الانسانية وفي المقدمة معالجة مشكلة المرتبات التي لم تصرف للموظفين منذ عدة أشهر.

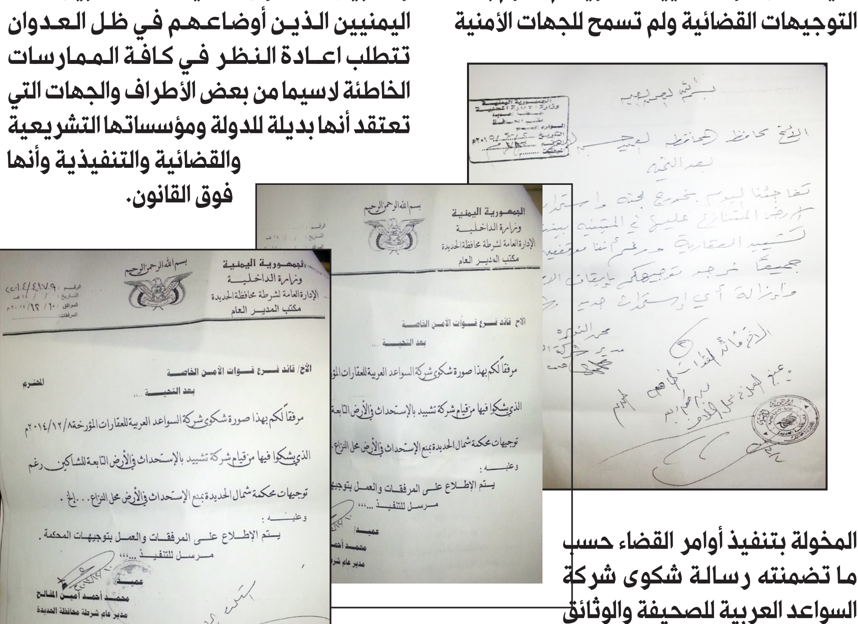
أخذت المحادثات من الوقت الكثير مع الأمم المتحدة ونجحت هذه الجهود ليتم الانتقال للتنفيذ العملي لعملية البيع، لكن ذلك اصطدم بتحرك اعداء الشعب اليمني بعد أن فشلت كل محاولاتهم لعرقلة أو افشال بيع تلك الكمية من النفط، فما كان منهم إلاّ أن قاموا وبحقد بغيض بتفجير انبوب النفط، في اصرار على احراق تلك الكمية من النفط لنسف أي عمل يهدف للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الذي يواجه الأمرين العدوان والحصار والفساد أيضاً.. نفذت تلك الجريمة بدم بارد.. ولم تحترق فقط آلاف البراميل من النفط في الأنبوب، بل احترقت معها اجساد عشرات المواطنين واحترقت منازل وسيارات وغيرها.

واللافت وبعد مرور شهر بالضبط من تنفيذ تلك الجريمة أن حكومة الانقاذ لم تكلف نفسها حتى لمجرد المغالطة بتشكيل لجنة للتحقيق في تلك الجريمة التي لا يجب ان تمر بصمت ولابد من فضح الجناة لاسيما وهناك معلومات تفيد أن كمية البترول التي احترقت في ذلك العمل الاجرامي أكثر من نصف مليون برميل، خلافاً عن سقوط العديد من الضحايا والذين يجب تعويضهم وان تتكفل الحكومة بمعالجتهم، فلا يجب أن تظل تمارَس ضد ابناء الحديدة سياسة العجرفة والتستر على المجرمين.

شركة «السواعد العربية» تطالب بوقف السطو على أراضيها

تلقت صحيفة «الميثاق» شكوى من شركة «السواعد العربية» العقارية مسنودة بالوثائق على شركة «تشييد» العقارية تتهمها بالتعدي والسطو على أراضيها في محافظة الحديدة مسنودة بغطاء من بعض الجهات الأمنية وهذه التعديات مستمرة منذ عام 2014م وحتى اليوم غير مبالية بتوجيهات محكمة شمال الحديدة المنظورة أمامها قضية الخلاف بين شركة السواعد العربية وشركة تشييد العقارية والتي تمنع أي استحداثات في الأرض المتنازع عليها إلاّ أن شركة تشييد العقارية لم تلتزم بتلك التوجيهات القضائية ولم تسمح للجهات الأمنية المخولة بتنفيذ أوامر القضاء حسب ما تضمنته رسالة شكوى شركة السواعد العربية للصحيفة والوثائق المرفقة معها..

صحيفة «الميثاق» وانطلاقاً من مسئوليتها تجاه الوطن والمواطن وحرصاً منها على سيادة دولة النظام والقانون التي يتساوى أمامها جميع اليمنيين في الحقوق والواجبات إعمالاً لمبدأ المواطنة التي يكفلها لهم الدستور واحتراماً للقضاء المناط به مسئولية تحقيق العدالة بين كافة ابناء هذا الوطن لاسيما في هذه الظروف الذي يتعرض لعدوان غاشم وحصار جائر لأكثر من عامين الأمر الذي يستوجب مواجهته بالمزيد من الاصطفاف وتماسك الجبهة الداخلية وتحصينها بفرض هيبة الدولة وترسيخها وتطبيق القانون تحقيقاً للعدالة بين كافة اليمنيين الذين أوضاعهم في ظل العدوان تتطلب اعادة النظر في كافة الممارسات الخاطئة لاسيما من بعض الأطراف والجهات التي تعتقد أنها بديلة للدولة ومؤسساتها التشريعية والقضائية والتنفيذية وأنها فوق القانون.



الجمهورية اليمنية
وزارة الداخلية
الإدارة العامة لشرطة محافظة الحديدة
مكتب المدير العام

الأخ/ قائد فرع قوات الأمن الخاصة
بعد التحية ...
مرفقاً لكم بهذا صورة شكوى شركة السواعد العربية
الذي يشكوا فيها من قيام شركة تشييد بالإستحداث في الأ
توجيهات محكمة شمال الحديدة بمنع الإستحداث في الأرض
وعليه :
يتم الإطلاع على المرفقات والعم
مرسل للتنفيذ ...

يهودي «ريدة» ومحمد سلمان

حسين علي الخلقي

مسيرة جماهيرية في عدن -الخميس الماضي- داست على ماتسمى (الشرعية)، ومزقت وأحرقت صور الفار هادي ، لو كانت هذة الشرعية المزعومه صحيحة كما يزعم تحالف العدوان، لما سمح النظام السعودي بخروج المسيرة، ولما قام النظام الاماراتي بدعمها بالمال والسلاح..

تحالف العدوان يريد التخلص من مرتزقته بطريقته حيث يمد الأطراف بالمال والسلاح ، ويجعل كل فريق ينادي بما يحلوا له من أوهام فهذا يهتف للسلاطين وهذا يهتف للشرعية وهذا يهتف للانفصال وهذا يهتف لدولة حضرموت وهذا يهتف للاتحادية وهذا للدولة الاسلامية انصار الشريعة وهذا لخلافة القاعدة وداعش... كل فريق بالدراهم والريالات فرحون.. الدم اليمني يسيل.. عدن تغرق لتعيش دبي.

الامم المتحدة ومجلس الامن منبطحان للريال السعودي ويعبران عن قلقهما من تمدد الجماعات الارهابية بسبب استمرار العدوان على اليمن الذي يمدها بالسلاح والمال والإعلام .

فلماذا لايصدر قرار بوقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن؟!

لو كان هناك شرعية فعلاً للفار هادي ، فأين هي الـ17 دولة، وأين النظام السعودي وأين المجرم محمد سلمان ليدافعوا عن الشرعية المزعومة؟!

لماذا لا يقصفون بالطائرات والبوارج الحربية مناهضي الشرعية كما يزعمون؟

الجواب هولا شرعية ولا انفصال ولاهم يحزنون!

الحقيقة ايها الواهمون هو أن المجرم محمد سلمان يبحث عن شرعية يصل بها الى عرش النظام السعودي ، ويعتقد أن العدوان على اليمن هي الطريقة المناسبة لاعتلاء كرسي الحكم ، وتصفية منافسيه، وبهكذا طريقة سيتمكن من الاستحواذ على مفاصل النظام، وما التغييرات المتواصلة في حكومة وسفارات ومؤسسات النظام السعودي الا خير شاهد على خبث المجرم بن سلمان..نتذكر أن اول قرار كان التخلص من ولي العهد مقرن بن عبدالعزيز ، في ثاني يوم للعدوان ، وبفضل العدوان على اليمن اعتلى بن سلمان منصب ولي ولي العهد.

فتحت ذريعة العدوان على اليمن يتخلص المجرم محمد سلمان من الحرس الوطني ومن القيادات العسكرية التي تشكل خطراً على حلمه بالوصول للحكم ، لذلك نجده يرسل هذه القيادات الى الحد الجنوبي ويغريهم بالمرتبات والحوافز لانه يعلم أنه لن يصرفها لان هؤلاء سيلقون حتفهم على أيدي ابطال القوات المسلحة اليمنية واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية وهذا مايتم فعلاً ، بدليل كلام الضباط والجنود السعوديين الأسرى الذين تحدثوا في لقاءات تلفزيونية مصورة حيث قالوا إنه تم الزج بهم الى الحد الجنوبي ولم يتم امدادهم ولا تعزيزهم بقوات اضافية كما وعدوهم ، وفي مرات اخرى قامت طائرات العدوان بقصف الجنود والضباط السعوديين للتخلص منهم (نيران صديقة)!!

ومثلما يتعامل محمد سلمان مع الحرس الوطني يتعامل ايضاً مع المرتزقة الذين اسماهم بـ"الاخونجية" ويرمي بهم الى المحرقة كونه يعتبرهم اداة لتنفيذ التآمر على اليمن ، ومن ناحية أخرى يتخلص منهم ، فقد سبق للنظام السعودي أن صنف جماعة الاخوان (المسلمين) ضمن الجماعات الإرهابية .

اذا كان يهودي ريدة (بائع الذخيرة) وقف قديماً ضد ايقاف الحرب بين قبيلتين يمنيتين لأن هذا ليس في صالحه وسيفقده كسب المال، فهذا الدور يقوم به مرتزقة العدوان الذين يعتبرون ايقاف العدوان على اليمن سيوقف مرتباتهم من اللجنة الخاصة السعودية ، كذلك يهودي بريدة المجرم محمد سلمان جعل من العدوان على اليمن فرصته للتخلص من منافسيه في الوصول للحكم ، وفرصته في التحكم بمفاصل الدولة وفرصته في كسب المليارات تحت ذريعة العدوان على اليمن، لذلك فيهودي بريدة ويهودي ريدة كلاهما مع استمرار العدوان على اليمن ليستمرا في جمع المال على حساب الدم اليمني.

التحية والتقدير لصمود شعبنا اليمني العظيم الصابر المناهض للعدوان وخصوصاً في ثغر اليمن الباسم محافظة عدن المحتلة التي صارت في قبضة القاعدة وداعش والجنجاويد والبلاك ووتر، بينما نجد مرتزقة العدوان يتقاتلون في عدن على الوهم..

قتال ودمار وخراب ودماء على ماذا؟

شرعية زائفة، وكذبة اسمها الاقاليم ووهم اسمه الانفصال!!

الشعب اليمني سيقف بكل قوة للدفاع عن اليمن وثوابته الوطنية المتمثلة بالجمهورية والوحدة والديمقراطية..وأمام هذة الاحداث، هل حان الوقت أن يفوق المرتزقة من غبائهم ، هل اتضحت لهم الحقيقة أنهم مجرد ادوات وجسر للنظامين السعودي والاماراتي لتنفيذ مخطط صهيوامريكي بريطاني ضد اليمن ليس للإخوانجية والانفصاليين فيه لا ناقة ولا جمل؟

الشعب اليمني العظيم وفي المقدمة ابطال الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل يقفون بالمرصاد لأعداء اليمن ومرتزقتهم..

حارس البن في وادي سبأ غير غافل
ساهر العقل والعين
يحسبوه الأعادي قاصر السن جاهل
أين هم من ذكاه أين ؟

"النصر لليمن.. الهزيمة والعار لآل سعود وعملائهم"..

اللجنة المجتمعية.. وموقف المؤتمر

يحيى نوري

موقف إيجابي وعظيم عبر عنه المؤتمر الشعبي العام تجاه رسالة الشيخ سلطان البركاني الامين المساعد للمؤتمر رئيس اللجنة المجتمعية لتحقيق السلام في محافظ تعز، وهي الرسالة التي حملت في ثناياها مبادرة مهمة تخدم تعز واليمن عموماً..

ولاشك ان التفاعل الإيجابي للمؤتمر مع هذه المبادرة يأتي تجسيداً حياً لعظمة الجهود التي سبق له ان بذلها مع فعاليات مختلفة بمحافظة تعز منذ بداية الازمة والتي هدفت الى تجنيبها الصراع والتطاحن من خلال مبادرات ايجابية والتي للاسف الشديد مُنيت بالفشل نتيجة العدوان الغاشم الذي مثل من خلال ادواته وعناصره على الارض الصخرة التي قطعت كل الطرق امام كافة المحاولات والتي لو تم التفاعل معها لكان بالإمكان تجنيب المحافظة مبكراً من الحال المزري الذي تعيشه اليوم وتم تفويت الفرصة على كافة أصحاب أجندة الخراب والدمار ليس لتعز وإنما لليمن عموماً.

حقيقةً.. ان تشكيل لجنة مجتمعية لتحقيق السلام في محافظة تعز يمثل اهمية بالغة ولو أنه جاء متأخراً إلا أنه خير من عدم مجيئه وأن الآمال والتطلعات اضحت كبيرة مع تشكلها فالجميع يتطلع الى أن تبدأ في تنفيذ مسؤوليتها على الواقع وأن تتمكن بعون من الله ثم من الصادقين مع شعبهم ووطنهم من وضع حد للقتل والفوضى العارمة والدمار التي تعاني منها تعز اليوم والعديد من مناطق الوطن جراء إمعان العدوان في استمرار جرائم القتل والتنكيل ورفضه وقف سفك الدماء والخراب، شأنها في ذلك شأن مختلف مناطق الوطن التي مازال العدوان يستهدفها بحقد سواء عبر مقاتلاته أو عبر عناصره الذين أوكل إليهم مهمة تدمير وطنهم.

ولكون تشكيل هذه اللجنة المجتمعية يمثل خطوة إيجابية تعكس حالة الاستشعار بالمسئولية الوطنية التي تحتم على مختلف القوى التفاعل الايجابي معها والعمل على الدفع بكل ما من شأنه أن يحقق هدف السلام والأمن والاستقرار بمحافظة تعز خاصة واليمن عموماً.. خصوصاً وان اللجنة المذكورة مشكّلة من فعاليات مختلفة تعبر عن آمال وتطلعات مختلف الفعاليات المجتمعية بمحافظة تعز..

ولاريب أن تأكيد المؤتمر على دعمه لنشاط ومهمة اللجنة في إطار دعمه لإجراء تسوية وطنية شاملة يمثل خطوة مهمة تتطلب من الآخرين خطوات مماثلة، بعيداً عن الحسابات الضيقة والمناكفات السياسية والإعلامية التي يدفع اليوم الوطن ثمنها في أفظع صور الخذلان له من قبل قوى عدة للأسف الشديد.. وأن نجد هذه التفاعلات الإيجابية يعبر عنها الجميع دون استثناء وان تصب جميع جهودهم في بوتقة واحدة هى المصلحة الوطنية العليا ولا شيء غيرها وانقاذ اليمن واخراجه من هذا المستنقع الذي لن تنسى الاجيال القادمة فظاعة ما حل بوطنها من ارتهان للقوى الخارجية على حساب دماء ابنائه ومقدرات وإمكانات وطنهم الذي مازال ينزف حتى اللحظة وتدمر بنيته التحتية بحقد وغل لا هدف له إلا إعادة اليمن الى الوراء وافشال أي مشروع وطني يعبر عن كل الشعب ويستمد قوته من عظمة تاريخه وموروثه الحضاري العظيم.

وخلاصةً.. دعواتنا وتمنياتنا للجنة المجتمعية بالنجاح والتوفيق وان تحقق أهدافها الوطنية النبيلة سريعاً خاصة وأن الوضع الراهن كارثي ويحصد كل يوم أرواح اليمنيين ويعمق المزيد من الجراحات.. وإن شاء الله نجد تعز بمختلف نخبها وقواها تناقش عبر هذه اللجنة بمسئولية كبيرة وتاريخية كافة متطلبات تحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام لمحافظتهم ولوطنهم اليمني الواحد الموحد..

الشباب.. والمستقبل



ناصر محمد العطار *

أيها الشباب.. الوطن يناديكم لنجدته وانتشاله من مستنقع العمالة والوصاية والولاءات الضيقة.. ولا حاجة لوصف واقع الوطن اليوم فقد أهلك ويهلك الحرث والنسل، وبشاهد (ما يردده إعلام العدوان) وما بات، والذي سيظل جرحاً نازفاً في ضمير الانسانية وضمائر من تجمع شعبنا بهم روابط الدم واللغة والثقافة والديانة والجوار والمصير المشترك..

أما شهود جرائم العدوان وزبانيته فما من كبد رطب إلا وقد طالته سفكاً للدماء وطال الاعتداء جميع حقوق الحياة فحتى الطيور وجميع الكائنات شاركت الطفل والأم والشيخ الخوف والهلع والتشريد والجوع والقلق على مصير صغارها.. الخ.

وبات الامل الوحيد ليمن الايمان والحكمة بعد الله معهود عليكم أيها الشباب لتدارك وانقاذ ما يمكن انقاذه، واعادة المجد للبلد السعيد.. ولتكن الحكمة ضالتكم المنشودة للمضي قدماً وليكن ولاؤكم خالصاً لله ثم للوطن والثورة والجمهورية، ولا يلتفت احد منكم أبداً الى غير ذلك..

وبنظرة عابرة للحقائق الدامغة والبارزه للعيان، سيجد كل منكم (مهما كانت ثقافته او حزبه او القضية التي يناصرها):

- أنه لا مكان للولاءات الضيقة لا ماضياً ولا حاضراً ولا مستقبلاً وحتى تقوم الساعة فالشعب اليمني مؤمن بالله وفي ضميره وفكره وسلوكه يتجذر الدين الحنيف، ملة أبينا ابراهيم الإسلام، إضافة الى ما تعلمه من خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» ودخل اليمنيون في دين الله أفواجاً.. وناصروا الدعوة الاسلامية ونشروها في أصقاع المعمورة.

-ان اليمن شيدت أقدم الحضارات الإنسانية لتنمية الانسان وتعمير الارض وبنوا السدود وحرثوا الارض ونقلوا ذلك الى أصقاع المعمورة.

- يعشق اليمنيون السلام والحرية والتعايش ويسهرون من أجل تأمين العالم والجيران.. ومن خلال ذلك ستلتقون حتماً عند نقطة واحدة هي الوطن فوق الجميع وستمضون بصفوف وأهداف واحدة وموحدة.. ولا يجرمنكم شنآن اعداء الوطن دعاة التمزق والشتات والفرقة والعمالة والخيانة والوصاية الذين تجردوا عن دينهم ووطنهم وغلّبوا مصالحهم الأنانية الضيقة.

أيها الشباب.. اعدلوا للحق ولتكونوا أسوة حسنة لغيركم ممن حولوا حياة شعوبهم الى نعيم بعد ان كانت تعيش في جحيم.. فأنتم من ستخمدون الفتن الداخلية، وأنتم من سيقمع بيد من حديد كل من يسعى الى تقويض الدولة والمؤسسات الدستورية، وأنتم من سيعيد ممتلكاتها وحقوقها المنهوبة، وأنتم ايضاً من ستخضعون الجميع للحق وستجبرون العدوان على كف أذاه وتعويض الشعب والوطن عما لحق به من اضرار وخسائر.. وأنتم من سيعيد دوران عجلة التنمية والتطور والمدنية للأمام ولتسابقوا الزمن للحاق بالشعوب المتقدمة.

* رئيس الدائرة القانونية

زاوية حارة

مختلفتان.. لكن بالنسبة لليمن متفقتان

فيصل الصوفي

يفرح كثيرون بوقائع الخلاف بين عملاء العدو، كما يفرح بالاهانات التي يوجهها العدو لعملائه، ويستنتج من ذلك أن الدائرة تدور عليهم.. وعندي أن هذا التفاؤل متوهم.. وبصورة عامة، هناك عدوان ابتدأه العدو السعودي، له أهداف معلنة وأخرى في طي الكتمان، وعملاؤه اليمنيون هم الحملة المحليون الرئيسيون لأهداف هذا العدوان الذي نعتقد أنه سيستمر وقتاً طويلاً، وفي الأخير إن لم تتحقق أهدافه وسيبحث العدو عن مخرج مناسب، وبجانبه العملاء ممسك بهم إلى النهاية، وبالطبع لن يكون ذلك المخرج بمعزل عن القوى الوطنية اليمنية، التي ستفشل أهداف العدوان، وفي الوقت نفسه ستكون شريكاً أساسياً في وضع نهاية للعدوان، وإحدى سيناريوهات تلك النهاية قد تكون عبر حوار ثنائي يمني- سعودي، أما الإماراتي فهو غفل، وسيدحر بسهولة من الجنوب.

ما ينبغي رؤيته بوضوح هو أن العدو السعودي لن يفكر بالتخلي عن عملائه، حتى بعد أن تبين له في مطلع العام الثالث من الحرب على اليمن، أن أقل الشئون اليمنية أهمية ليست بأياديهم.. كما أن الحلف المعادي لن يتعرض للتشظي، وواهم من ينظر إلى الصراع بين العدوين السعودي والإماراتي بوصفه مقدمة لتفكك العلاقات بينهما، فذلك الصراع الذي يظهر في محافظات الجنوب والشرق مجرد مظهر من مظاهر التنافس على المصالح غير المشروعة القائمة بوجود العملاء، وعندما يوبخ العدو الإماراتي عملاءه أو عملاء السعودية فلا يذهب إلى أبعد من ممارسة الضغط السياسي على الطرف الآخر، وليس على العميل، لأن العملاء ليس بأيديهم من الأمر شيء، وفي هذا الاطار يفهم الهجوم السياسي والإعلامي المسدد من قبل الإماراتيين نحو العملاء في ما يتعلق بالجنوب، لدرجة أنهم استكثروا على العميل الفار عبد ربه إصدار قرارات بتعيين أو إقالة مسئولين من المرتبة الثالثة.. فهذا أنور قرقاش وزير خارجية أبو ظبي يقول لهم إن من قواعد العمل السياسي، أن تبني الثقة مع حلفائك ولا تطعن في الظهر.. ووجه لهادي نفس الكلام الذي نكرره منذ خمس سنوات: قراراتك يا ضعيف ينبغي أن لا تتجاوز حجم قدراتك الضعيفة، أنت تقدم مصالحك الشخصية والأسرية على المصلحة العامة.. وهذا ضاحي خلفان يردد نفس الكلام الذي كان يقوله اليمنيون عن الفار هادي: رجل لا يحظى بقبول لا في الشمال ولا في الجنوب، وهو هنا "دنبوع" وهناك أيضاً "دنبوع" ، ويجب أن ينزل من كرسي الشرعية الذي أجلس عليه.. لكن هل هذا كله دليل على أن العدو سيتخلى عن عملائه، أو دليل على وجود شرخ حقيقي مهم بين الحليفين الرئيسيين في العدوان على الشعب اليمني؟ بالطبع لا.. السعودية والإمارات لا تلتقيان حول معظم القضايا المهمة في السياستين الإقليمية والدولية، ومختلفتان حول الوهابية والإرهاب، لكن بالنسبة لليمن والحرب على اليمنيين متحدتان كلتاهما معاً، مع تفرد إماراتي برغبة في إعادة فصل جنوب اليمن عن شماله، وهذا توجه إماراتي ليس جديداً على أي حال.

الخاوي فارس سبتمبري يترجل



عارف الشرجبي

فُجعت كغيري من اليمنيين بوفاة المناضل السبتمبري الجسور اللواء محمد حاتم الخاوي بعد حياة حافلة بالنضال الوطني المستمر لأكثر من نصف قرن من الزمن.

اللواء الخاوي غني عن التعريف فهو احد أبرز اعضاء تنظيم الضباط الاحرار في ثورة 26 سبتمبر 1962م ومن مؤسسي التنظيم في مدينة تعز الى جانب زملائه الشهيد علي عبدالمغني وممن نذروا حياتهم لخدمة الوطن فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.. من المؤكد ان الكتابة عن اللواء محمد الخاوي ستظل قاصرة امام عطاءاته الوطنية المتعددة في كل حقول العمل الوطني والنضالي الطويل فهو المناضل والمقاتل الشرس دفاعاً عن حياض الوطن وهو السياسي والدبلوماسي المخضرم وهو الإداري الناجح وهو الإنسان البسيط المتواضع المحب لكل من حوله على اتساع الأرض اليمنية وهو الوحدوي الغيور على وحدة وطنه وشعبه حتى النخاع..

رحلة نضالية شاقة وطويلة يصعب سبر اغوارها في هذه العجالة فقد بدأها منذ اللحظة الاولى لتأسيس الخلية الاولى لتنظيم الضباط الاحرار في تعز والتجهيز والإعداد لقيام الثورة اليمنية التي كان من المقرر القيام بها في تعز عاصمة الإمام احمد حينها، ثم قائداً للحرس الوطني الذي تم تشكيله في تعز لاستقبال وتدريب المتطوعين من أبناء محافظتي تعز وإب والمحافظات الجنوبية للانخراط في الدفاع عن الثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م ومن ثم ارسالهم الى صنعاء وحجة وغيرهما من المحافظات اليمنية كما شارك في العديد من جبهات القتال ليس كقائد لقوات المدفعية فحسب بل وضابط ميداني خبرته عشرات المواقع وجبهات القتال المحتدمة قبل واثناء وبعد حصار صنعاء واستمر في عطائه الوطني عندما عين وزيراً للداخلية عام 1969م في حكومة المهندس الكرشمي ثم سفيراً في المانيا الشرقية، ثم سفيراً في الإمارات العربية المتحدة أثناء حكم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي زار اليمن وتعز- ولهذه الزيارة حكاية مثيرة ومميزة لست بصددها الآن.

عين اللواء الخاوي محافظاً للحديدة وفي عهده نال القطاع الريفي حيزاً كبيراً من خطط وبرامج التنمية باعتبار الريف الأكثر احتياجاً من الحضر خاصة في مجال الطرق والمياه والصحة- حسب وجهة نظره.. ثم تعين عضواً في مجلس الشورى حتى وفاته، قدم خلال عمله في الشورى العديد من التصورات والدراسات اسهاماً منه في خدمة البلد.

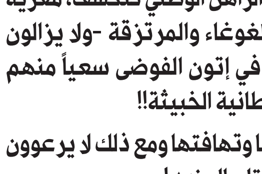
لقد ربطتني باللواء محمد الخاوي علاقة طيبة لأكثر من عقد ونصف فوجدت فيه نعم الرجل الوطني الغيور الذي يتألم لألم وطنه، اذا مر بمحنة اوازمة مهما كانت صغيرة في نظر البعض فتراه يسعى وبكل السبل لتجاوزها ولم الشمل والتقريب في وجهات النظر بين الأطراف المتعددة وقد برزت هذه السجية في ازمة 2011م وما بعدها حيث سعى مع مجموعة من مناضلي الثورة اليمنية امثال اللواء علي السلال واللواء عبداللطيف ضيف الله وعبدالله ابو غانم واللواء احمد المتوكل والأستاذ محمد الفسيل والمناضل علي احمد السلامي واللواء محمد اسماعيل الضالعي والمناضل عبدالله علي السنيدار وآخرين -وتم اختياري لاكون مقرراً لهذا اللجنة التي عقدت اول اجتماعاتها والعديد منها في منزل اللواء محمد الخاوي- الى وضع تصور ومبادرة وطنية لاخراج الوطن من أزمته قبل ان تبرز على السطح المبادرة الخليجية، واستمر اللواء الخاوي يسعى جاهداً لالتئام اللجنة والإسراع في وضع التصور الذي قدم الى مجلس الشورى والعديد من الأحزاب والتنظيمات السياسية والتي لاقت قبولاً واسعاً من بعض الأحزاب، فيما البعض الآخر كان قد حدد وجهته في إيصال البلد الى ماهي عليه اليوم..واثناء الحوار الوطني ظل اللواء الخاوي يتواصل مع العديد من اعضاء مؤتمر الحوار للاطمئنان على سير الحوار وتزويدهم بالنصح وقد كان دائماً يقول علينا ان نقبل بعضنا ونتنازل لبعضنا البعض مهما تباينت المواقف لاننا في الأخير شعب يمني واحد.

وعندما بدأ تحالف العدوان السعودي على بلادنا يشن غاراته رأيت اللواء الخاوي «رحمة الله تغشاه» ثابتاً مؤمناً بالنصر، فسألته حين بدأ العدوان يحاصر الحدود والسواحل اليمنية: هل ممكن ان يؤثر الحصار على الوضع الداخلي، فقال بكل ثقة: طالما وجبهتنا الداخلية متماسكة فلن يستطيع احد كسر شوكتنا وسننتصر حتماً، مذكّراً بحصار صنعاء الذي تم كسره رغم شحة الامكانات والعتاد العسكري بعد خروج الجيش المصري المساند للثورة والجمهورية.. وكان يومها متواجداً عنده المناضل محمد عبدالله الفسيل -أطال الله في عمره- الذي قال إن الحركة الوطنية بدون الخاوي ليس لها طعم.

قبل سفر اللواء الخاوي للعلاج في مصر زرته في بيته فقال لي انتبهوا ايها الكتاب والناشطون السياسيون من الانقسام الداخلي فربما كلمة أو نقطة حبر تكون اشد من السم الزعاف فتفتك بالوطن.. توحدوا واحذروا من الطابور الخامس الذي يحاول التسلل بينكم والاصطياد في المياه العكرة، فالوطن أمانة في اعناقكم..

إنه سفر نضال طويل ورحلة زاخرة بالعطاء الذي لم ينقطع، جعلني اطلب من اللواء الخاوي اكثر من مرة ان يكتب مذكراته لكي تستفيد منها الأجيال، فكان يقول لي لست ممن يكتب مذكراته ليَمُنّ بما قدمه لوطنه او يتشدق بما فعل ويفاخر او ينسب جهود الآخرين لنفسه، ولندع تاريخنا ونضالنا يدونه غيرنا، والبركة في المؤرخين المنصفين فكتابة التاريخ امانة.. لانه مِلْك للشعوب وليس للافراد.. رحمة الله على اللواء محمد الخاوي.. «إنا لله وإنا إليه راجعون»..

اللواء صلاح.. رائد الحب وربان السلام





حافظ العماري

يوماً بعد آخر وحقائق الراهن الوطني تتكشف، معرّية الرهانات التي أطلقها الغوغاء والمرتزقة -ولا يزالون -لإسقاط محافظة إب في إتون الفوضى سعياً منهم لتحقيق نزغاتهم الشيطانية الخبيثة!!

تلك رهاناتهم وما أشد سقوطها وتهافتها ومع ذلك لا يرعوون عن إعادة المحاولة تلو الأخرى لإنتاج المزيد !

لم تجد دعواتهم الزائغة الضّالّة أيّ صدى، وظل صوت الحياة هنا ، هو المهيمن والسائد، فنفضت هذه الخميلة الغنّاء عن كاهلها كل أدران الفتنة وهاهي اليوم تؤم الوطن كفنار سلام ومحبة يستهديه الجميع دون استثناء.

إب، هذه الواحة الجميلة المستقرة قِبلةٌ للسلام، بجهود وقيادة محافظ السلام اللواء.د/ عبدالواحد محمد صلاح ،هكذا انتشر الخبر عالمياً وذاع، وهي كذلك ليس لأنها-كما يهذي الساقطون- خانعة وضعيفة، ولكن لأنّها الجسد الأقل طفحاً بدمامل الفتنة والموت والإرهاب.. الجسد المفتول برجال الرجال، والانتماء الصادق الذي أزاح الستار عن لوحة وطنية غاية في التآلف والتكاتف والإخاء.

رفض العقلاء على اختلاف مشاربهم إلا من شذ وهم قلة؛ أن تتحول هذه المحافظة إلى نسخةٍ مكرورة دامية لجارتها المثخنة بالموت تعز ، فهبوا يذبون عنها كل تلك الأصوات النشاز النافخة في كير الفتنة،،وقف الجميع صفاً واحداً وكان للشيخ عبدالواحد محمد صلاح ابن هذه المحافظة ومحافظها الأبرّ - رغم كل هذه التضاريس المكتضة بالصعاب - كان له الدور الواضح والملموس في تنمية أواصر المحبة بين أبنائها، واستمرار عجلة التنمية في شتى المجالات ومنها إنشاء كلية الطب ، وتنفيذ مشاريع الطرقات والكثير من المشاريع التنموية التي لا يتسع المقال لذكرها ، فنال ومعه كل الشرفاء قصب السبق في هذا النجاح المشهود..

ولا أحد ينسى مواقف العلماء الأجلاّء في محافظة إب وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد المهدي وفضيلة الشيخ عبده عبدالله الحميدي وغيرهما الذين أسندوا الجهد الرسمي بالثاقب من الرأي والشور السديد.

في الأخير يجدر أن نذكّر بمحدد شرعي غفلنا عنه ، فناشت واقعنا المصائب والمحن ، هذا المحدد هو الضابط لإيقاع الواقع وقت الفتن والاضطرابات وهو ما جاء به ديننا الحنيف، الدين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، لقد جاء على لسان معلّم البشرية النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم :

" سَتَكُونُ فِتَنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنْ السَّاعِي ، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ .."

فلماذا يصر المرتزقة الحمقى على استشراف هذه الفتن؟!

متى يتعظون من كل هذا الواقع الدامي الصارخ بأعلى وجعه، ويعلمون أن الوطن أغلى من كبسة الرياض وأن رهاناتهم خاسرة وأن لعنة الله ولعنة الشعب على تجّار الفتنة القابعين في دهاليز الرياض؟!

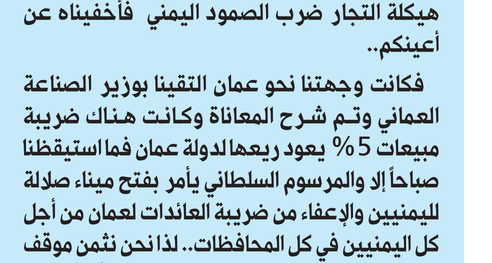
كفى..كفى!

هل آن للمرتزقة وتجار الحروب وأبواق الفتن أن يتداركوا مواقفهم الأمّارة بالسوء، ويسارعوا لطي صفحتهم السوداء الموغلة بالجحيم؟

إن مراهناتهم الخبيثة قد سقطت وتتساقط اليوم على كل جبهات هذا الوطن الصامدة صمود نقم وعطان..

لا تراجع عن خيار السلام نعم ، لكن ليعلم الحمقى أن هذا السلام لم ولن يأتي من غرف الرياض الضيقة بل من جبهات إرادتنا وصمودنا وتضحيات شعبنا العظيم في سبيل انتصار اليمن كل اليمن.

احذروا هيكلة التجار كالجيش والأمن



زعفران علي المهنا

دخلنا عليه ونحن نحمل هموم الناس قلقهم وجعهم خوفهم.. رحب بنا بترحاب شديد واصفاً بأننا من ريحة الزمن الجميل.. سُعدنا بهذا الوصف في زمن نتسابق نحن والموت لنحافظ على الكرامة على تضاريس وجوهنا وبين شرايين قلوبنا وتحت ذبذبة أصواتنا.

أكد بحديثه المرتب من دون سابق موعد أن اليمن لن يحتويها تابوت.. فالأوطان تبقى دائماً.. فقط حكومات الخيانة والمرتزقة تموت.. أحسسنا بأننا أمام رجل دولة وتاريخ وثقافة، لم يكن شخصاً عادياً، كما لم يكن مجرد تاجر يسعى لتعظيم أرباحه، ورجل أعمال منهمك في إدارة أعماله، بل كان حاملاً سجلاً زاخراً في الريادة وأعمال الخير كان يتنقل بنا عن تلك السجينة وذلك المعسر ووضع الموظفين و.. و.. و.. الخ، ويعود بحديثه الراقي والمنظم ليطمئنك بأن الله لا يجمع علينا عسرين.. فيخبرنا كيف كان هناك أبطال من رؤوس المال اليمنية تناضل من أجل أن يستمر الشارع، وواصل سرده لنا عن تآمر العدوان في عدم تسهيل خروج الصادرات اليمنية من الخضروات والفواكه عبر منفذ الوديعة وكيف كانت تظل البضائع فوق الخمسة والعشرين يوماً حتى تتلف ويكون القرار أنها غير مناسبة للتصدير لضرب الاقتصاد اليمني -والحديث له: وكان هذا بالأمر المحزن ولكن هيهات أن يكون هناك أحزان لنخيف بها الناس.. هذه الأحزان لا نملك حق إظهارها للنور.. أحزان تدور تفاصيلها بداخلنا.. لأن حولنا لايتسع لها، فالمعاناة التي لانستطيع إظهارها للنور تبقى تفاصيلها حبيسة بيننا لذا نحن نحتاج إلى الكثير من القوة والكثير من الصبر والكثير من القدرة على إتقان دور السعيد في وقت يجب ان نحزن فيه، وإتقان دور الضاحك في وقت يجب أن نبكي فيه، وإتقان دور اللامبالي في وقت يجب أن ننهار فيه، وإتقان دور الصامت في الوقت الذي يجب أن نصرخ فيه، فلا ننكسر حينها لان هذه المعاناة لهيكلة التجار.. وإذا تمت هيكلة التجار ضرب الصمود اليمني فأخفيناه عن أعينكم..

فكانت وجهتنا نحو عمان التقينا بوزير الصناعة العماني وتم شرح المعاناة وكانت هناك ضريبة مبيعات 5% يعود ريعها لدولة عمان فما استيقظنا صباحاً إلا والمرسوم السلطاني يأمر بفتح ميناء صلالة لليمنيين والإعفاء من ضريبة العائدات لعمان من أجل كل اليمنيين في كل المحافظات.. لذا نحن نثمن موقف الجارة العزيزة عمان الذي جعل لنا متنفساً فلا تفقد السوق حيويتها..

رددت ما قاله بصوت مسموع على هيئة سؤال تعجبي : معقولة وصلت بكم المعاناة لدرجة الوصف بأنكم سيتم هيكلتكم كهيكلة الجيش والأمن، ومن هي هذه الأيدي الخفية التي تخدم العدوان وتساعد على دمار البلد؟!

فرد بشموخ مخلوط بالألم: من يريد أن تهاجر رؤوس الأموال اليمنية.. فرأسُ المال هو عصبُ الاستثمار والاقتصاد، وركيزةُ التنمية والتقدم والنهوض في كل بلدان العالم، ومخاصمتُه لأوطانه وهجرته إلى الخارج يعطلُ خطط التنمية ويزيد التخلف، ويزيد من الفجوة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ومواكبة العالم من حولنا.

فهذه الهجرة للأموال من أكبر التحديات التي تقف أمام دول العالم العربي في هذا العصر، خاصة إذا كان مِن وراء هذه الهجرة مخططٌ مدروس وضعته أجندة الهيمنة علينا كعرب.. واصل حديثه برغم محاولتي المقاطعة وقال لي: نحن الآن نصارع بكل ألم محاولة إلغاء المزايا للمصنعين للمنشآت المتوسطة والصغيرة والأصغر فعندما يتساوى المستورد مع المنتج المحلي تحدث كارثة هي القضاء على الطبقة المتوسطة من رؤوس الأموال وهذا ما يريده العدوان.دخل أحد طاقمه بملف أخذ يوقع عليها ويستعرض بعض الأوراق، هذا تاجر مصنعه عليه ديون وهذا تاجر باع مافوقه وما تحته لأجل لايغلق باب مصنعه، وهؤلاء يريدون ضمانات من أجل يتم التعاون مع مقترح البطاقة التموينية برغم أن التجار سوف يخسرون 25% ولكن اعتبروه واجباً وطنياً في هذه الظروف..

وطلب من نفس الشخص ان يحضر ملف المتضررين والمتعففين وتم شرح مأساة هؤلاء الناس اذا ضرب الاقتصاد ورأس المال اليمني.

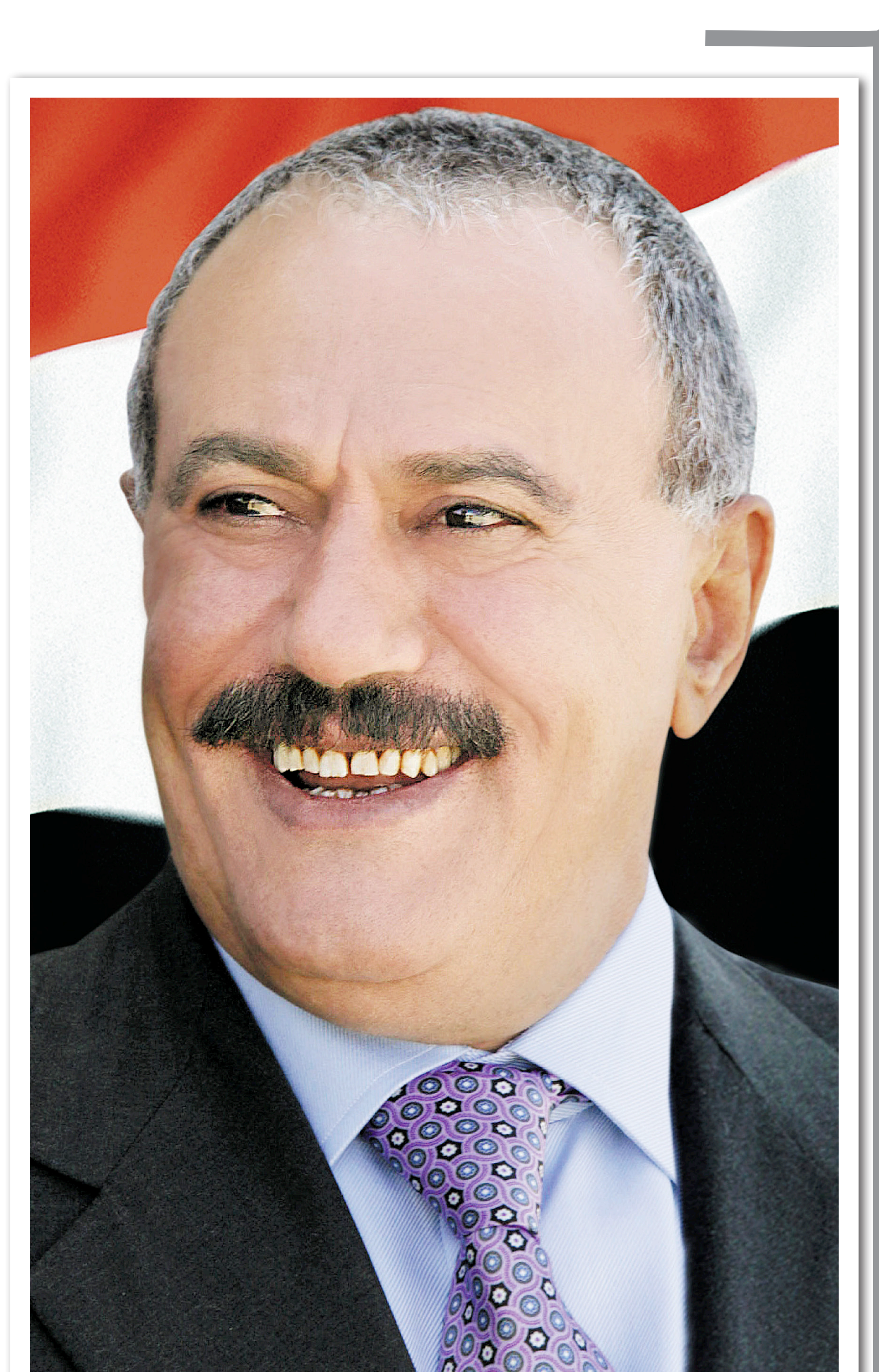
أخذنا الوقت طويلاً لحديثه ذي الشجون وأخذنا منه وعداً بأن يتكرر هذا اللقاء الذي اتضح لنا فعلاً أننا أمام رجل من الزمن الجميل لم تشغله تجارةٌ أو بيعٌ عن أعمال الخير والاقتراب من الفقراء، فهو نائب مؤسسة سجين ، وأعان الجمعيات في الكثير من المشروعات والبرامج الخيرية التي تصبّ في خدمة الفقراء والأرامل والمطلقات.. هو أحد رموز العطاء، عُرف عنه شغفه بمساعدة المحتاجين، ومد يد العون إلى من يحتاج إليهاكما لم تشغله التجارة عن الثقافة والمعرفة، فهي أهم مكونات شخصيته، وكان أشبه بمدرسة ثقافية، بروح مرحة، وبنبرة لا يجد فيها محاوره مخرجاً عن الابتسامة والإحساس بأن هناك رجالاً من الزمن الجميل يمضون مع الوطن بكل حب وصمود فهم صدقوا ماعاهدوا الله عليه..

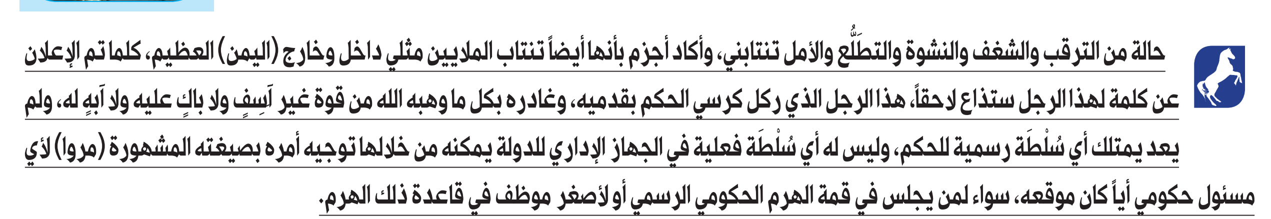
كانت زيارتنا لرجل الأعمال وأحد رواد العمل المؤسسي ورجل الخير ونائب رئيس الغرفة التجارية / الأخ محمد محمد صلاح..

فاصلة : ياااارجاااااله

احذروا هيكلة الاقتصاد ورؤوس الاموال اليمنية كما تم هيكلة الجيش، وحافظوا على بعضكم وكونوا حزمة من العصي بدلاً من أن تتفردوا فتُكسروا بسهولة..

#أنا_يمني_وأحب_وطني





علي عبدالله صالح.. أسطورةٌ لن تتكرر

د.عبدالرحمن أحمد ناجي

حالة من الترقب والشغف والنشوة والتطلّع والأمل تنتابني، وأكاد أجزم بأنها أيضاً تنتاب الملايين مثلي داخل وخارج (اليمن) العظيم، كلما تم الإعلان عن كلمة لهذا الرجل ستذاع لاحقاً، هذا الرجل الذي ركل كرسي الحكم بقدميه، وغادره بكل ما وهبه الله من قوة غير آسِفٍ ولا باكٍ عليه ولا آبهٍ له، ولم يعد يمتلك أي سُلْطَة رسمية للحكم، وليس له أي سُلْطَة فعلية في الجهاز الإداري للدولة يمكنه من خلالها توجيه أمره بصيغته المشهورة (مروا) لأي مسئول حكومي أياً كان موقعه، سواء لمن يجلس في قمة الهرم الحكومي الرسمي أو لأصغر موظف في قاعدة ذلك الهرم.

ثم يبدأ العد التنازلي للموعد المحدد لبدء إطلالة هذا الرجل وبدء حديثه، لتجد نبضات القلب تتسارع بتلقائية لا إرادية، وهذه الحالة تسري على من يبغَضُه ويمْقُتُه ولا يُطِيقُه من أولئك الجاحدين لأفضاله وأياديه البيضاء عليهم ربما أكثر بكثير من محبيه ومناصريه الذين لم ينالهم منه غير ذلك الزمان الجميل الذي عاشوا فيه رغم كل ما اكتنفه وتخلله من منغصات ومكابدات ومواجع وآلام ظنوها حينئذ لا تُطَاق ولا يمكن أن يكون لها مثيل، فجاءت الأيام والأشهر والسنوات التاليات لحكمه ليتذوق فيها أولئك المحبون والمناصرون مرارات لا يحتمل مجرد تخيلها عقلُ بشر، ويتجرعون فيها كؤوساً من المنغصات والمكابدات والمواجع والآلام أشد مرارة من العلقم، ويبدأ هذا الرجلِ كلماته كعادته بـ(بسم الله الرحمن الرحيم)، ويسترسل فتنساب كلماته عذبةً رقراقةً، لتجلو الكثير من الهموم والأحزان والكُرُبات، وتزيح عن أنفس الناظرين إليه والمستمعين له الكثير من بواعث الإحباط والتململ، وقد أوشكت تلك الأنفس على أن تذوي ويصيبها اليأس والقنوط والخُذْلان، فيتبدل حالُ تلك الأنفس المتعطشة لكلماته فتمتلئ بالأمل وترتفع هِمَّتَها وتشتدُ عزيمتها وتعود إلى شفاه أصحابها البسمة ويعود إلى محياهم التوهج والإشراق، وتأتي كلماته في كل إطلالة له لتضعنا في موضع المتعلم المتلقي لأبلغ الدروس والعظات من المُعَلّم العارف ببواطن وخفايا ما يعلمه ويكتنزه في عقله ووجدانه مما لا يعلمه من البشر سواه.

هذا الرجل الأسطورة بهذه الكيفية لا يملك وفقَ ما يُرَوِّج له المغتاظون منه والمستعلون عليه الشهادة الابتدائية، وكأنهم بذلك إنما يطببون جراحهم النازفة جراء فشلهم وعجزهم عن مجاراته أو مناظرته أو مضاهاته في ذكائه وحنكته ودهائه وفراسته ونظرته الثاقبة لكلِ ما يجري حوله محلياً وعربياً ودولياً، وبعضهم يرى في نفسه تكبراً وغطرسةً وغروراً أنه يمتلك ما لا يمتلكه هذا الرجل من المال والجاه والدرجات العلمية والأكاديمية المرموقة المتحصل عليها من أرقى الجامعات العالمية، هذا الرجل الذي يكاد أولئك أن يصفوه بالأمي ليعيبوا عليه أو ينتقصوا منه أو يقدحوا فيه، استطاع وباحتراف مشهود له به أن يمتلك شغاف قلوب الملايين، وأن يجند له أعداؤه أفراداً كانوا أم دولاً أم منظمات سياسية أو استخباراتية عقول أمهر الخبراء في التحليل النفسي والسياسي للوقوف أمام خطاباته وإيماءاته وحركاته وسكناته، لفهم أبعادها وإيحاءاتها وسبر أغوارها وقراءة ما بين سطورها، فمنهم من يقرأها تهديداً ووعيداً، ومنهم من يراها تقطُر رفقاً وحناناً ووطنية، وفقاً للزاوية التي ينظر منها أولئك إليه.

هذا الرجل الجامعة، هذا الرجل الذي تتضاءل في حضرته شهادات الدكتوراه الممنوحة من أشهر الجامعات في الكون، هذا الرجل الذي تتقزم بمعيته كل درجات الترقي العلمية التالية للدكتوراه وصولاً للدرجة العلمية الأعلى: الأستاذية (البروفيسور)، ليس سوى إنسان ينتمي لـ (اليمن) العظيم ومنه يستمد قوته وعظمته، إنسان معجون بتراب هذا الوطن، منغمس في عبقه وتاريخه العظيم، متماهٍ في حبه وعشقه، غير مكترث ولا مهتم بمن يقول أو يتقول عليه بغير ذلك، وهو قبل ذلك كله وبعده مجرد إنسان يسري عليه ما يسري على غيره من البشر، إذ يخطئ ويصيب، وفيه ما يؤخذ عليه من الزلات والسلبيات والأخطاء والعيوب والعثرات مثلما لغيره من البشر، وله بنفس القياس كإنسان مما يحسب له من رصيدٍ لا يستهان به من المآثر والإيجابيات والفضائل، وهو كغيره من البشر اختصه الله بمواهب تميزه عن باقي البشر، ومنها قدرته المذهلة على قياس الأمور من حوله ووزن البشر المحيطين به أو المرشحين للإحاطة به بما يصل إليه من معلومات صادقة أو مضللة، بالإضافة لما صار يمتلكه من خبرة تراكمية تُمكنه من التمييز الدقيق، وهو بشهادة كل من كانت له صلة به ولو لم تتجاوز تلك الصلة سوى ثوان معدودات، فهو يتمتع بفضل الله بذاكرة قوية جداً قلما تجد بشراً يتمتع بها، إذ يكاد يكون في حكم المستحيل عليه فقدان أو محو كل ما وقعت عليه عيناه أو أدركه بأي حاسة أخرى من حواسه الخمس مهما تقادم.

ولو أن كل شرور العالم اجتمعت في هذا الرجل، ولو أن سيرته طوال حياته خلت من أي فعل إيجابي يحسب له، ولو أنه كان فساداً حياً نابضاً يسير على قدمين، ولو أنه كان حاضناً لكل الصفات السلبية السيئة الممقوتة المستهجنة، ولو أنه كل ذلك وأكثر من ذلك بكثير مما لم يتسع لقلمي أن يسطره خجلاً وحياءً أو جهلاً وغباءً كما يزعم أعداؤه الحاقدون عليه لنقص مؤكد يعتريهم في أنفسهم، لكانت إعادته للحمة (اليمن) العظيم في الثاني والعشرين من مايو المجيد في العام 1990م، فضلاً قد اختصه الله به من فوق كرسي العرش، فضلاً يَجُّبُ كل ما قبله وما بعده من العثرات والسقطات التي يحاول أولئك إلصاقها به، أولئك الذين كانوا في عهده فئراناً تسرح وتمرح وتصول وتجول في بلاطه، وكانوا آنذاك راكعين ساجدين راقصين متغنين مستمتعين غارقين حتى آذانهم بما أسبغه عليهم من نِعَم.

ومن يستطيع منهم أو من غيرهم أن يجحد فضل الرجل في إعادة تحقيق وحدة التراب اليمني بعد أن عاش (اليمن) العظيم دهوراً من الشتات والتمزق والتشرذم والتناحر والاقتتال، ومن يستطيع منهم أو من غيرهم إنكار أنه وهو الأمي بزعمهم هو من أعاد لـ (اليمن) العظيم اليوم وليس بالأمس بفضل الله ومباركته هيبته ومكانته ورونقه وشموخه وعزته وكبرياءه بين دول العالم بصموده وثباته في وجه هذا التحالف الدولي الشيطاني الذي بحوزته وفي متناول يديه أقوى قوة عسكرية عرفها التاريخ منذ بدء الخليقة حتى اليوم، ذلك التحالف الجهنمي الذي تنطلق طائراته وتقذف بمخلفاتها بأعظم ما ابتكره العقل البشري من حاسبات الكترونية مسيرة بالأقمار الصناعية التي تجوب كوكب الأرض على مدار الساعة.

هذا الرجل الأسطورة محقق مجد الأمجاد لليمانيين وحلم أحلامهم في هذا الزمان باستعادة لحمتهم في الثاني والعشرين من مايو المجيد، والقابض حتى هذه اللحظة على هذه اللحمة بكل ما وهبه الله من قوة، لا يُنْكِر فضله إلا جاحد متعجرف متغطرس، ولا يُغَيِّبُ ذكره فيه إلا جاهل أحمق لا يدرك أن أشعة الشمس يستحيل حجبها وتغييبها بأعظم (غُرْبَال) يمكن أن يشيده بشر، هذا الرجل الأسطورة يستحق في هذا الشهر العظيم «مايو» تكريماً ليس فقط يليق به كإنسان بل تكريماً يليق بهذا الحدث العظيم الذي لا يتكرر في حياة الأمم والشعوب، تماماً كهذا الرجل الأسطورة الذي لا يتكرر هو الآخر في حياة الأمم والشعوب، ويشهد الله وحده أن كلماتي السابقات نابعة من صميم قلبي، حباً ومودةً وتقديراً وعرفاناً، وليست تزلفاً ولا محاباةً ولا مجاملةً ولا تقرباً من هذا الرجل الأسطورة، بل هي كلمات حق هو أحق بها من سواه من البشر، والحمدُ والشكرُ والفضلُ والمِنَّةُ لله على أنك -يا زعيمنا- مازلت حياً بيننا تشاركنا كل ما آلت إليه حياتنا من مآسٍ ونكبات، والحمدُ والشُكْرُ والفضلُ والمِنَّةُ لله على أنك مازلت حياً بيننا رُبَّاناً لهذهِ السفينة تقودها بمشيئة الله لبر الأمان بكل صبرٍ وأناة وحكمةٍ واقتدار من موضعك الذي تموضعت فيه في عروش قلوبنا وأفئدتنا وعقولنا وليس وأنت مُعْتَلٍ لكرسي الرئاسة اللعين.





عندما يتكلم الكبار

م .بندر سرحان

مجدداً وبلغة يملؤها الاعتزاز والثقة بالنفس وخلال ترؤسه اللقاء التنظيمي التشاوري الذي ضم هيئات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي يوم الثلاثاء 2 مايو 2017م ألقى الزعيم المناضل علي عبدالله صالح كلمة تاريخية بالغة الأهمية حظيت بمتابعة كبيرة من كل محبي هذا القائد العظيم، والذي لطالما كان المعبر عن إرادة كل وطني غيور على وطن الكرامة ومنبع الحضارات «اليمن»، هذه الإرادة التي ترفض الذل والمساومة على الأوطان وتأبى الاستكانة والانكسار أمام العواصف مهما اشتدت، ومفضّلة التضحية بالنفس على أن يدنس تراب اليمن بأقدام الغزاة أو أن تمس كرامة أبناء هذا الوطن العزيز .

إننا لا نبالغ أبداً عندما نصف هذا الخطاب بالتاريخي، ولدينا من المبررات التي تدعم هذه القناعة والتي لا يتعامى عنها إلا من أعمى الحقد قلبه أو من لديه مشكلة في الفهم وأصر على أن يحجب النور من المرور الى دهاليز عقله وكان جهله بالأحداث والحقائق هو مبرره للعداوة، وعدم ملامسة هذا الخطاب شغاف قلبه ، فمن سمع هذا الخطاب سيجد أن الزعيم بعث بالعديد من الرسائل المهمة للداخل بمن فيهم أعضاء المؤتمر وحلفاؤه وأنصار الله وحلفاؤهم وحتى ممن يقفون في صف العدوان ، وللخارج في الإقليم والعالم ، حملت في طياتها الوضوح في النهج والرسوخ في القناعات في كل القضايا التي أشارت اليها هذه الرسائل بحيث يمكن ان نصفها بالشاملة والدقيقة ، لأن المرحلة تتطلب الدقة والوضوح وتتطلب من جميع القوى الوطنية المناهضة للعدوان توحيد القلوب والصدق مع الله ومع هذا الوطن الذي ابتلاه الله بعدوان سافر لا يفرق بين طفل وامرأة ولابين مدرسة او جامع، عدوان استباح هذا الوطن الذي لم يركع يوماً عبر تاريخه المشرق لغاز مهما بلغت قوته وجبروته ومهما تعاون معه من عملاء مأجورين ممن ينسبون أنفسهم لهذا البلدً الكريم..

وكعادته كان علي عبدالله صالح كما عهدناه كبيراً في مبادئه وقيمه وقناعاته التي لم تزلزلها الأحداث ولم تفت في عضدها محاولات الترغيب والترهيب ، ويأبى الزعيم الا أن يتميز عمّن سواه في مستوى التفكير وفي طريقة التعامل مع الجميع حلفاء واعداء ، ولم يغب عن ذهنه التوجيه بما يكرس المبادئ التي آمن بها وكل رفاقه الشرفاء في المؤتمر وتضمَّنها ميثاقه الوطني، والتي تؤكد أن المؤتمر الشعبي العام لن يكون إلا حيث تكون المصلحة الوطنية العليا لليمن، وأنه التنظيم الوطني الفريد الذي نشأ يمنياً وسيُعلّم العالم معنى الانتماء الى تربة الوطن .

كما أن رئيس المؤتمر من خلال هذا الخطاب قد أعاد البوصلة إلى اتجاهها الصحيح المواجه والمقاوم لهذا العدوان ولكل مشاريعه الهادفة إلى تقسيم اليمن والداعي الى التناحر والتقاتل بين أبناء الوطن الواحد.

إننا أمام شخصية استثنائية نادرة من نسل التبابعة الحميريين الذين حكموا العالم، تتطلب منا ان نكون على درجة عالية من الإدراك في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ أمتنا العربية والإسلامية ويجب ان نتسلح بالوعي والثقافة اللازمين ومتابعة كل مايدور من حولنا ، ومن خلال ذلك ستتضح لنا المخططات التي تستهدف وطننا وأمتنا العربية والإسلامية.

إن على قيادات فروع المؤتمر أن يكونوا عند مستوى المسؤولية لتنفيذ وأخذ التوجيهات القيادية لتفعيل الأداء التنظيمي والالتحام بالجماهير والتوعية بالمبادئ التي تضمَّنها الميثاق الوطني..

بدون زعل

الكيد السياسي.. والعقليات المأزومة

عبدالفتاح علي البنوس

تابعت كلمة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الأخيرة والتي أعتبرها بمثابة رسالة ردع وتأديب لكل شخص يعمل على شق الصف الوطني ويلعب على ورقة تصدع تحالف المؤتمر وأنصار الله ويسعى لجر الطرفين لسجالات ومناكفات قد تفضي إلى مواجهات مسلحة وأدركت حينها لماذا كل هذا التحامل على هذا الرجل ،ولماذا كان يصر قطعان الربيع العبري ومن يقف خلفهم من بعران الخليج على ترحيله عن وطنه وتركه لمنصبه الحزبي ، فالرجل الذي عرف بحكيم اليمن يمتلك من الدهاء السياسي ما جعله يتمكن بجدارة وكفاءة من ترويض كرسي الرئاسة المفخخ وتحويله إلى كرسي آمن منحه الجلوس عليه والتربع على عرش السلطة لأكثر من 33 عاما ، هذا الرجل الذي كان الكيان السعودي يظن أنه سيغريه بأمواله ليلتحق بقطيع الخونة والعملاء والمرتزقة الذين تسابقوا وتهافتوا على الرياض وريالاتها و ظلوا يمنون أنفسهم للحظة التي يعلن فيها تأييده للعدوان على بلده ، ولكنه ظهر عليهم فارسا يمانيا أصيلا وأعلن وقوفه مع وطنه وشعبه ورفضه ومقاومته للعدوان السعودي الأمريكي الإماراتي الغاشم.

هذا الرجل الذي يمثل أكاديمية في السياسة وفي كلمته الأخيرة كشف عن مكنونات نفسه وتوجهاته ومنطلقاته بشفافية وجدد تمسكه بوحدة الجبهة الداخلية وتماسك الصف الوطني من أجل مواجهة العدوان وكأنه أراد أن يحاصر أصحاب الكيد السياسي من المؤتمر والأنصار الذين تركوا العدوان وجرائمه ومخططاته وذهبوا لتبادل السباب والإتهامات، والإساءة لبعضهم البعض ، وكأنهم يدشنون حملة إعلامية لجولة انتخابية جديدة في البلاد ، تقتضي سعي كل طرف لتشويه صورة الطرف الآخر من أجل الحصول على ثقة الناخبين ، أو أنهم بصدد تقاسم الغنائم والمكاسب وكل طرف يحاول أن يكون له نصيب الأسد منها ، كل ذلك والبلاد غارقة في جحيم العدوان والحصار وتداعياتهما على الاقتصاد الوطني والأوضاع المعيشية للمواطنين وخصوصا مع توقف صرف المرتبات .

أصحاب ثقافة الكيد السياسي اليوم هم من يشكلون الخطر الحقيقي على تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني بإطروحاتهم العفنة وتناولاتهم الساذجة وكلامهم الممجوج ورؤيتهم القاصرة وعقليتهم المأزومة والتي للأسف الشديد يرون بأنهم قمة النضج والذكاء والتميز ، فهذا الطرف يشن حملة منظمة على هذا الوزير أو ذاك من المحسوبين على الطرف الآخر وهات يا قدح وذم وإتهامات ورسائل تخوين مكثفة ومركزة ، وما يكون من الطرف الآخر إلا الرد بالمثل بمهاجمة هذا الوزير أو ذاك وإتهامه بما فيه وبما ليس فيه من أجل إرضاء وإشباع نزعة الكيد السياسي التي تسيطر عليهم ، وكأن هناك حملات منظمة وموجهة الهدف منها خلخلة الصف الوطني والدفع بالأوضاع الداخلية نحو الإنفجار .

حتى مع توقف صرف المرتبات وعجز حكومة الإنقاذ عن تأمين صرف ولو نصف راتب طيلة ستة أشهر وفشلها في الحصول على منقذ يخرجها من المأزق الذي وضعت نفسها فيه ، يطل علينا أصحاب ثقافة الكيد السياسي لمهاجمة هذا الطرف أو ذاك وتحميله مسؤولية عدم صرف المرتبات رغم أن الحكومة حكومة شراكة وتوافق تماما كما هو حال المجلس السياسي الأعلى فالمسؤولية باتت جماعية وتحميل طرف دون آخر تحريض مبتذل وإتهام رخيص ينم عن عقليات مأزومة ومريضة ، فالمفترض مخاطبة الحكومة وتوجيه العتب واللوم لها لأنها قصرت في مهامها ولم تفي بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في برنامج عملها الذي بموجبه حظيت بثقة البرلمان والذي كان من صميم أولوياتها تأمين صرف مرتبات الموظفين مدنيين وعسكريين ، فحتى اللحظة لم أستطع هضم مسألة أن الحكومة الموقرة عجزت طوال سبعة أشهر من توقف المرتبات عن تأمين راتب شهر أو حتى نصف راتب على أقل تقدير كونها مسألة لا تدخل العقل ولا يمكن تمريرها أو تصديقها بسهولة .

ورغم ذلك يظل حديث فطاحلة الكيد السياسي عن المرتبات مشبعاً بالكيد والمناكفة والإستهداف الممنهج لطرف دون آخر من باب المكايدة فقط ، وخصوصاً أننا ندرك ونفهم جميعا من الذي يقف وراء تأخر صرف المرتبات ومن المستفيد من وراء ذلك ، ولا أعلم ماهي الفائدة التي يحصل عليها هؤلاء من وراء إغراقهم في ممارسة الكيد السياسي متعدد الأساليب والأشكال والصور ؟! ولهؤلاء أقول ناصحاً: إتقوا الله في هذا الوطن والشعب ، ولا تكونوا السبب في غرق سفينة الوطن ، فغرقها سيقضي على الجميع ولن يكون هناك أي عاصم لطرف ما على الإطلاق ، ترفعوا عن الصغائر وتخلصوا من وباء الكيد السياسي ، إخلعوا الأقنعة وتخلصوا من الوجوه الصناعية التي تلبسوها ، كونوا أكثر وعيا وإدراكا بخطورة المرحلة وتداعيات ما تمارسونه من صنوف الكيد السياسي على أوضاع البلاد والعباد .

وحتى الملتقى .... دمتم سالمين .

هنية رئيساً لـ«حماس»



أعلن خالد مشعل -رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس- فوز إسماعيل هنية برئاستها في الانتخابات التي جرت -السبت- على رئاسة المكتب السياسي..وبحسب وكالة "الأناضول فقد جرت الانتخابات في غزة والدوحة في وقت متزامن، بواسطة نظام الربط التلفزيوني "الفيديو كونفرنس"..

وكان من المفترض أن يسافر عدد من قادة حماس، وعلى رأسهم هنية، إلى قطر للمشاركة في الانتخابات، إلا أن إغلاق معبر رفح حال دون ذلك.

ويتولى خالد مشعل رئاسة الحركة منذ العام 1996م، ولا تتيح النظم الداخلية للحركة ترشحه مجدداً.

المؤامرة على فلسطين ودور الأسر العربية الخائنة.. «نظام آل سعود نموذجاً»



كانت المؤامرة علي فلسطين كبيرة بكل المقاييس، وقد شاركت فيها قوى متعددة، منها الصهيونية العالمية، ومن ورائها قوي استعمارية كبرى متمثلة في بريطانيا وفرنسا اللتين كانتا القوتين الاقوى في العالم، ومعهما ثلاث أسر عربية ملكية، خان قادتها القضية، وخانوا أخوتهم في العروبة لأجل السلطة والملك والمال.

هذه الاسر هي أسرة محمد علي ممثلة في الملك فاروق، واسرة آل سعود في الجزيرة العربية ممثلة في الملك عبدالعزيز آل سعود، وأسرة الشريف حسين بن علي متمثلة بالملك عبدالله وسلالته.

سنتحدث هنا عن دور اسرة آل سعود كنموذج لتأمر هذه الأسر على القضية الفلسطينية فقد ذكر "حمزة الفاروقي" في كتابه "ضياع فلسطين" أن الملك عبدالعزيز لم يكن يحبذ دخول القوات العربية الى فلسطين، وكان معترضاً بصورة أشد على تسليح الشعب الفلسطيني، لأنه اعترف بأن ذلك سوف يخرج هذا الشعب من تحت إبط الحكومات العربية، وهناك وثيقة وردت في كتاب "تاريخ آل سعود" تم نقلها من رسالة أرسلها "جون فيلبي" بعد نفيه الى بيروت عام 1952 وتتحدث عن مسألة جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، يقول المؤلف بان الملك السعودي رفض التوقيع على هذه الوثيقة عندما طلبت منه بريطانيا ذلك، لكنه عاد وغيَّر رأيه بعد أن فهم ان بريطانيا معنية بذلك، تناول هذه الوثيقة ووقع عليها وهو يقول :

اذا كان لاعترافي مثل هذه الاهمية فأنا اعترف الف مرة بإعطاء اليهود وطناً في فلسطين او غير فلسطين، لأن هذا حق من حقوقهم، لم يكتفِ عبدالعزيز بذلك بل وضع يده في جيبه وأخرج ورقة صغيرة وكتب عليها بخط يده «أنا السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل السعود أقر وأعترف الف مرة للسيد "برسي كوكس" مندوب بريطانيا العظمى لا مانع عندي من اعطاء فلسطين للمساكين اليهود او غيرهم كما ترى بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى تقوم الساعة».

ومن المعروف عن أسرة آل سعود أنها التي تقود المؤامرات على الدول العربية جمعاء وخاصة منها ذات الأنظمة الوطنية وليس على فلسطين فقط.. وما تقوم به أسرة آل سعود اليوم وتقوده من مؤامرات على الشعوب العربية في سوريا ولبنان وليبيا والعدوان على اليمن إلاّخير دليل على العقلية التآمرية لهذه الأسرة منذ تأسيس الدولة السعودية على يد عبدالعزيز.

الأمم المتحدة ترحّب بإنشاء 4 مناطق آمنة في سوريا

رحب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بالاتفاق الذي وقعته روسيا وإيران وتركيا ويقضي بإقامة 4 مناطق آمنة في سوريا لإنهاء القتال الدائر هناك..وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام في بيان: "سيكون ضرورياً أن يؤدي هذا الاتفاق بالفعل إلى تحسين حياة السوريين".

وحظيت الخطة، التي اقترحتها موسكو بإنشاء هذه المناطق، بموافقة الوفود المشاركة في مفاوضات أستانة للسلام في اليوم الثاني لها في كازاخستان..ولكن ممثلي المعارضة السورية المسلحة غادروا المفاوضات قائلين إنهم لا يستطيعون قبول الاتفاق..وقالت وزارة الخارجية التركية- الخميس: إن الاتفاق سيشمل إدلب وأجزاء من حلب واللاذقية وحمص- بحسب ما ذكرته وكالة رويترز للأنباء..وأضافت الوزارة: أن الاتفاق سيحظر استخدام جميع الأسلحة في تلك المناطق، وسيسمح بإدخال المساعدات الإنسانية إليها.ويقضي الاتفاق أيضاً بأن تتوقف الطائرات الروسية والسورية عن القصف، وأن يوقف المسلحون هجماتهم.

وقال بيان الأمم المتحدة: إن "الأمين العام يرحب بالالتزام بوقف استخدام كل أنواع الأسلحة وبخاصة القصف الجوي، وسرعة تقديم المساعدة الطبية والأساسية للسوريين".

وعبر بشار الجعفري، مبعوث الحكومة السورية، عن أمله في أن تناقش روسيا وإيران تفاصيل الاتفاق مع دمشق في أقرب وقت.

وتشكل روسيا وتركيا وإيران، بحسب التقرير، باعتبارها جهات ضامنة للخطة مجموعة عمل مشتركة خلال 5 أيام من توقيع طرفي النزاع على الاتفاق. وتشرع مجموعة العمل المشتركة في تحديد المناطق، والإشراف على نزع السلاح فيها.

وتساعد الدول الضامنة الحكومة والمعارضة في مكافحة الجماعات المتطرفة، بما فيها تنظيم الدولة الإسلامية.

إقالة أكثر من 100 قاضٍ تركي في حملة تطهير جديدة

أقالت السلطات القضائية التركية -الجمعة- أكثر من 100 قاض تشتبه بانتمائهم إلى حركة الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقره بالتخطيط لمحاولة الانقلاب في صيف 2016م، بحسب وكالة الأناضول الحكومية.

وأقال المجلس الأعلى للقضاة والمدعين 107 قضاة ومدعين بحسب الأناضول ما يرفع إلى 4238 العدد الإجمالي للقضاة المفصولين في إطار حملات التطهير التي ينفذها نظام أردوغان.

يذكر أنه منذ يوليو 2016م اعتقلت السلطات التركية أكثر من 46 ألف شخص غالبيتهم من الشرطة والقضاة والمدرسين، كما تم فصل أو تعليق مهام أكثر من مائة ألف آخرين على خلفية حالة الطوارئ المفروضة مذاك.

السعودية تسعى لفرض وصاية على الإعلام اللبناني

رفعت السفارة السعودية في بيروت دعوى قضائية ضد صحيفة "الاخبار" ورئيس تحريرها إبراهيم الأمين، والاكاديمي الفلسطيني المقيم في أمريكا سيف دعنا لنشر مقالة للأخير اتهم فيها السعودية "بالتواطؤ مع إسرائيل أثناء عدوانها على لبنان، في (يوليو) عام 2006م، والتماهي مع المشروع الصهيوني في فلسطين وقبولها بالهزيمة في وجه إسرائيل"، ووصفت هذه الاتهامات بأنها غير صحيحة وتعتبر قدحاً وذماً بالمملكة.

وقال مدير تحرير الصحيفة بيار ابي صعب في مقالة افتتاحية تصدرت الصفحة الأولى للصحيفة: "ان الشكوى السعودية ضد صحيفة "الاخبار" تشكل تحقيراً للاعلام، وتهديداً حقيقياً للسيادة والديمقراطية"، وأضاف: "ان السعودية بعد ان اشترت بعض النخب اللبنانية، ودجنت معظم الاعلام، وخدرت الكثير من الضمائر، وعلفت الثوار، بدأت تلجأ للقمع بالوسائل القانونية والديمقراطية، ومصادرة قمر عربي هنا وهناك وفرض وصاية قانونية على الصحافة".

يُذكر ان الحكومة السعودية حجبت موقع صحيفة "الاخبار" اللبنانية، مثلما حجبت مواقع "الميادين" و"المنار"، ومنعت بثهما عبر القمر "آراب سات".

التحالف الجزائري الحاكم يفوز بالانتخابات التشريعية



أسفرت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية التي شهدتها الجزائر -الخميس- عن فوز التحالف الحاكم بين حزبي جبهة التحرير الوطني الذي يرأسه عبدالعزيز بوتفليقة والتجمع الوطني الديمقراطي، ما سيمنح الأغلبية المطلقة في المجلس الشعبي الوطني.. وبلغت نسبة المشاركة 38,25%، واعتبرت المعارضة أن هذه الأرقام مضخمة.

وأعلن وزير الداخلية نور الدين بدوي- في مؤتمر صحافي الجمعة- نتائج الانتخابات أن نسبة المشاركة بلغت 38,25% وهي أقل من تلك المسجلة في 2012م، حيث بلغت 43,14%، بينما لم تتعدَّ في 2007م، 35,65%. واعتبرت المعارضة أن هذه الأرقام مضخمة.

ويتدعم تحالف جبهة التحرير والتجمع الوطني بمقاعد الوافد الإسلامي الجديد تجمع أمل الجزائر (19 مقعداً) والحركة الشعبية الجزائرية (13 مقعداً) والتحالف الوطني الجمهوري (8 مقاعد) الداعمين للرئيس بوتفليقة.

وحصل الإسلاميون المعارضون الممثلون في تحالف حركة مجتمع السلم وجبهة التغيير (33 مقعداً) واتحاد العدالة والنهضة والبناء (15 مقعداً)، على ما مجموعه 48 مقعداً.

أما في ما يخص باقي أحزاب المعارضة الأخرى فقد حصل حزب جبهة القوى الاشتراكية على 14 مقعداً وحزب العمال على 11 مقعداً بينما لم يحصل حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية سوى على 9 مقاعد.



هاجم نظام الرئيس السيسي ..
صباحي يدعو القوى السياسية للاتفاق على مرشح رئاسي لانتخابات 2018م

دعا حمدين صباحي- المرشح الرئاسي السابق في مصر- القوى السياسية إلى تأسيس "جبهة وطنية موحدة"، بهدف اختيار مرشح للدفع به في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل 2018م.

جاء ذلك في مؤتمر حضره سياسيون وحزبيون مصريون أعلن خلاله حزب الكرامة الاندماج مع التيار الشعبي، وتغيير اسم الحزب إلى "تيار الكرامة"..وقال حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي: إن هذه الجبهة يجب أن تضم قادة العمل الوطني والحزبي في مصر، وأن تكون بمثابة "تنظيم للثورة" ومهمتها "التفكير والإعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة".

وهاجم صباحي نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، قائلاً: "آن أوان التغيير ومواجهة سلطة فاشلة عاجزة.. نظام السيسي بات خطراً على الدولة المصرية"..وحصل صباحي على أقل من 3% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي جرت في مايو عام 2014، مقابل أكثر من 96% للرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي.

اخبار متفرقة

صفقة صواريخ امريكية موجهة دقيقة إلى الرياض



قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أفرجت عن صفقة صواريخ موجهة شديدة الدقة إلى الرياض، حسبما نقلت وكالة "رويترز".

وتبلغ قيمة هذه الصفقة نحو مليار دولار أمريكي، وتشمل الصفقة صواريخ "بيف واي" ذات رؤوس حربية خارقة للدروع وموجهة بدقة.وكانت هذه الصفقة قد جمدت من قبل إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، على خلفية مشاركة السعودية في الصراع في اليمن، ما أدى لسقوط العديد من الضحايا ومن بينهم مدنيون.

وأوضح الجبير أن العمل الآن في مرحلة إخطار الكونغرس الأمريكي بإلغاء تجميد الصفقة.

وقال الجبير عن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المقررة إلى الرياض هذا الشهر، إنها ستشمل قمة ثنائية واجتماعاً مع زعماء خليجيين عرباً، ولقاء آخر مع زعماء دول عربية وإسلامية.

بغداد تنفي اتفاقاً على بقاء القوات الأمريكية



نفى المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي الأنباء التي تحدثت عن عقد اتفاق مع الولايات المتحدة يقضي ببقاء قوات أمريكية بالعراق في فترة ما بعد انتهاء المعارك ضد تنظيم داعش.

وجاء في بيان نشره المكتب: "نحن نؤكد أنه لا وجود لقوات مقاتلة من أي دولة على الأراضي العراقية حتى يتم البحث في بقائها من عدمه، بل يوجد مدربون ومستشارون وخبراء من عدد من الدول وأن الحكومة العراقية لم تتفق مع أي دولة بصدد دورها العسكري مع العراق لمرحلة ما بعد النصر الحاسم على الإرهاب".

وشدد المكتب على تحقيق النصر "بأيادٍ عراقية خالصة وببطولات وتضحيات العراقيين".. وأكد أن لدى الحكومة العراقية خططاً واستراتيجيات لتطوير قدرات القوات الأمنية من خلال التدريب والتسليح لرفع الجاهزية لمواجهة التحديات المقبلة، وأن بغداد منفتحة على كافة الخبرات الدولية وبما يلبي طموح العراق في بناء مؤسسة عسكرية وأجهزة أمنية تتمتع بالجاهزية الكاملة لمواجهة أي تحديات أمنية مستقبلية خارجية كانت أم داخلية وبما يتوافق مع مقتضيات السيادة الوطنية العراقية.

وكانت مصادر رسمية في واشنطن وبغداد قد ذكرت أن لقاءات عدة عقدت بين ممثلين عن إدارة ترامب ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لبحث إمكانية بقاء القوات الأمريكية في العراق حتى بعد دحر "داعش". ونقلت وكالة "أسوشيتيد برس" الأمريكية عن هذه المصادر، التي لم تسمها، قولها إن المباحثات بهذا الشأن لا تزال مستمرة، وإن هناك توافقاً بين الحكومتين بشأن الحاجة لوجود القوات الأمريكية في العراق على المدى الطويل لضمان أمن البلاد.

مطالبات بالتحقيق في أوضاع المعتقلين الفلسطينيين

طالبت الجامعة العربية -الخميس- الأمم المتحدة بإيفاد لجنة تحقيق دولية إلى السجون الإسرائيلية للاطلاع على "الانتهاكات التي ترتكب بحق الأسرى" الفلسطينيين الذين بدأ مئات منهم إضراباً عن الطعام منذ 18 يوماً.

واعتمد المجلس، عقب اجتماع طارئ عقده على مستوى المندوبين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة لبحث أوضاع "الأسرى الفلسطينيين"، قراراً "يدعو الأمم المتحدة، ومؤسساتها المتخصصة المعنية، إلى إرسال لجنة تحقيق دولية إلى السجون الإسرائيلية للاطلاع على الانتهاكات التي ترتكب بحق الأسرى".

كما طالب مجلس الجامعة "المجتمع الدولي وحكومات وبرلمانات الدول، وكافة المؤسسات والهيئات الدولية المعنية، بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية، وتدخلها الفوري والعاجل لإلزام الحكومة الإسرائيلية، بتطبيق القانون الدولي الإنساني، ومعاملة الأسرى والمعتقلين في سجونها وفق ما تنص عليه اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949م بشأن معاملة أسرى الحرب".

الوزير الذي يقود «ثورة» المرتبات باليمن!

محمد انعم

صارت وزارة المالية أشبه بنصب أبليس، لا يمر من جوارها يمني إلاّ ويبصق عليها أو يرمي بسبع جمرات ويشتم ويلعن.. أما النساء المتقاعدات الله لا روَّاكم وهن يطلقن أدعية ولعنات تثير الخوف والفزع.

أحد الركاب على الحافلة قال وشرر الغضب يتطاير من عينيه: والله أن هذه الوزارة سبب معاناة الشعب اليمني، شلوا مرتبات الموظفين وهم أحياء يُرزقون، ولأن الناس سكتوا، ذهب الوزير لإيقاف مرتبات مئات الآلاف من المتقاعدين.. أيش يشتي الوزير من كل هذه السياسة المالية العبثية؟ ولمصلحة من.. وهل تذهب الإيرادات الى صعدة أو الى جيوب اللجان الثورية أو المشرفين أو.. أو الخ.. كما يردد الناس ذلك في الشارع؟!

هذه الأسئلة وغيرها اسمعها وأنا ذاهب للعمل أو عائد الى منزلي على ظهر «الدباب»..

كنت في أول شهرين لقطع المرتبات أبرر وأدافع.. لكن اليوم والله يا صالح شعبان لو فتحت فمي لمزق الرجال والنساء جسدي بأسنانهم وأظافرهم.. منك لله، على الأقل مثلما قال أحد الأصدقاء.. مرتب شهر لك ولأصحابك ومرتب شهر للموظفين يخارجوا أنفسهم.. واذا شدوها أصحاب اللجنة الثورية يشلوا لهم شهر.. لكن هكذا زرة مرة واحدة ثمانية أشهر ما ينفعش!!

ذات يوم ونحن في ذات النقاش قال أحد الركاب وبخبث: مالكم على الوزير.. احمدوا الله أنه يقود «ثورة» مرتبات تطيح بالأنصار.. والأيام بيننا.. وصاح على جنب يا سواق، مشغولين بالمرتبات وشعبان «ماء من تحت تبن».. صمت الركاب بذهول..

وبعد فترة من الوجوم قال أحدهم معلقاً: كل شيء ممكن أو تشتوا أكثر من مليون ونصف موظف يقوموا بالطواف حول وزارة المالية بينما أولادهم وأقاربهم يموتون جوعاً ومرضاً..

صراحة ولبراءة الذمة.. نقولها للمرة الألف راجعوا انفسكم.. لكن تحاكي من؟! الكل «مفحط».. دلا.. دلا يا جماعة.. كان اعملوا استراحة.. اسمعونا «نحن نحبكم» مثلما يقول عبده الجندي!! هذا الوزير سوف «يزرط الرواتب» ويزرطكم.. وقد «زرطنا قبلكم».. اليوم قد «كوَّش» على كل شيء واصبح الآمر والناهي.. وعلى حسب المثل الشعبي القائل: «مجنون زادوا وقحوا له»..

أمانة عليكم أيش ذنب مئات الآلاف من المتقاعدين يمنع صرف رواتبهم؟!! يشتي يستبدلهم مع طلال عقلان بمتقاعدين من عندهم.. ونعم والديولة ولا فوقه وزد ارزم.

ولأن الشيء بالشيء يُذكر، عاد كان باقي مع اليمن 25 تاجراً طفشهم وزير المالية.. أما البنوك التجارية والخاصة فقد اصبحت مجرد أطلال.. المهم لم يعد يعمل إلاّ الوزير والمحصّلين حقه في الجمارك والضرائب..

وللأمانة نقول: الحمد لله أن أمنية قائد ثورة سبتمبر المناضل عبدالله السلال قد تحققت وعمل وزير المالية جمارك في ذمار.. مثلما ميناء الحديدة بالضبط ناقص البحر فقط!!

اختصاراً.. وزير المالية ومن عجائبه أنه اتخذ قراراً قبيل شهر رمضان أصر فيه إلاّ أن يتحدى مئات الآلاف من المتقاعدين ويوقف حسابات الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من جميع البنوك بهدف توقيفها عن دفع معاشات المتقاعدين من المسنين والعجزة والمتوفين، وقبلها فعلها مع شركة النفط حتى يحرم الخزينة العامة من الايرادات التي تساعد على إيجاد مرتبات للموظفين.. ليش كل هذه الألغام الناعمة والناسفة للحكومة والمجلس السياسي وأنصار الله والمؤتمر..؟!

صراحة.. الواحد يخاف.. لكن «كركر جمل» كما يقال!!



تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٥٧)
الاثنين :٨/ ٥/ ٢٠١٧م
الموافق :١١/ شعبان / ١٤٣٨هـ
Issue (1857)
Monday:8 May. 2017
contact@almethaq.net

إتجاه

فتّش عن الحياء..!!

عبدالله الصعفاني

لماذا وصلنا إلى ما نحن عليه في إدارة أمور شعب كبير يمتد من صعدة إلى المهرة؟

السؤال كبير وإجاباته بحد ذاتها تكفي أن تهز أي ضمير حي.. وسأختار هنا فقط جانباً من جوانب المأساة كأن أقول فتش عن غياب الخوف من الله وغياب الحياء من الناس.

◇ لو كان من يتحكمون بمصير الشعب وأحلامه وأوجاعه يخافون أو يستحون لما أصبحت الشيطنة والأبلسة علامة جودة سياسية في مربعات مختلفة.. بدليل كل هذا الخلل في السلوك وفي القناعات وفي التنشئة الوطنية والسياسية حتى استيقظنا على جراحات يمنية غائرة ننكأها صباح مساء بتربص ومثابرة في كل اتجاه.

◇ وأجزم في الاعتقاد أن الحياء وحده كان كافياً لدرء الكثير من المفاسد القاتلة حتى صار كل طرف من الأطراف العديدة يتفاخر بربع دولة وشظايا نظام، بل صارت الوحدة اليمنية محل تشكيك وإدانة شبه عامة بذرائع بدأناها بأكذوبة أن الاتفاقات التي سبقت الوحدة كانت غير واضحة وغير ناضجة وانفعالية متسرعة.

◇ لو كان هناك حياء لما تكرر عمى خطف الثورات باسم الثورات وخطف الوحدة بأدوات قومية وإسلامية وأممية تحركها أدمغة قروية، حتى دخلنا تحدي الوجود الأخير بقوة دفع أسماء تماهت مع حقيقة أن المطلوب في اليمن هو تمزيق اليمن كمطلب لبعض الأدوات الإقليمية ومخططات المخرج الامريكي الكبير.

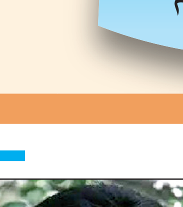
◇ لو كان هناك خوف من الله وحياء من الناس لما تفاخر مدَّعو مسؤولية بأمور ومواقف غير وطنية لا علاقة لها بالاحترام ولا السياسة ولا بالحصافة، وقبل وبعد ذلك لا علاقة لها بكون أمن وسلامة البلاد ووحدته عملاً أصيلاً عند كل من يتصدر المشهد من أي موقع.. نحن مع الأسف في أزمة حتى في القيم الرجولية والانسانية.

◇ ألا ترون الحوات يقذفون بالثعابين تحت أقدام الشعب؟ وألا ترون تكاثر السحرة والأباليس؟

حقيقةً.. لا حياء رغم أن الحياء شُعْبه من الإيمان وغيابه ينال من الإيمان.. ليت من يعبثون بالمواطن يتذكرون أن غياب الحياء يعني غياب الإيمان وأن رسولنا الأعظم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً.

◇ اللهم ارزقنا الخوف منك وارزقنا الحياء حتى نستعيد الحياة.

الكذبة.. والسفير





عبدالله المغربي

رغم مساوئ الفار جلال ابن الهارب هادي.. ورغم سقوطه في وحل الصحافة الصفراء.. والمطابخ المكشوف امرها ورغم فكره الدنيئ..

إلاّ انه وطيلة تربعه في العاصمة صنعاء وهيمنته الإدارية في ادارته لشؤون الدولة، ورغم الماكنة الاعلامية التي حاول بها ان يُرضخ خصومه، حين أنشأ عشرات المواقع الالكترونية وجلب لها أرخص الاقلام واسقط من امتهنوا الصحافة، ورغم مكوثه وراء والده دوماً ومن شدة الهوس والجنون الذي كان يدفعه لان يظل ممسكاً بالآيباد الخاص به غالب أوقاته يتنقل بين المواقع الاعلامية وصفحات الصحفيين والناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي..

رغم ورغم ورغم.. ورغم ذلك كله الاّ ان الجنون الذي كان يتملكه لم يدفعه يوماً لأن يزج بصحيفة رسمية في الوحل الذي كان غارقاً فيه ولم يستطع ان يلطخ وسائل الاعلام الرسمية بالترهات التي اعتدنا ان تُطالعنا به مواقعه الرخيصة..

اليوم وفي واجهة صحيفة «الثورة» الرسمية نُشر ما نُشر من ادعاءٍ بالافراج عن السفير ورفع الإقامة الجبرية عنه ومغادرته دولة الامارات المعتدية الى السويد مروراً بفرنسا..

كان الخبر بتأكيدٍ من قيادي مؤتمري.. فمن هو القيادي المؤتمري الذي زعمته صحيفةً «الثورة»..؟!!

وحقيقة الامر ان الخبر نشره موقع «المراسل نت»، من دون ان يُشير الى مصدر مؤتمري، بل انه نسب المصدر الى مصادر مؤكدة للموقع.. فيا تُرى من يكون ذاك المصدر الذي اكد لموقع #المراسل_نت خبر السفير.. وهل هو المصدر نفسه الذي انتسب الى المؤتمر الشعبي العام بل وصار قيادياً فيه، في غضون ساعات..؟!!

الكذبة لم تتوقف عند مصدر الموقع الالكتروني وحديث القيادي المؤتمري المزعوم لصحيفة «الثورة»، بل ظل يغدو حتى وصل موقع قناة «المسيرة» الحريص على ان ينشر الحقائق والذي لا ينجر وراء الاكاذيب ، بشهادة احد المُلمعين حين وجد قناة «اليمن اليوم» تنقل خبراً افادت فيه بأن لاعبي احدى الفرق الأجنبية يتضامنون مع اليمن بتعليقهم للعلم اليمني على "فانيلاتهم" - متهماً اياها بالسقوط والانجرار وراء ما قد يُنشر في احدى وسائل التواصل الاجتماعية..

وعليه تمنى ان نرى تعليقاً منه على سقوطٍ مُعين في حق صحيفة رسمية وقنوات ومواقع طالما لمعها، وافترائه على واحد من ابناء اليمن الذين كان لهم فضلٌ في مواجهة العدوان - وان أنكر ذلك فسلوة وسلوا كل ناكر وجاحد.. بسلاح من نواجه العدوان اليوم ولمن يعود فضلٌ توفير ما يُرعب الأعداء..

بالتفنيد لا يمكن ان ننهي الحديث ، لكنا سننهيه بأسئلة نود ممن يعنيهم امر الإجابة عنها ان يُفيدونا اثابهم الله:

من المستفيد وما الفائدة التي سيجنيها من روجوا ويروجون لخبر السفير او اخبار مماثلة له..؟!!

- هل يمكن لنا القوّل بأن المتبني للتسريبات هذه لا يمت لقيادة حلفائنا في انصار الله بأي صلة ، ام ان صمت تلك القيادة المطبق الذي استدعى مكتب السفير نشر تصريح النفي بعد ان وجدوا ان لا احد من قادة الاخوة الانصار قد بادر لإيقاف المهزلة الحاصلة في اكبر المؤسسات الاعلامية داخل البلاد، مروراً بالمواقع الالكترونية التابعة والمناصرة وحتى القنوات الخاصة..؟!!

ما علاقة اصدار مثل هذه التسريبات -في الظروف الحساسة التي تمر بها بلادنا وابناء الشعب اليمني- بما يُخطط له العدوان وأزلامه ومرتزقته من تقسيم لليمن وتجزيئ له..؟!!

هل كانت هذه التسريبات رَدة فعلٍ غاضبة من تصريحاتٍ او خطاباتٍ او كتاباتٍ مثلاً..؟!!

وإن كان غير ذلك كله.. فهل التسريبات عملية ابتزاز رخيصة يريد بها البعض تمرير صفقات واتفاقات، خاصة وقدً اكد موقع #المراسل_نت ان مصادره المطلعة والمؤكدة قد كشفت إسقاط اسم السفير اليمني السابق لدى دولة الامارات العميد الركن احمد علي عبدالله صالح من قائمة الأسرى والمعتقلين..؟!!

أسئلة واستفسارات وإشارات تعجب وعلامات استفهام كثر ، تحوم في الأفق وتدور في اذهاننا جميعاً - أهمها:

هل تنجح جارة السوء في المخطط الذي تسعى اليه والذي ارتفعت السرية عنه بعد الظهور في ظهران الجنوب..؟!!

وهل سيقبل اي مكوّن يمني مدافع عن البلد وذائد عن أبنائه ان يبيع ارواح الشهداءٍ ودماء الجرحَى ويخون شعباً وعهوداً ومواثيق..؟!!

وإنْ كان غير ذلك كله فإنّا نطالب قادة وقيادات معنيين بتوضيح ونفي، وإلزام أزلام تابعين لهم بالاعتذار ممن ادَّعوا بهم بهتّاناً وكذبوا عليهم بفجور.





السماء تمطر «زلط» وفللاً وأراضي!!

المجاعة التي تهدد بموت 21 مليون يمني سببها أولئك الاشخاص الذين انتفخت أوداجهم وزادت أوزانهم.. يعني أشخاصاً أكلوا حق الملايين.. وهذا سبب الكارثة.

صحيح العدوان والحصار سبب، لكن مشكلتنا أيضاً في المفسدين والناهبين للمال العام فهم كالنار يأكلون الأخضر واليابس ولا يحللون ولا يحرمون..

السماء لم تمطر «شوالات» معبأة بالأموال ولا بمائدة موسى ليأكل أشخاص ويموت الشعب..

كما لم تمطر السماء وبضربة حظ بصائر لأراضٍ ومنازل وفلل وسيارات وذهب للاكتناز وهكذا بغمضة عين!!

اعقلوا.. الدفاع عن الوطن يعني الدفاع عن كرامة وحرية وحقوق الشعب.. فهذا هو الوطن.

الوزير المزجاجي.. والصغار

قد لا يصدق البعض أن حكومة الانقاذ تتعامل مع بعض الوزراء بدرجات ومعايير تفوح منها رائحة نتنة.

لكن للأسف هذه الحقيقة والتي لا يجب التغاضي عنها اطلاقاً وألا تتحول هذه الممارسات الى سياسة، فمن المخجل أن تصرف لوزراء في الحكومة سيارات بما فيها سيارات مدرعة ومن يالله رضاك وعادهم باشروا أعمالهم، فيما نجد بعض الوزراء ومنهم على سبيل المثال الدكتور حميد المزجاجي وزير الدولة الى اليوم لايزال المجلس السياسي ورئيس الحكومة يماطلان ويسوفان ويدعممان!!

ويتعذرون بأنهم مشغولون جداً بالمرتبات..

التحية للدكتور المزجاجي الذي يظل أكبر من كل هؤلاء الصغار..

دعوة لتحقيق دولي لفضح المفسدين باليمن

بحكم أن اليمن من الدول المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وصدر القانون رقم «47» لسنة 2005م باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التشريع اليمني، فلماذا لا يتم الاستفادة من هذه الشراكة للتحقيق في جرائم الفساد ونهب المال العام التي تتعرض لها اليمن منذ 2011م الى اليوم.. بل ومنذ 33 عاماً الى الساعة؟! امتلكوا الشجاعة وقوموا بذلك.. أما عفاش والمؤتمر فهم أطهر وأشرف منكم.. وها هي لجنة هادي عاجزة عن أن تثبت وجود أرصدة خاصة له في كل دول العالم.. حقاً نحن في زمن الغاغة «سارق ومبهرر»!!

ربيع اجتثاث الإصلاح!!

ليس من باب الفجور بالخصومة.. ولكن حزب الاصلاح تآمر على المؤتمر.. وتآمر على أنصار الله، ويتآمر على الحراك في المحافظات الجنوبية وعلى السلفيين في تعز وعدن وحضرموت.. ويتآمر على الناصريين والاشتراكيين في تعز ومأرب والجوف.. ويتآمر على الإمارات.. ومصر وسوريا والعراق ولبنان.. الخ.

مقراته حوَّلها الى أوكار للإرهابيين ومخازن لتكديس الأسلحة.. كهنة الاصلاح هم من أجازوا ليس اقتحام مقرات الأحزاب والمؤسسات العامة، بل وحتى غرف النوم!

لا نشمت على سوء خاتمة كهنة الاصلاح، ولكن نتأمل في الربيع الذي يجتث حزب الاصلاح وهمج «الصدور العارية» من أرض اليمن والى الأبد.

الإعلام الوطني في الجبهات

يستحق الزملاء في الإعلام الحربي الاشادة بأدوارهم الوطنية وتضحياتهم ونجاحهم الكبير في نقل -بالصوت والصورة ومن عمق الحدث- الملاحم الوطنية العظيمة التي يسطرها ابطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل في مختلف الجبهات ضد العدوان ومرتزقته.

الإعلام الحربي قهر وهزم امبراطورية إعلام تحالف العدوان بنقل الحقائق من قلب المعركة وفضح اكاذيب الانتصارات المزعومة التي تروج لها ليل نهار أبواق العدوان ومرتزقته.. فحضورهم القوي بالصورة والصوت والفيديوهات تثير قلق دول تحالف العدوان.. ونجد أن من الضرورة الوطنية أن تسمح وزارتا الدفاع والإعلام لبقية وسائل الاعلام الالتحاق بتغطية معركة الدفاع عن الوطن في مختلف الجبهات.. فهل نجد آذاناً صاغية؟!!



«تراتيل من جامع النهدين»

جديد محمد الوديع

في عمل إبداعي وطني جديد يتألق الفنان والملحن محمد الوديع برائعة فنية عن جريمة مسجد دار الرئاسة.

وقال الفنان محمد الوديع في تصريح لـ«الميثاق»: أبشر جمهوري الكريم بأنني سأقدم له عملاً فنياً مهماً في الذكرى السادسة للجريمة البشعة التي استهدفت رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة في مسجد دار الرئاسة.

وأضاف الوديع: العمل سيكون مفاجأة تحت عنوان «تراتيل من جامع النهدين» من كلمات توفيق الشرعبي ومن ألحاني وسيتم بثه في الـ3 من يونيو القادم يوم ارتكب المجرمون جريمتهم.

الصحفي زيد الغابري في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح -أمس الأحد- في مستشفى الثورة العام بمدينة تعز الكاتب والصحفي المعروف الأستاذ/زيد محمد الغابري -عضو اتحاد الأدباء والكتاب ونقابة الصحفيين اليمنيين- مدير تحرير صحيفة الجمهورية السابق- رئيس فرع نقابة الصحفيين اليمنيين الأسبق بمحافظة تعز، إثر مرض عضال.

أسرة تحرير «الميثاق» تعزي عائلة الفقيد وذويه ومحبيه، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبروالسلوان..

إنا لله وإنا اليه راجعون..